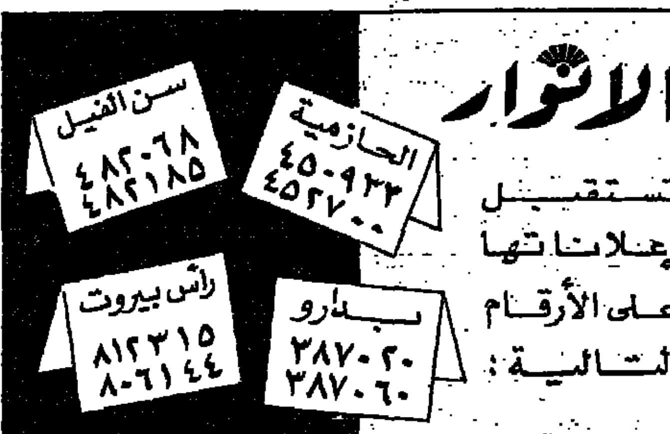


الانوار

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن
دار الصياد

بيروت - الاثنين ٥ تشرين الثاني ١٩٨٤ - السنة ٢٦ - العدد ٨٥٥٢

AL-ANWAR — Beyrouth 5 Novembre 1984 26e Année No. 8552



الجميل بدأ محادثاته مع بن جديد في الجزائر

مفاوضات الناقورة تأجلت إلى الجمعة بانتظار تشكيل الوفد العسكري اللبناني

طلب لبنان من الامم المتحدة تاجيل المفاوضات العسكرية مع اسرائيل والتي كان مقررا لها ان تبدا اليوم في مقر الامم المتحدة في الناقورة . وذلك بسبب تعذر اجتماع مجلس الوزراء لاتخاذ قرار بالاتفاق على مبدا المفاوضات وتعيين الوفد العسكري اللبناني الى هذه المفاوضات . وقد وافقت اسرائيل على طلب لبنان .

وقد اوضح الرئيس رشيد كرامي ان سبب طلب التاجيل هو عدم انعقاد مجلس الوزراء بسبب غياب بعض الوزراء في الخارج . ومن بينهم الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط ، اللذان عادا امس الى بيروت . فيما غادر الرئيس امين الجميل الى الجزائر تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الشاذلي بن جديد . وقد وصل الرئيس الجميل الى العاصمة الجزائرية وبدا جولة من المحادثات مع الرئيس الجزائري .

وتستمر زيارة رئيس الجمهورية حتى مساء غد الثلاثاء حيث ينتظر ان يعود الى بيروت ويراس يوم الاربعاء جلسة مجلس الوزراء ، كما اشار الرئيس كرامي امس بقوله ان اقصى موعد لجلسة مجلس الوزراء هو الاربعاء حيث ستشكل لجنة الترتيبات الامنية للانسحابات والمرجح ان تبدا الجلسة الاولى من المفاوضات يوم الجمعة المقبل .

وتوقعت مصادر رئيس الحكومة ان يحضر الوزيران بري وجنبلاط الجلسة ، الا ان الاخير تابع امس حملته على الحكم والرئاسة بالذات في مهرجان تابين الزعيم شوكت شقير (التفاصيل على الصفحة ٤) .

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية صرح امس بان لبنان واسرائيل اتفقا على تاجيل المحادثات العسكرية بينهما بهدف ترتيب انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان بضعة ايام .

وقال المتحدث ان المحادثات التي كان من المقرر ان تبدا اليوم في مقر الامم المتحدة في جنوب لبنان تاجلت بناء على طلب لبنان .

وقال المتحدث الاسرائيلي ان الطلب اللبناني نقله الى اسرائيل امس السيد جان - كلود ايمي وهو احد كبار مسؤولي الامم المتحدة الذي توصل الى اتفاق المحادثات في جولة مكوكية بين بيروت والقدس في الاسابيع الاخيرة .

وقال السيد ايمي الذي عقد اجتماعا مع «دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ان بيروت ذكرت اسبابا فنية لتاجيل المحادثات .

وقد اختارت اسرائيل البريغادير اموس جيلبوا نائب رئيس فرع التخطيط التابع للجيش لرئاسة وفدها .

وكان جيلبوا يشغل منصبا كبيرا في المخابرات العسكرية قبل ان ينتقل الى فرع التخطيط .

في الجزائر

هذا ووصل الرئيس امين الجميل الى الجزائر العاصمة في السادسة مساء بتوقيت بيروت . وكان في استقباله على المطار الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . يحيط به اركان الدولة واعضاء المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائري .

وعلى سلم الطائرة رحب الرئيس بن جديد بالرئيس الجميل ، وتصافحا بحرارة . فيما كانت الموسيقى تعزف الالحان العسكرية . ثم تقدمت طفلة جزائرية ، وقدمت للرئيس الجميل باقة من الزهر .

وعلى الحان الموسيقى العسكرية ، عرض الرئيس الجميل والرئيس الجزائري حرس الشرف . ثم قدم له الرئيس الجزائري كبار مستقبليه وهم. محمد شريف مساعديه مسؤول الامانة العامة للجنة المركزية للحزب . عبد الحميد الابراهيمي رئيس الحكومة ، احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية . واعضاء المكتب السياسي ، وزير الدولة محمد احمد عبد الغني ، مدير الامن العام الهادي خضيري ، وزير الداخلية الحاج محمد يعلى ، وزير العدل بوعلام باقي . اضافة الى رئيس مجلس الشعب السيد رابح البيطاط .

وقدم رئيس الجمهورية للرئيس

(البقية على الصفحة ٨)

الوضع الامني تدهور في سوق الغرب

صرح مصدر عسكري بما ياتي:
تدهور الوضع الامني عند الساعة الرابعة الا ربعا من بعد ظهر امس في منطقة سوق الغرب . اثر تعرض مواقع الجيش للنار من المراكز المقابلة . وقد رد الجيش بشكل محدود جدا بغية الحد من تطور الاشتباكات .

وبالرغم من اتفاقات وقف اطلاق النار التي لم تحترم ، حرص الجيش على عدم الرد الفوري على اطلاق النار، وقد خفت حدة التوتر اعتبارا من الساعة السابعة الا ربعا . ولا يزال يسجل سقوط بعض القذائف من عيارات مختلفة في اوقات متفاوتة حتى ساعة اعداد هذا البيان .

طرابلس والخطة الامنية

كرامي: قررنا استكمال جمع الاسلحة وتسليم مرفأ طرابلس لقوى الامن

طرابلس من كمال حيدر:

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان تنفيذ الخطة الامنية الشاملة واستعادة المرافىء الشرعية واقفال المرافىء غير الشرعية في طرابلس والشمال ستبدا اعتبارا من صباح اليوم الاثنين . كما اعلن الغاء الرسوم غير الشرعية على المحروقات واستكمال عملية جمع الاسلحة الثقيلة واعلان تحديد «ساعة الصفر» لنزول الجيش اللبناني الى طرابلس ، حيث من المنتظر ان يتم ذلك يوم الاربعاء المقبل بعد اجتماع مجلس الوزراء .

وكان الرئيس كرامي يتحدث عند السابعة مساء . بعد ان ترأس اجتماعا موسعا لهيئة التنسيق الشمالية استمر زهاء ثلاث ساعات . بحضور جميع ممثلي القيادات المحلية وممثلي الجيش والامن الداخلي وقوات الردع العربية .

وبهذا اللقاء حسم الرئيس كرامي التباين في مواقف الاطراف المعنية ، حيال الخطة الامنية في طرابلس . بعدما اصر على تنفيذ التدابير والاجراءات المتفق عليها اعتبارا من صباح اليوم الاثنين . ووضع جميع القيادات المحلية امام مسؤولياتها ومصداقية التزامها بالقرارات المتفق عليها .

وقال الرئيس كرامي امام اعضاء هيئة التنسيق . ان تسارع الاستحقاقات حتم على الدولة اغلاق ملف المرافىء غير الشرعية . وعودة السلطات الرسمية الى المرافىء الشرعية . واكد ان ازالة حواجز البربارة سيجري البحث في شانها في فترة قريبة . كما اشار الى ان تردي الاوضاع الاقتصادية حتم على الدولة اتخاذ التدابير التي تتعلق بالمرافىء اللبنانية ، بما في ذلك استخدام الطيران . واضاف انه بعد قضية المرافىء سياتي استحقاق الانسحاب الاسرائيلي . واكد ان المفاوض اللبناني في اجتماعات الناقورة يجب ان يكون قويا . وان ذلك ينبع من مدى تسلم الدولة لزمام الامور في هذا البلد .

وبنهاية الاجتماع ادلى الرئيس كرامي بتصريح قال فيه: لقد اجتمعت هيئة التنسيق واستعرضنا معا المواقف على صعيد مدينة طرابلس ، وما تحقق من بنود اتفاق دمشق لاننا جميعا معنيون بامن هذا البلد وبراحة ابنائه ، وقد تبين ان النوايا سليمة

(البقية على الصفحة ١٢)

(ليست المشكلة في كون المال لا رائحة له، بل في كون بعضهم فقدوا حاسة الشم - هنري جانسون)

لم ينسوا.. لم يتعلموا!..

بقلم الياس ربابي

لست ادري ما الحافز الذي يدفعني الى الكلام على سياسيين، من عندنا، «وصلوا» الى النيابات، والوزارات، وسواها من المناصب العالية والاقل علوا ... فاستغلوا «الوصول» ، هم والبطانات، وجوقات المرتزقة، اقبح استغلال، لقنص المال باساليب ملتوية (كي لا اقول : قذرة) من جهة، وللاندفاع، من جهة ثانية، في عيشة ترف، وبذخ، وبطر فاجر، لم يعرفها مهرجاهات الهند من قبل . ولا حديثو النعمة من اثرياء النفط في هذا الزمن الرديء ؟

هل هي مظاهر التجامي، والتباهي، والاستعلاء التي يبدون بها حيث يكونون ؟

أم هي اعراض الاسراف ، والتبديد ، والبذرقة المتجلية في نمط انفاقهم السمج ، والمثير ؟

ام هي آثار الاشمئزاز، والنقمة، والازدراء التي يحدثونها حولهم، من حيث يدرون ويقصدون، او من حيث لا يدرون ولا يقصدون ؟

ام هي حسابات المقارنة بين ما كانوا عليه وما صاروا اليه، يجريها الناس في مجالسهم الخاصة والعامة، باسى واسف وقلب الشفاه احتقارا ورثاء ؟

ام هو المثل الطالح يعطونه ابناء جيلهم، وابناء الاجيال التي سوف تعقب ؟

ام هو التفاوت الرهيب بين واقعهم في مهرجانات ظهورهم وتظاهرهم، وواقع بلاد وعباد تسحقهم النكبة، ويرفضون رؤية الراقصين في جنازة وطن، ومأساة شعب ؟

ام هو اصرارهم على المضي في نهج سوئهم «واساءتهم»، وكأنهم لم ينسوا شيئا، ولم يتعلموا شيئا . وكأن حرب البلاء والشقاء لا تعنيهم من قريب او بعيد ؟

ام هو (الحافز) كل هذا يهيب بي الى اطلاق كلمة سواء، لعل منها ما ينفع ، ويخدم ؟

* * *

في بلاد الناس - اناس الاخلاق والقيم والمناقب - كثيرون هم الشرفاء الذين يبدأون حياتهم السياسية، وهم اصحاب ثروات، وينهون تلك الحياة وهم معسرون، في حاجة الى مساعدة من احد ابواب الضمان الاجتماعي تؤمن لهم حدا ادنى من العيشة الكريمة واللائقة .

اما عندنا ، حيث يتهم الحراص على الاخلاق والقيم والمناقب بانهم سذج، اغبياء «مساطيل» ، لا يحسنون «تدبير امورهم» ، ولا يعرفون من اين تؤكل الكتف والساعد واليد والراس والقدمان ...

اما عندنا فان احدهم، مثلا، يبدأ حياته السياسية، وهو معدم، لا يملك شروى نقير، ولا يجد من يقبل ان يدينه عشر ليرات . وما ان يمسح (مجهول) بزيت النيابة، او الوزارة، او سواهما من المناصب العالية والاقل علوا، حتى تأخذ «الدنانير - دنانيره طبعا - في مد اعناقها» من الدور والقصور التي يشيد او يشتري . من الارصدة التي له بالعملات الصعبة في المصارف . من السيارات الفخمة و«المتلفنة» التي يقتني لنفسه وافراد العيلة والحاشية . من الليالي الملاح التي يحييها اعلانا عن وجاهته الجديدة . من التانق في ملبس ومأكل على طريقة «علي خان» . من الهدايا التي يقدمها بوعي وبدون وعي . من المجوهرات والفراء التي يهديها الى «نسائه» ونساء الآخرين . من الخسائر التي يتكبدها في ادمانه ملازمة الطاولة الخضراء، مقيما او سائحا . من فيض النعمة التي يسبح في بحرها ... ومن شتى المظاهر الفاضحة، والتصرفات المريبة، وهي اكثر من ان تحصر في احصاء او بيان .

* * *

ومورده العذب في كل تلك المتاجرة بالسياسة والنفوذ، وما يتيحانه من فرص الاثراء غير المشروع : اي الفرص التي يساهم في بعثها وانجاحها ارباب مصالح خاصة مستعدون للدفع قضاء لاوطارهم ، وساسة سماسرة لا يعفون عن اي «قبض» ، ولو على حساب الاخلاق

(البقية على الصفحة ٨)

خدام التقى مورفي وتوجه إلى الجزائر

المحادثات شملت الانسحاب الاسرائيلي

قالت مصادر ديلوماسية عربية ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري توجه الى الجزائر امس لينضم الى الرئيس امين الجميل بعد محادثات في دمشق اجراهامع السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية .

وليس هناك تفسير رسمي للزيارة التي تاتي بعد ساعات من طلب لبنان تاجيل المحادثات مع اسرائيل بشان انسحاب القوات الاسرائيليةمن جنوب لبنان .

وقالت المصادر الدبلوماسية انه من المقرر ان يجتمع كل من الرئيس الجميل والسيد خدام مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد غير انها لم تستطع تقديم المزيد من التفصيلات عن اسباب هذا النشاط الدبلوماسي المكثف المفاجىء .

ورفض مسؤولون سوريون واميركيون التعليق على اجتماع السيد خدام مع السيد مورفي الذي وصل الليلة قبل الماضية بعد عدة اجتماعات مع زعماء اسرائيليين بشان محادثات الانسحاب الا ان الاعتقاد السائد هو ان البحث تناول المسالة بالذات .

ووصفت صحيفة «تشرين السورية» اسرائيل بالدخول في مفاوضات الانسحاب تحت اشراف الامم المتحدة بانه انتصار للبنان وسوريا ولامة العربية . وقالت ان اسرائيل تراجعت عن شروط سابقة كانت قد حددتها لمثل هذه المفاوضات حيث انها كانت ترفض من قبل وساطة الامم المتحدة .

وذكرت صحيفة البعث ان امام اسرائيل خيارين فقط في جنوب لبنان . وقالت اما الانسحاب غير المشروط او البقاء تحت ضربات ونيران المقاومة الوطنية .

وقالت المصادر الدبلوماسية انه من المرجح ان يبحث السيد خدام مع الرئيس الجزائري في جهود لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعد اعلى جهاز لصنع القرار في الحركة الفلسطينية .

وكان من المقرر ان يجتمع المجلس وهو بمثابة برلمان في المنفى في ايلول سبتمبر الماضي في الجزائر ، غير ان استعداد الجزائر لاستضافة الدورة التي تعد الاولى منذ اوائل العام الماضي فتر بعد ضغوط سوريا وجماعات راديكالية من الفدائيين الفلسطينيين تساندها دمشق على الجزائر لعدم استضافة الدورة وذلك وفقا لما تقوله مصادر فلسطينية .

وترغب الجماعات المتمردة في اقصاء السيد ياسر عرفات من رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية وفي منع انعقاد المجلس طالما ظل السيد عرفات زعيما .

دمشق - ر

الحسيني اختتم زيارته الى سوريا بلقاءين مع خدام والزعبي



■ السيد عبد الحليم خدام خلال اجتماعه مع الرئيس الحسيني والنائب البير منصور ■ (دالاتي ونهرا)

دمشق - من كريستيان اوسي

عاد من دمشق مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت يومين اجتمع خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد واجرى مباحثات مع نائبه السيد عبد الحليم خدام ومع السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب .

واعرب السيد الحسيني عن ارتياحه لنتائج هذه المباحثات وقال للصحفيين قبيل سفره ان هذه المباحثات كانت ايجابية وانه لمس من الرئيس الاسد التصميم المخلص على استمرار سوريا في دعمها المطلق ومساندتها الاخوية للبنان حتى يخرج من محنته ويتمكن من ترسيخ الامن والسلام في ربوعه وتحقيق وحدته وتحريره لارضه المحتلة .

وكان الرئيس الحسيني زار نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . وزار مجلس الشعب السوري واجتمع مع رئيسه السيد محمود الزعبي .

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث خلال هذا اللقاء دار حول العلاقات الاخوية بين القطرين السوري - واللبناني والوضع على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لاخراج القوات الاسرائيلية الغازية من لبنان ومتابعة مسيرة الوفاق الوطني والامن واعادة البناء .

(البقية على الصفحة ١٢)

اسرائيل تنفذ خطة تجميد الأجور والأسعار لثلاثة أشهر

بدات اسرائيل امس خطة لتجميد الاجور والاسعار لمدة ثلاثة اشهر قد يحدد نجاحها في تقليل معدل التضخم السنوي الذي يبلغ ٨٠٠ في المئة مصير حكومة الوحدة الوطنية .

واشاد اسحق موداي وزير المالية لدى اعلانه بداية التجميد عقب موافقة مجلس الوزراء عليه . بالخطة بوصفها نقطة تحول في التدهور الاقتصادي الخطير في الاعوام الاخيرة . غير انه ظهرت سريعا خلافات بين الحكومة والنقابات العمالية بشان تفسير الخطة .

وابلغ موادي مؤتمرا صحفيا. الفكرة الاساسية ان لدينا ثلاثة اشهر لتعديل العوامل الجذرية في الاقتصاد .

وقال احد مساعدي شمعون بيريز رئيس الوزراء ان الاحزاب التسعة المشتركة في الائتلاف والمختلفة بشدة بشان قضايا غير اقتصادية ستجد صعوبة في البقاء معا اذا فشلت الخطة .

وقال من عدة نواح فان هذه الاتفاقية تمثل مبرر وجود هذه الحكومة .

وقام بيريز بدور نشط في المفاوضات المطولة وكان تدخله هو الذي ادى الى موافقة اتحاد العمال الاسرائيلي هستدروت ورابطة رجال الصناعة على مضض على تجميد الاجور امس الاول .

(البقية على الصفحة ١٢)

راجيف غاندي وسع حكومته مؤكداً إستمرار سياسة والدته

رماد انديرا ينثر الاحد فوق حملايا

قرر راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي امس زيادة عدد اعضاء الحكومة التي شكلت باديء الامر من ٥ افراد من بينهم هو نفسه يوم الاربعاء الماضي فور توليه رئاسة الوزراء خلفا لوالدته السيدة انديرا غاندي التي لقيت مصرعها في ذلك اليوم .

والوزارة الجديدة ، باستثناء منصبين تقريبا ، هي نفسها وزارة السيدة غاندي وتضم ١٣ وزيرا عضوا في الوزارة و ٢١ وزيرا عاديا و ١١ سكرتير دولة .

وذكر المراقبون في نيودلهي ان تشكيل الحكومة يترك انطباعا بان غاندي يرغب . على الاقل في البداية ، في استمرار سياسة السيدة غاندي .

وقد ابعد وزير هام واحد فقط هو براكاش شاندرا سيتي وزير الداخلية اثناء ازمة السيخ في الربيع الماضي والذي تولى منصب وزير التخطيط عقب الهجوم على المعبد الذهبي للسيخ في يونيو - حزيران الماضي .

وذكر مسؤول اميركي ان « التحدي الذي يواجه راجيف غاندي هو كيفية الاحتفاظ بعلاقات ودية ووثيقة مع الاتحاد السوفياتي في الوقت الذي يعزز فيه الروابط مع الولايات المتحدة » .

وفي مجال الجبهة الداخلية فمن المتعين على السيد غاندي ان يتخذ بسرعة سلسلة من القرارات السياسية الصعبة لتدعيم سلطته .

ويتعين عليه ان ينهي الخلافات داخل حزب المؤتمر « آ » الحاكم وان يتخذ قرارا بحلول نهاية الشهر الحالي باجراء انتخابات عامة من المقرر ان تجري في كانون الثاني - يناير وان يتعامل مع المعارضة المتجددة التي وجدت هدفا جديدا لها هو افتقاره للخبرة .

■ جندي هندي يراقب مجموعة من السيخ استقلوا شاحنة للابتعاد عن المناطق التي هاجمها الهندوس (شرق نيودلهي) ■ (اب - راديو)

■ سيخية لجات الى معبد لطائفتها بعد هجمة الهندوس . ■

■ عرفات يعزي الرئيس الهندي زايل سينغ ■

رماد غاندي

اعلنت وكالة الانباء الهندية « بي.تي.اي » ان رماد السيدة انديرا غاندي سينثر يوم الاحد القادم فوق جبال الحملايا بعد ان ينقل بقطارات خاصة عبر المناطق الرئيسية في البلاد .

ومن المنتظر ان يجمع رماد السيدة غاندي اليوم من « شانتي فان » مكان الحرق « وينقل الى مكتب رئيس الوزراء حيثيوزع على عدة صناديق ويسلم الى ممثلي ٢٢ ولاية و٩ من اقاليم الاتحاد .

واكدت وكالة الانباء الهندية انه سيتم تخصيص احد الصناديق ليوضع في المنزل الذي امضت فيه رئيسة الوزراء صباها لكي يتمكن الجمهور من زيارتها .

وكان جثمان السيدة انديرا غاندي قد حرق في نيودلهي طبقا للطقوس الهندوسية . وقد وضع جثمان رئيسة الوزراء على محرقة من خشب الصندل المقدس اشعل فيه ابنها راجيف النار .

وكان جواهر لال نهرو ، والد انديرا غاندي وصانع استقلال الهند ، قد طلب ان ينثر رماده فوق الحقول حيث يشقى الفلاحون الهنود لكي يختلط بالتراب الهندي ويصبح جزءا لا يتجزا منه .

من جهة ثانية قالت مصادر البوليس ان رجلا متهم بانه العقل المدبر لمؤامرة اغتيال انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند قد غادر البلاد قبل اسبوع من اغتيالها .

وقالت المصادر ان احد الحارسين اللذين اغتالا رئيسة الوزراء يوم الاربعاء الماضي وهما من السيخ ابلغ البوليس ان الرجل يراس النشاطات الارهابية للسيخ في نيودلهي وانهما اقسما امامه على قتل السيدة غاندي .

وقالت المصادر ان العقل المدبر المزعوم قد غادر البلاد قبل عشرة ايام مما يغذي اعتقاد البوليس بانه كانت هناك مؤامرة يساندها السيخ يقيمون في الخارج .

وقد احرق حشد غاضب منزل الرجل في ضاحية في دلهي بعد يوم من مقتل السيدة غاندي .

وذكرت صحيفة بريطانية ان قاتلي السيدة انديرا غاندي لم يطلق عليهما الرصاص بعد لحظات بعد ان نفذا الاغتيال يوم الاربعاء الماضي كما ذكر رسميا . ولكنهما اخذا الى مقر لاقامة الحرس واطلقت عليهما النار بعد ذلك بعدة دقائق .

وقالت صحيفة « صنداي تايمز » انه يبدو ان رجلي الامن اللذين ينتميان الى

(البقية على الصفحة ٨)

الامير حسن في بغداد

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الامير حسن ولي عهد الاردن وصل الى بغداد امس في زيارة قال انها تهدف الى التعرف على اخر التطورات في الحرب العراقية - الاسرائيلية .

وقالت الوكالة ان الزيارة ، التي لم يعلن عنها مسبقا ، جاءت بناء على دعوة من السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية ، الذي استقبل ولي عهد الاردن

واضافت ان الامير حسن اكد تاييد الاردن للعراق في حربها . والتي وصفها بانها حرب عادلة يشنها العراق دفاعا عن الحقوق العربية .

تحت اسم «رياح البحر»

مصر واميركا تجريان مناورات عسكرية مشتركة

ذكر مسؤولون مصريون واميركيون امس ان مصر والولايات المتحدة ستبدأن اليوم مناورات عسكرية لمدة ثلاثة ايام لاختبار قدرة القوات المسلحة المصرية على صد الهجمات البحرية والجوية .

ولكن مسؤولا بوزارة الاعلام ذكر ان الصحافة الخارجية ستمنع من تغطية المناورات . وقال « لم تتخذ تدابير حتى الان لتغطية صحفية اجنبية » .

وقال ان ضابطا بالجيش سيطلع الصحفيين على سير المناورات التي اطلق عليها اسم « رياح البحر » والتي ذكر التلفزيون الرسمي انها مناورات ضخمة تشمل كافة انحاء البلاد تقريبا .

وقا التلفزيون ان المناورات ستمتد من بور سعيد في الشرق الى مدينة العلمين بالصحراء الغربية والتي شهدت معارك خلال الحرب العالمية الثانية بين قوات المانيا النازية وقوات الحلفاء .

وستشمل المناورات كذلك شمال دلتا النيل حتى مدينة بني سويف في الجنوب .

ورفض مسؤولون بالسفارة الاميركية الادلاء بتفاصيل عن المناورات وذكروا ان البنتاغون - وزارة الدفاع - في واشنطن هي المصدر الوحيد للانباء .

وكانت مناورات « النجم الساطع » التي جرت في العام الماضي قد فرض عليها تعتيم اعلامي مماثل .

ولم يذكر سبب للتعتيم الاعلامي . ولكن ديبلوماسيين غربيين ذكروا ان مصر حريصة على تخفيف حدة انتقاد الدول العربية الاخرى لها في وقت زادت فيه الامال بتحسن العلاقات .

وكان المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري قد ذكر في الاسبوع الماضي ان وحدات من القوات البحرية والجوية وقوات الدفاع الجوي ستشارك في المناورات العسكرية بالتنسيق مع الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط .

وصرح للصحفيين بعد حفل دشن فيه ثماني سفن جديدة تابعة للبحرية في الاسكندرية . بقوله « ان القوات المصرية سوف تتصدى لهجمات على اهداف مصرية من سفن الاسطول السادس الاميركي ومقاتلات من طراز ف - ١٤ و ف - ١٥ .

ولم يعرف على وجه الدقة موقع وحدات الاسطول السادس التي تشارك في المناورات .

القاهرة - ر

دمشق تحمل على التحركات العسكرية الاميركية في المتوسط

حملت سوريا بشدة امس على التحركات العسكرية الاميركية الحالية في شرقي البحر الابيض المتوسط وقالت انها تستهدف اغراضا سياسية وتحقيق مكاسب اقتصادية ، وتهيئة فرص النجاح امام الرئيس الاميركي رونالد ريغان في الانتخابات الرئاسية الاميركية هذا الاسبوع .

وقال راديو دمشق الحكومي في تعليقه . ان الاوامر العسكرية التي اصدرتها ادارة الرئيس الاميركي ريغان قبل ايام الى الوحدات البرية والجوية للتوجه الى الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط ليست الغاية منها القيام لحراسة بعض المنشات الاميركية في لبنان كما ادعت هذه الادارة فهذا الحشد العسكري الاميركي له اغراض عملية » .

وقالت مفسرة ذلك : ان واشنطن درجت على عادة تقليدية ان تتحرك عسكريا ثم تتحرك سياسيا وعسكريا في وقت واحد وبعد ذلك تبدا بتسريب معلومات تتركز اساسا على القول ان مصالح اميركا في المنطقة المراد غزوها في خطر وان هذا الخطر يستدعي وجود قوات عسكرية لحمايتها .

ومضى الراديو يقول « ان واشنطن كما هو معروف لا تتوجه عسكريا الى منطقة ما بهذه الكثافة لولا انها تريد تحقيق اغراض سياسية وعسكرية

(البقية على الصفحة ١٢)

اسرائيل طلبت التمديد للقوات الدولية في الجولان

قالت اسرائيل امس انها تريد مد العمل بتفويض قوة مراقبة فك الاشتباك التابعة للامم المتحدة والمرابطة في مرتفعات الجولان ستة اشهر .

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية بأن دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابلغ القائد العام كارل - جوستاف شتال برغبة اسرائيل . ويتجدد العمل بهذا التفويض كل ستة اشهر .

واضاف المتحدث قوله ان اسرائيل تعتقد ان دمشق ستوافق ايضا على تجديد التفويض .

القدس - ر

ثوابت في مواجهة الهروب

هل يمكن لراكبي موجة الهروب الى الامام ومن الاستحقاقات والنتائج ان يستمروا الى هذا الحد في التلاعب بمصير الوطن والمواطن ؟ سؤال اصبح يتردد على كل لسان وشفة ، بعدما انكشفت للجميع ان مسيرة الامن والاستقرار والتوحيد هي التي ستغلب في النهاية لان بدون هذه المقومات لا يمكن للبنان ان يبقى لبنان . كما ثبت انه مهما كانت القوى الخارجية قوية وقادرة وايا كانت هذه القوى ، لا يمكنها ان تهضم هذه الارض وهذا الشعب الذي مهما اختلفت طوائفه وانتماءاته سيبقى ممتلكا لارادة العيش على هذه القطعة من الارض ، رافضا اي احتلال او اجتزاء او هيمنة او تسلط من الخارج .

والمواطن اللبناني الذي هو في النهاية صاحب الكلمة الاخيرة بقياداته او بدونها من خلال تفهم هذه القيادات لواقع الامور او استمرارها في لعب دور المؤتمن على مصير المواطنين فيما تأتي النتائج عكسية . هذا المواطن اصبح واعيا لكل مشاكله وقضاياه ولمصيره . وقد كون من تجربة الحرب الطويلة والمدمرة ثلاثة ثوابت يعتبر ان لا بديل عنها مهما كانت الظروف ومعاكسة المؤامرة الشرسة . والتي لمسها اكثر من مسؤول وقيادي وقوى خارجية وداخلية تتركز على ما يلي :

اولا : لا بديل عن الدولة التي تمثل السلطة الشرعية بكل مؤسساتها والتي تؤكد وحدة لبنان الارض والشعب ، ضمن نظام اعتاد عليه اللبنانيون واختاروه لانفسهم انطلاقا من الواقع الذي يعيشونه ، وان تجربة الانتماء الحزبي او الطائفي او الفئوي اثبتت انها لا تقود الا الى النهاية المحتمة ، والتي سيدفع فيها الجميع ذلك الثمن الباهظ دون ان يستفيد منها احد .

والناس المنتشرون في المدن والمناطق القريبة والنائية ، والذين لا انتماءات لهم الا الانتماء الى لبنان ، ينتظرون بفارغ الصبر عودة الدولة ، عودة السلطة الشرعية وجميع المؤسسات الشرعية . طبعا مع التاكيد على التطوير والتجديد حتى لا يبقى لبنان مجموعة من المزارع موزعة على اصحاب النفوذ .

ثانيا : لا بديل عن التعاون مع سوريا الى ابعد الحدود . فسوريا الجارة الاقرب الى لبنان ، التي لها علاقات تاريخية مع لبنان ، قادرة على لعب الدورين السلبي والايجابي ، فهي قادرة على خربطة اي توجه يسعى اليه اللبنانيون اذا لم تكن موافقة عليه ، كما هي قادرة على تسريع الحلول المطروحة للازمة اللبنانية اذا شاءت ذلك واذا اقتنعت بان هذه الحلول تؤمن مصالحها القومية والوطنية . اذا لم نقل مصالحها ومصالح لبنان .

والتجارب السابقة بين لبنان وسوريا منذ الاستقلال لا بل من قبله اثبتت على استمرارية هذا الدور بارادة اللبنانيين او بغير ارادتهم . فهي الجارة الاقوى التي تعودت ان يكون لها عبر التاريخ دالة على لبنان ، وكلمة وراي ، وبالتالي لا بد في النهاية من التوافق معها ولو ضمن حدود . لان مواجهتها ليس بالامر السهل طالما هناك قوى خارجية لها سياستها الخاصة بها ، والتي تقف دائما الى جانب الاقوى وطالما ان لا ارادة لبنانية موحدة تجمع اللبنانيين على رأي واحد وتوجه موحد .

ثالثا : لا بديل من ترتيبات امنية محددة مع اسرائيل توافق عليها سوريا وتدعمها الولايات المتحدة الاميركية وترعاها الامم المتحدة من اجل تامين الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة . لان لا جمهورية لبنانية بدون الجنوب ، كما هو الحال بالنسبة للبقاع والشمال والجبل . والاجواء اليوم تبدو مؤاتية اكثر من اي وقت مضى لوضع هذه الترتيبات . فسوريا اعطت موافقتها واسرائيل ابدت استعدادها للحوار العسكري مع لبنان من خلال الامم المتحدة ، والقوى الخارجية لم تعارض هذا التوجه بل ذهبت الى تاييده ، وبقي لبنان وحده الضائع لان بعض قيادييه الذين يدعون الى التحرير استمروا في لعبة الهروب من الاستحقاق دون ان يبرروا اسباب هذا الهروب .

ان اللعبة في اخر مراحلها تحسم في قيادات مخلصة . والمواجهة المسؤولة لواقع الامر باتت تفترض اتخاذ مواقف تاريخية تكون بالفعل منقذا الى طريق الانقاذ الفعلي . لان المشاكل الداخلية والخلافات القائمة يمكن ان تنتظر ولكن اللعبة الدولية لا يمكنها ان تنتظر خاصة ان لبنان لم يعد يملك كما كان في السابق الادوات والوسائل التي تمكنه من قلب الطاولة واعادة الحسابات مجددا . فهناك استحقاقات كبيرة وهامة في طريقها الى لبنان والمنطقة لن تبقى مجمدة من اجل مصلحة هذه الطائفة او تلك ولا من اجل مواقف هذا القيادي او ذاك !!!

فوزي مبارك

في ضوء تأجيل المفاوضات مع اسرائيل

الجميل غادر الى الجزائر في زيارة رسمية لشرح الموقف اللبناني من التطورات الراهنة

غادر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى الجزائر قبل ظهر امس تلبية لدعوة رسمية تلقاها من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، كما جاء في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية، وذلك في نطاق جولة تحرك لبناني رسمي في اتجاه عواصم عربية ودولية لشرح الموقف اللبناني من التطورات والاستحقاقات المحلية والاقليمية المرتقبة .

وستتطرق زيارة الرئيس الجميل، المتوقع استمرارها حتى مساء الثلاثاء المقبل، على ما ذكرته اوساط مطلعة، الى الدور الجزائري عربيا ودوليا، في اطار المساعي اللبنانية الرامية الى دعم توجهات الحكم في ما يتصل بالمفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية وانسحاب اسرائيل من الجنوب فضلا عن حض العرب على المساعدة الاقتصادية للبنان وفقا لمقررات القمم العربية .

رافق الرئيس الجميل في زيارته المستشار الرئاسي السيد محمد شقير ورئيس غرفة العمليات في القصر الجمهوري العقيد الركن عدنان الخليل والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا .

وكان مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس رافق رئيس الجمهورية حتى قبرص . ومن ثم عاد الى بيروت .

وخدام الى الجزائر :

وفي معلومات ان لقاء لبنانيا - سوريا قد يعقد في عاصمة الجزائر في ضوء الزيارة التي يقوم بها الى هناك نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام .

وتوقعت الاوساط المطلعة لقاء بين الرئيس الجميل وخدام، الذي سيتوجه بدوره الى الجزائر .

اما زيارة الرئيس اللبناني الى باريس في طريق عودته الى بيروت، فقالت الاوساط عينها، ان شيئا اكيدا لم يتقرر في صددها ، في انتظار مزيد من الاتصالات الديبلوماسية بين المعنيين اللبنانيين والفرنسيين .

اقرار مبدأ التفاوض

وكان الرئيس الجميل اجرى قبيل مغادرته اتصالا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في المستجدات الراهنة على صعيد التحرك الرسمي في اتجاه الجزائر ومفاوضات الترتيبات الامنية اللبنانية - الاسرائيلية التي اعلن عن تاجيلها امس بناء على طلب من لبنان رفع الى هيئة الامم المتحدة ومعاون الامين العام المساعد للمنظمة الدولية جان كلود ايميه عبر قنوات ديبلوماسية نتيجة لعدم توصل مجلس الوزراء الى عقد جلسة واقرار مبدأ التفاوض اللبناني - الاسرائيلي .

وفي هذا الاطار اشارت الاوساط المطلعة الى ان مقاطعة الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري جلسة مجلس الوزراء وتفويض الرئيسين كرامي والحص اتخاذ الموقف يصب في اتجاه عرقلة المفاوضات . ذلك ان الاجتماع لم يكن معنيا بتاليف الوفد العسكري المفاوض وهو امر يتولاه وزير الدفاع الوطني، وانما اقرار مبدأ التفاوض مع اسرائيل الامر الذي يضع مصداقية لبنان تجاه المنظمة الدولية في مازق حرج تستفيد منه اسرائيل وتقدم على خطوة انسحاب جزئية من جانبها تغرق لبنان من جديد في هاوية دموية مبررة موقفها بتلكؤ لبناني رسمي ازاء التنسيق او التفاوض معها .

لحود : انا اقترحت المفاوضات العسكرية مع اسرائيل

• انا الذي اقترحت المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل لسحب قواتها من لبنان» .

هذا ما قاله رئيس لجنة الدفاع البرلمانية النائب العقيد فؤاد لحود .

واضاف : سبق لي ان تقدمت باقتراح حول هذا الموضوع اثناء مناقشة اتفاق ١٧ ايار في مجلس النواب، وقد احيل اقتراحي هذا الى اللجان المشتركة - الدفاع والخارجية والادارة والعدل - حيث نوقش من قبل اعضائها في ٢٢ شباط ١٩٨٤ .

معلومات جديدة عن محادثات بكفيا

مجلس نيابي من ١٤٠ عضوا مناصفة دراسة عن الوضع السكاني والحصص البرلمانية

كشفت اوساط سياسية مطلعة شاركت عن قرب في المحادثات اللبنانية - السورية الرسمية بين الرئيس امين الجميل واركان الحكم ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في القصر الرئاسي في بكفيا منتصف الاسبوع الجاري ، عن جوانب المحادثات هذه ، مشيرة الى انها تمحورت في نطاق موضوعين اثنين كانا وراء العرقلة الحكومية الاخيرة والاختلاف الملحوظ بين الحكم وبعض اطراف المعارضة:

اولا: النسبة المئوية في تقاسم الطوائف الرئيسة في البلد مقاعد مجلس النواب . مسيحيا واسلاميا وحصة كل طائفة . مسيحية واسلامية . قياسا الى الطائفة الاخرى التي تشترك معها في الدين ، بعد ان كان اقر مبدأ المناصفة في العدد بين النواب المسيحيين والنواب المسلمين بعد زيادته .

ثانيا: تسوية قضية المعلمين المتعاقدين بما لا يرهق كاهل خزينة الدولة ولا يمس المستوى التربوي المدرسي . كما لا يؤدي ، في المقابل الى «اضطهاد» هؤلاء .

الزيادة المستحدثة

في موضوع زيادة عدد النواب ومبدأ المناصفة العددية المسيحية - الاسلامية واقتسام المقاعد ذكرت الاوساط السياسية ان جدلا كبيرا استأثر بمناقشات المحادثات اللبنانية - السورية لا سيما في ضوء عرض لوجهتي النظر المتضاربتين من الموضوع بين افرقاء الحكومة والتوقف امام احصاءات ودراسات ، في هذا الاطار .

واشارت المعلومات الى ان اتفاقا تم بين اركان الحكم ونائب الرئيس السوري زيد بموجبه عدد النواب من ٩٩ نائبا الى ١٤٠ نائبا وفق الآتي:

١ - النواب المسلمون. ارتفع العدد من ٤٥ نائبا الى ٧٠ نائبا بزيادة ٢٥ نائبا جديدا . اي بنسبة تقدر بـ ١٧ر٨٥ في المئة .

٢ - النواب المسيحيون: ارتفع العدد من ٥٤ نائبا الى ٧٠ نائبا بزيادة ١٦ نائبا جديد اي بنسبة تقدر بـ ١١ر٤٢ في المئة .

وبذلك بلغت النسبة المئوية للزيادة المستحدثة المسيحية والاسلامية ٢٧ر٢٩ من نسبة مئوية في زيادة عدد مقاعد النواب ٧٠ر٧٠ في المئة .

نسبة التوزيع

كيف تم التوزيع الجديد للنواب مسيحيا واسلاميا وفقا لـ ١٤٠ مقعدا؟

اولا - النواب المسيحيون:

ا - الموارنة: زيد ٦ نواب على الـ ٣٠ نائبا حاليا فصار العدد ٣٦ نائبا ، اي بزيادة مارونية من مجموع عدد النواب المسيحيين المقبل ٨ر٥٧ في المئة . وبزيادة مارونية من مجموع عدد النواب في المجلس النيابي المقبل ٤ر٢٨ في المئة .

ب - الروم الارثوذكس: زيد ٤ نواب على ١١ نائبا حاليا . فصار العدد ١٥ نائبا . اي بزيادة ارثوذكسية من مجموع عدد النواب المسيحيين المقبل ٥ر٧١ في المئة . وبزيادة ارثوذكسية من مجموع عدد النواب في المجلس النيابي المقبل ٢ر٨٥ في المئة .

ج - الروم الكاثوليك: زيد ٣ نواب على ٦ نواب حاليين فبات العدد ٩ نواب . اي بزيادة كاثوليك من مجموع عدد النواب المسيحيين المقبل ٤ر٢٨ في المئة . وبزيادة كاثوليكية من مجموع عدد النواب في المجلس النيابي المقبل ٢ر١٤ في المئة .

د - الارمن: زيد نائبان على نوابين حاليين فارتفع العدد الى ٧ نواب . اي بزيادة ارمنية من مجموع عدد النواب المسيحيين المقبل ٢ر٨٥ في المئة . وبزيادة ارمنية من مجموع عدد النواب في المجلس النيابي المقبل ١ر٤٢ في المئة .

هـ - الاقليات: زيد نائب واحد على نائبين حاليين فصار العدد ٣ نواب . اي بزيادة اقلية من مجموع عدد النواب المسيحيين المقبل ١ر٤٢ في المئة . وبزيادة اقلية من مجموع عدد النواب في المجلس النيابي المقبل ٠ر٧١ في المئة .

وبذلك زاد عدد النواب المسيحيين الجديد وفقا لمقاعد المجلس ١٤٠ نحوا من ١١ر٤٢ في المئة .

في المجال هذا تردد ان ثمة اختيارا بين زيادة عدد النواب الارثوذكس الجدد الى ١٦ نائبا بدلا من ١٥ نائبا في مقابل تقليص عدد نواب الاقليات من ٣ الى اثنين ، او ابقاء النسبة المشار اليها سابقا .

ثانيا - النواب المسلمون:

ا - السنة زيد ١٠ نواب على ١٩ نائبا سابقا . فارتفع العدد الى ٢٩ نائبا . اي بزيادة سنية من مجموع عدد النواب المسلمين المقبل ١٤ر٢٨ في المئة . وبزيادة سنية من مجموع عدد النواب في المجلس النيابي المقبل ٧ر١٤ في المئة .

ب - الشيعة: زيد ٩ نواب على ٢٠ نائبا فصار العدد ٢٩نائبا . اي بزيادة شيعية من مجموع عدد النواب المسلمين المقبل ٨ر١٢ في المئة . وبزيادة شيعية من مجموع عدد النواب في المجلس النيابي المقبل ٦ر٤٢ في المئة .

ج - الدروز: زيد ٤ دروز على ٦ نواب . فارتفع العدد الى ١٠ نواب اي بزيادة درزية من مجموع عدد النواب المسلمين المقبل ٥ر٧١ في المئة . وبزيادة درزية من مجموع عدد النواب في المجلس النيابي المقبل ٢ر٨٥ في المئة .

د - العلويون: استحداث مقعدين لهذه الطائفة فيما لم تكن من قبل تشغلهما .

وبذلك يكون زاد عدد النواب المسلمين الجديد وفقا لمقاعد المجلس الـ ١٤٠ نحوا من ١٦ر٤١ في المئة ، تضاف اليهما النسبة المئوية الجديدة المستحدثة للطائفة العلوية في مقعدين نيابيين اي بنسبة ١ر٤٢ في المئة ، فترسو النسبة المئوية على ١٧ر٨٥ في المئة .

الفضول الطائفي

وذكرت المعلومات في هذا الصدد ان نائب الرئيس السوري اخذ على عاتقه امام المسؤولين اللبنانيين اقناع الوزير نبيه بري بتجاوز المطالبة بمساواة الطوائف الرئيسة الثلاث الموارنة والسنة والشيعة ، بنسبة مئوية متساوية في المقاعد النيابية الجديدة ولا سيما ان الموقف هذا يدخل في نطاق اختراق الطوائف الاخرى والتدخل في شؤونها ، فيما يتمسك الوزير بري ، كما الوزير جنبلاط ، بحق تمثيل الشيعة والدروز دون سواهما وسلطتهما على حصص الطائفتين المذكورتين ومقاعدهما . بالتالي فان شان المقاعد النيابية المسيحية وطريقة توزيعها يبتها القياديون المسيحيون وحدهم .

وفي مواجهة المواقف المتصلبة لجات المصادر الوزارية الى دراسة احصائية اعدت مؤخرا وتتضمن ارقاما وجداول عن الانتشار السكاني والديموغرافي الراهن للطوائف اللبنانية المتعددة والحصص البرلمانية المتوجبة لها نتيجة لذلك .

وابرز ما تضمنته الدراسة هذه الاتي في ما يتعلق بالطوائف الرئيسة في لبنان ، المسيحية والاسلامية.

الانتشار السكاني والديموغرافي للطوائف الاسلامية

	بيروت	جبل لبنان	الشمال	الجنوب	البقاع	المجموع	عدد المقاعد وفقا لـ ١٤٠ نائبا
السنة	١٢٠١٣٧	٣٠١٠	١٨٥١٠	٤٠٧٨	٦٠٠١	٤٥٠٧٦	٢٢٠٠٥
الشيعة	٢٠٧٢	٣٠٦٣	٠٠٢١	٢٣٠٧٥	١٤٧٨	٤٠٠١٠	٢٨٠٠٧
الدروز	٠٠٢١	١١٠١٤	٠٠٠٠	١٤١٠	١١١٥	٠٠١٤	١٠٨٧

الانتشار السكاني والديموغرافي للطوائف المسيحية

	بيروت	جبل لبنان	الشمال	الجنوب	البقاع	المجموع	عدد المقاعد وفقا لـ ١٤٠ نائبا
الموارنة	٢٠٢٤	٢١٠١٥	١١٤٥٠	٥٠١٢	٣٠٧٠	٥٤١٠٠	٢٨٤١٣
الارثوذكس	٣٠٢٠	٤٠١٧	٠٠٧٠	١٠٣٠	٠٠٣١	٢١٠٢٢	١٢٠٥٦
الكاثوليك	٠٠٤٩	٢٠٧٠	٠٠٣١	٢		١١٠٧٩	٨٠٢٣
الارمن	٦٠٦٨	٢٠٥	—	٠٠٢٣	١٠٠٧	١٠٠٧٦	٢٠٥٤

المعلمون المتعاقدون:

في ما يتصل بقضية المعلمين المتعاقدين ، فقد اشارت الاوساط السياسية المطلعة الى ان المحادثات اللبنانية - السورية في بكفيا عرضت لها متوقفة امام اعتبارين اثنين:

١ - التفهم الانساني في ضرورة التوصل الى حل .

٢ - عدم الخروج عن الاصول القانونية والوظيفية والتربوية في ما يتعلق بالحل هذا .

واوضحت الاوساط عينها الى ان الحكم ونائب الرئيس السوري خلصا الى حل لا يخرج عن النطاق القانوني ويستجيب الى التوازن الطائفي ويراعي التردي المالي الذي تعانيه خزينة الدولة ، بحيث تم التوافق على التجديد سنة اخرى للمعلمين المتعاقدين وزيادة رواتبهم في حد مستطاع ، واخضاعهم لامتحان مجلس الخدمة المدنية الذي يشكل الاطار القانوني الوحيد للعمل الوظيفي في المؤسسات الرسمية . فيدخل الى الملاك من يجتاز الامتحان هذا والذي يعكس ارادة من المسؤولين في الرغبة في التعاقد مع المعلمين وفقا للنظم والتاهيل التربوي الملائم وبما يتوافق مع المعطيات الاقتصادية والمالية للدولة .

رشيد الصلح: تحرير الارض يتقدم على تصفية الحسابات

طالب الرئيس رشيد الصلح الحكومة بوضع حد للفلتان الامني في بيروت الغربية لان الشعب يرفض «اية قوة غير شرعية في فرض الامن او غيره» . واعتبر ان القيادات الجديدة اعجز من ان تصادر دور القيادات التقليدية . ودعا الى تجاوز الخلافات «لنحرر ارضنا وبعد ذلك ننتقل لتصفية الحسابات في ما بيننا» .

وقال الرئيس الصلح في حوار مع مجلة «مونداي مورننغ» تنشره اليوم عن الخطة الامنية وقدرة الحكومة على تنفيذها:

«على هذه الحكومة ان تنفذ الخطة الامنية بصورة عامة لانها تضم كل الفعاليات القائمة على الارض . فاذا عجزت فلا عذر لها ولا مبرر . ولا تستطيع ان تقول يوما من الايام ان الحزب الفلاني رفض او الميليشيا الفلانية رفضت الحكومة تضم كل هذه القوى ويجب ان تنفذ ما يتفق عليه في مجلس الوزراء . واذا لم تنفذ فتكون القرارات غير جدية ويتبين حينئذ الخيط الابيض من الخيط الاسود وتكشف النيات» .

وسئل. ماذا عن الوضع في المنطقة الغربية من بيروت؟

فاجاب: لقد قلت منذ مدة ان الوضع الامني متردٍ في المنطقة الغربية من بيروت ، وذكرت ان الفلتان الامني اضحى هو المسيطر على هذه المنطقة . وطالبت الحكومة بصورة صريحة بان تتحمل مسؤولياتها وتفرض سلطتها الواحدة على هذه المنطقة اذ لا يجوز ان تشارك اية قوة الحكومة في فرض الامن او غير الامن على المنطقة لان المواطن يريد ان تكون سلطة الدولة باجهزتها الشرعية ، وهي الجيش وقوى الامن الداخلي ، هي من يفرض الامن على هذه المنطقة . ما زاد عن ذلك ، فنحن نقول ان الطريق التي تؤدي الى الجنوب ، هي امامه فليذهب الى الجنوب وليحرر الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي .

القيادات «الاسلامية»

وعن دور القيادات الاسلامية التقليدية في بيروت قال الصلح:

الواقع لا يزال للقيادات التقليدية دور في بيروت . والقيادات الجديدة اعجز من ان تصادر هذا الدور لان الناس لا تزال تؤمن بان القيادات القديمة لا تزال لها قدرة على معالجة الامور والتجاوب مع الناس . انما هذا لا يعني ان الزمن لم يتطور . بل بالعكس فان الزمن تطور كثيرا واصبحنا بحاجة لاعادة النظر بالكثير من الامور . ولتطوير القيادات مع تطور الظرف الجديد . فلا يمكن ان تعالج الامور اليوم كما كانت تعالج به منذ عشر سنوات . بل بالعكس ، فمعالجة الامور يجب ان تاتي وفقا للمعطيات التي تحصل دائما . وهذا امر مطلوب من القيادات الجديدة ومن القيادات القديمة ومطلوب من الجميع ان يتعاونوا . وعلينا الا ننسى اننا بلد محتل وان علينا ان نوحد كل طاقاتنا

(البقية على الصفحة ٨)

الخازن : لا توافق وزاري ولا أمل يرجى

قال النائب الياس الخازن امس انه لا يرى اي توفيق او وفاق وزاري، لان كل وزير يتاثر بمحيطه وطائفته وانتمائه، ومن هنا نرى ان شق الخلاف قد توسع كثيرا بين هؤلاء الوزراء، ولذا يجب على كل عضو من اعضاء الحكومة الموقرة ان يفكر بواقع لبنان، الذي نساهم من خلال تصرفاتنا وانانيتنا، بتهديمه .

واضاف : اشك بجدوى اي تعديل وزاري في الوقت الحاضر، لانه اذا لم يتفق اركان الحكومة الحاليين ويتحرر هؤلاء الوزراء من قيودهم، واذا لم يفكروا في مصلحة البلاد، وباننا كلنا خاسرون، فليس هناك اي امل يرتجى لا من هؤلاء ولا من غيرهم .

وقال : ليس هناك اي بديل عن الخطط الامنية سوى العودة الى وعينا وضميرنا وحسنا الوطني، واذا لم يتوفر ذلك فعلى الدنيا السلام، وعندها يحق للشعب اللبناني المغلوب على امره ان يثور ويطلب الرحمة من الله .

مؤكدا ان المشكلة في المداخلات الاجنبية

رئيس الجمهورية: لا يحرر لبنان الا الجيش والكانتونات الطائفية مشروع حرب المئة سنة

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان الاختبارات اظهرت انه لا يحرر ارض لبنان الا الجيش اللبناني معتبرا اننا في حاجة الى مصداقية لنذهب الى الجنوب ، فلنبدأ بحمل مسؤولياتنا في المناطق التي نحن فيها ونؤكد قدرتنا على السيطرة على الارض والمقدرات وهذا هو المطلوب .

ورأى الرئيس الجميل ان المشكلة ليست مشكلة اصلاحات انما مشكلة مداخلات اجنبية بشؤون لبنان الداخلية تحت شعار خدمة الشعب اللبناني . واكد ان الكانتونات تعني حرب المئة سنة بين الطوائف والمذاهب .

جاء ذلك في كلمة نشرتها مجلة «الجيش» في عددها الصادر امس وكان الرئيس الجميل القاها في اثناء زيارة مفاجئة قام بها الى مقر قيادة الجيش اللبناني في اليرزة مؤخرا .

وفي ما يلي مقتطفات من كلمة الرئيس: جئت لانضم الى هذا الاجتماع اجتماع مسيرة التوحيد والتحرير ولاؤكد ان الطروحات والرهانات كانت كثيرة في الماضي ، وقد ظهر لنا كم من الجيوش الاجنبية (قوات طوارىء دولية - قوات متعددة الجنسية) اتت الى ارضنا لاحلال الامن والسلام . كم من الجيوش نزلت تحت شعار احلال السلام ، وكلنا نعرف النتائج . نحن لا نريد ان نزعج العالم . فالاختبار اظهر انه لا يحرر ارض لبنان الا الجيش اللبناني .

ان معاناة الشعب اثبتت ان رهانه الاول والاخير هو الجيش وان لا بديل اليوم عن الجيش لخدمة مصالح الشعب والمصلحة الوطنية .

بالرغم من التقلبات التي عشناها مؤخرا ، وبرغم التشرذم على صعيد الشعب ، ورغم الاقتتال الطائفي المرير الذي مر علينا رغم كل شيء ورغم خطوط التماس الموجودة في الجبل ، ومن حين لاخر في بيروت وغيرها ، بقي متحد اخير لهذه الخطوط هو الجيش الذي رفضها وبقي متماسكا ومتاخيا يعمل في سبيل وحدة لبنان ومصلحة لبنان .

قال لي رئيس الاركان السابق الشهيد اللواء الحكيم: لا تخف على الجيش ، فهو اخر من ينقسم واول من يتوحد . وهذا بالفعل ما حصل ، لقد بقيتم اسرة عسكرية واحدة متماسكة حتى اخر لحظة . وبالرغم من الزلزال الذي حصل منذ ايلول وحتى شباط ، بقي الجيش ولقد عدنا واجتمعنا لنفكر كيف نبني لبنان ونحرره . وهذا اكبر دليل على صدق قول رئيس الاركان الشهيد . واول دليل على ذلك هو اجتماعنا هنا لنفكر بقلب واحد ونعمل يدا واحدة في سبيل خدمة لبنان ونصرة الوطن العزيز وشعبه . هذا الكلام ليس مجاملة ، انه واقع نختاره كل يوم على الارض . وهذا الاجتماع هو شاهد على ذلك ، وهو دليل ان لبنان هو العائلة اللبنانية الكبرى التي تريد التوحيد . ان التفرقة الموجودة اليوم هي نتيجة رواسب قديمة . ولها جذور على صعيد البنية اللبنانية . انما لا تبرر مئة الف شهيد ودمار وخراب بيروت والمناطق .

لا احد يقتنع بان الـ ١٠٠ الف شهيد والخراب والدمار في كل المناطق اللبنانية كانوا من اجل بعض الاصلاحات او الشعارات المطروحة . لقد اصبحنا لاجئين في ارضنا ، والبعض يفكر في ان يلجا خارج هذه الارض . المشكلة ليست مشكلة اصلاحات والجميع يطمح لنظام ديمقراطي يؤمن العدالة الاجتماعية والمساواة بين الشعب . ولكن المشكلة تكمن في المداخلات الاجنبية بشؤون لبنان الداخلية تحت شعار خدمة الشعب اللبناني .

اعلم ان بعضكم حائر ويتساءل الى اين المصير؟ لقد دخلت الى لبنان جيوش متعددة وفي ظروف مختلفة رافقتها شعارات وطروحات مختلفة ولكنها لم تات بحل . فالمشكلة اللبنانية ابعد من ان تبررها الشعارات والطروحات على الساحة اللبنانية . تتذكرون ولا شك المفاوضات من اجل التحرير . لقد كانت انطلاقا من مبدأ الشورى في الحكم . وقد رفض الحكم القيام باي خطوة على طريق المفاوضات الا من خلال شعب متماسك وقيادة متضامنة . وقد لجانا في مرحلة لاحقة الى المجلس النيابي ولاول مرة في تاريخ لبنان ، وخرقا للاعراف القانونية والدستورية وذلك قبل توقيع الاتفاق ، بغية اخذ الموافقة المسبقة ، لان الموضوع ذو طابع وطني . وسرنا بعدها على طريق المفاوضات والتوقيع، وقد بدأت حملات التاييد لخطوات الحكم في الداخل . ثم وعلى الصعيد العربي ، كانت المشاورات سائرة . كما كان في مؤتمر عدم الانحياز دعم للحكومة للسير في هذا الخط . ولكن ماذا حدث بعد ١٧ ايار ، لماذا تغيرت فجاة المعادلات الدولية؟ كنا جميعا متضامنين ، وعلى استعداد للاصلاح الحقيقي ونشر مبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية . وقد قدمنا طروحات عملية وواضحة بهذا الخصوص . لكن المؤامرة استمرت لان الموضوع لم يكن يتعلق بعلاقة الشعب ببعضه او بالازمة اللبنانية .

ثم ارسلت للرئيس ريغان رسالة في ٦ حزيران اعتبرت فيها ان هناك إخلالا في اتفاق ١٧ ايار واننا نحتفظ بحقنا في الغاء او تعديل الاتفاق . ثم بدانا نبحث عن حل اخر اكثر جدوى لمصلحة لبنان وسلامته . كما سافرنا الى اميركا للبحث عن حل يرضي الضمير والمصلحة العامة .

حرب المئة سنة

هناك مصالح تعمل لبناء كيانات طائفية ومذهبية على الارض اللبنانية ، والجهود منصبة لانشاء هذه الكيانات التي بدأت ترتسم على الارض بشكل واضح ، وبدأ الكلام عن كانتونات مما زاد الصراع الطائفي تاججا . وقد وقع البعض لسوء الحظ في الفخ ، عن حسن نية او عن سوء نية ففكر انه من المفيد او الانسب ان يقيم كانتونا طائفيا خاصا به . ولكن مشروع الكانتونات الطائفية المذهبية هو مشروع حرب المئة سنة بين الطوائف والمذاهب في لبنان . فلا يحمي المناطق والطوائف الا وحدة الطوائف والمناطق ووحدة الشعب والمؤسسات . ورأس الحربة في ذلك هو انتم ، الجيش اللبناني ، حزب الاكثرية الصامتة التي تؤمن بلبنان الكيان ، الوطن الاول والاخير .

الجنوب هو المحك

احب ان اسمعكم بعض الخواطر حول المأساة اللبنانية ودور الجيش اللبناني . نحن الان على مفترق طرق ، والخيارات مطروحة خلال هذه السنة بالذات . هناك مخاوف في الجنوب باستمرار بقاء القوات الاسرائيلية فيه . وهناك تخوف من عودة اقتتال طائفي ، يخلفه الانسحاب الاسرائيلي المفاجىء كما حصل في الشوف . هناك تخوف من جو دموي جديد . فنحن بحاجة الى وحدة الصف والى التضامن بعضنا مع البعض الاخر . ليكن الجيش هو القدوة على صعيد المجتمع . فالجنوب في خطر . فكفانا كلاما وشعارات حول الجنوب وفي الوقت ذاته نمنع الجيش ان يتقدم الى الجنوب . اننا نجل ما يقوم به الشعب اللبناني في الجنوب في سبيل كرامته وارضه ولكن لا يحرر الجنوب الا الجيش ، فهو الامل المرتجى .

نحن نبحث بخطة ترتيبات امنية . فهل سيتمكن الجيش من السيطرة على الجنوب ام لا؟ كل امالنا منصبة عليكم لاعطائنا المصداقية الكافية ولمنع الممارسات غير المسؤولة .

اعاهدكم باسمي وباسم الحكومة ، اننا واعون مسؤولياتنا تماما متحدون . وستفوت الفرصة على من يعكر مسيرة الجيش ليعود فينقذ نفسه وينقذنا . فلنتحرر من العقد . لنحرر لبنان وشعبه . نحن بحاجة الى مصداقية لنذهب الى الجنوب . ولنبدأ بحمل مسؤولياتنا في المناطق التي نحن فيها لنؤكد قدرتنا على السيطرة على الارض والمقدرات . وهذا هو المطلوب .

نحن على مفترق طرق . نكون او لا نكون . نكون كلبنانيين متضامنين . و لا نكون مسيحيين لبنانيين او مسلمين لبنانيين . والبديل هو حرب المئة سنة بين الطوائف والمناطق وحرب الخراب والدمار .

مصيرنا على المحك . والمصير هو انتم . فبقدر ترفعنا عن الصغائر والشبح الطائفي البغيض ، بقدر ما نكون سرنا نحو الطريق الصحيح . لقد اتفقت الحكومة على بيان وزاري شكل ارضية الحد الادنى من الاصلاحات والرئيس ملتزم بها حتى اخر كلمة ، وسنعمل على تحقيقها .

الحص: الموقف واحد من المفاوضات وننتظر تشكيل الوفد العسكري

اكد الرئيس الدكتور سليم الحص ان اي اتفاق تنتهي اليه المفاوضات العسكرية المرتقبة فسيكون موضوعه الجلاء غير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلية عن كل الاراضي اللبنانية .

وكرر الرئيس الحص الدعوة الى فتح الطريق الساحلية وايصال الجيش الى نقطة الاولي استعدادا لتولي المهام الامنية بفاعلية في اية بقعة ينجلي عنها الاحتلال .

جاء ذلك في رد للرئيس الحص على سؤالين :

● كيف تتصورون الخطوط العريضة للمفاوضات وعلى اي مستوى وإلام يمكن ان تؤدي ؟

□ المفاوضات التي ارتضتها الحكومة اللبنانية هي مفاوضات عسكرية في ظل اتفاقية الهدنة . واذا انتهت هذه المفاوضات الى اتفاق ما فسيكون موضوعه الجلاء غير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلية عن كل الاراضي اللبنانية .

من الطبيعي ان يكون هذا المنطلق مؤيدا باجماع اللبنانيين او بما يشبه الاجماع منهم . اننا نعتبر ان مقاومة الاحتلال هي حق طبيعي لشعب يحتل عدوه قطعة غالية من ارضه . وقد كان للمقاومة الوطنية فضل ارغام العدو على اعادة النظر في موقفه من الاحتلال وجره الى طاولة المفاوضات . فاذا نجحت المفاوضات في تحقيق الانسحاب غير المشروط من الارض اللبنانية فذلك غاية ما نتمناه، والا فارض الاحتلال ستبقى ساحة النضال لاشرف الرجال .

الموقف من المفاوضات واحد مهما تباينت الاراء في صدد شكليات الاعداد لها . المهم ان نصل الى ترجمة هذا الموقف عملا . اننا في حاجة الى تشكيل الوفد العسكري المفاوض والى تنفيذ خطة تفتح طريق الساحل وتوصل الجيش اللبناني الى الاولي حيث يجب ان يقف على اهبة الاستعداد للانتشار في اية بقعة تجلو عنها قوات الاحتلال . اننا بالطبع لا نرضى باقل من الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي اللبنانية ، ولا يمكن ان يفاوض لبنان على اقل من ذلك . ولكن الى ان يتحقق الانسحاب الكامل لا يسعنا الا ان نرحب باي انسحاب تنفذه اسرائيل من اية بقعة من ارضنا . اما ان يرى البعض في الانسحاب الجزئي كارثة فامر غريب ومعيب . فكيف يكون اي انسحاب لقوات معادية من ارضنا اقل من مطلب وطني ملح ؟

واذا كان البعض يخشى من ان يستغل العدو انسحابه من منطقة معينة ليفتعل فتنة بين اهلها ، فخوف هؤلاء مشروع . ولكن الرد على هذا الخوف لا يكون بمعارضة الانسحاب الجزئي ، وانما بالاعداد له في اطار العمل على تامين الانسحاب الكلي . وهذا لا يتم الا بفتح الطريق الساحلية وايصال الجيش الى نقطة الاولي استعدادا لتولي المهام الامنية بفاعلية في اية بقعة ينجلي عنها الاحتلال كما في سائر المناطق التي تقع اليوم تحت الاحتلال اذا ما تم الانسحاب الشامل والكامل الذي ينشده لبنان .

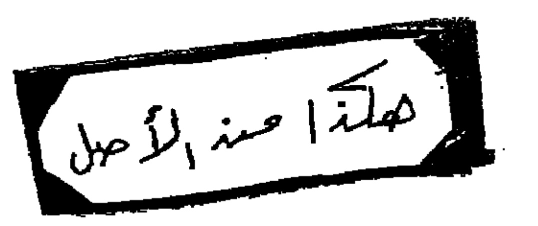
١٧ ايار والحكومة

● لقد جاءت الحكومة على انقاض اتفاق ١٧ ايار ، فكيف تعمل اليوم على مفاوضات جديدة ؟

□ ان رفض اتفاق ١٧ ايار لا يعني رفض اي اتفاق مع اسرائيل . ولنتذكر ان اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ هي ايضا اتفاق مع اسرائيل ، ومع ذلك فليس بيننا من يرفضها وانما على نقيض ذلك نطالب جميعا بتاكيدها والعمل بموجبها ونصر على ان تكون المفاوضات في اطارها . ولقد كانت الحكومات اللبنانية المتعاقبة حريصة منذ اول اجتياح اسرائيل في العام ١٩٧٨ على تاكيد استمرار سريان مفعول اتفاقية الهدنة في كل قرار يصدره مجلس الامن الدولي تقريبا سواء عند طلب تجديد فترة انتداب القوات الدولية في الجنوب او عند النظر في شكوى من لبنان اثر اعتداء اسرائيلي عليه .

فللمفاوضة العسكرية مع اسرائيل في هذه المرحلة يمكن ان تكون على تطوير بعض نصوص اتفاقية الهدنة للعام ١٩٤٩ ، كان يعاد النظر مثلا بالنص الذي يحدد حجم الوجود العسكري ونوعيته داخل المنطقة الحدودية على الجانبين ، ويمكن ان تكون على تسليم المناطق الواقعة تحت الاحتلال الى القوات النظامية الشرعية اللبنانية حسب جدول زمني محدد وبطريقة معينة يمكن ان يكون للقوات الدولية مثلا دور اساسي فيها .

ايا يكن موضوع المفاوضة فثمة خطوط حمر تحرص الحكومة اللبنانية على التزامها ، منها ان المفاوضات لا يجوز ان تتخطى الحيز الامني البحت الى الحيز السياسي ، ومنها ان الاتفاق على امر امني لا يجوز ان يكون على حساب السيادة اللبنانية او على حساب امن الدول العربية المجاورة او على حساب علاقات لبنان والتزاماته العربية او بوجه عام على حساب كرامة لبنان وشعبه .





■ جنبلاط.. المقاطعة ■ بري: بقي في الجزائر ■ شمعون: اعجاب بكرامي ■ مونديل: استغل لبنان ■

وقائع محادثات بكفيا: الموارنة لهم تمثيل مميز في مجلس النواب

الجميل: المفاوضات على كف عفريت وما زلنا بعيدين كثيراً عن الحل

الاستحقاقات كلها تالبت على الحكم فجاة، وتجمعت امامه، وهو غير جاهز... ولو «حكوميا»، لمواجهتها دفعة واحدة.

القصف العشوائي على بيروت الكبرى، تساقط على القابعين في منازلهم باطمئنان الى ان الحرب توقفت. اسرائيل عادت مجددا الى التلويح بالانسحاب من اقليم الخروب. الدولة على هاوية الافلاس، اذا لم تتخذ تدابير جذرية لمكافحة التهريب ودعم الليرة اللبنانية. ومجلس الوزراء لا يمكن جمعه الا بقدرة قادر.

والحكم لا يستطيع ان يحل قضية واحدة من هذه القضايا وحده، حتى ان ابسط القضايا الداخلية، «لا يمكن ان تتفق حولها الا بمساعدة من الاشقاء او الاصدقاء»، كما يقول مسؤول بارز بمرارة. وكان المسؤول البارز يشير الى قضية المعلمين المتعاقدين، الذين اخفق مجلس الوزراء الاخير في حل قضيتهم، فاستعان لبنان بالسيد عبد الحليم خدام، في اثناء لقاءات بكفيا، للافتاء بحل نهائي لها، لا يعرف احد ما اذا كان مجلس الوزراء — اذا ما انعقد — سيقره بسلام ومن دون عاصفة سياسية جديدة.

مناقشات جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، اثارت جدلا سياسيا داخل الحكومة لم ينته فصولا حتى الآن. وبعد تلك الجلسة التي انعقدت قبل نحو عشرة ايام، اخفق الحكم وسوريا معه، في تامين عقد جلسة خلال اليومين الماضيين، بسبب وجود الوزير نبيه بري في الجزائر، والوزير وليد جنبلاط في عمان، قبل ان يعود مساء امس الاول!

والجدل السياسي طاول هذه المرة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، الذي تعرض لحملة انتقاد من الوزير جنبلاط... ولمشروع لوم سياسي من حليفه الوزير بري، بسبب موافقته على ابقاء الدعم عن المحروقات، و«تعاطيه السياسي» مع مجمل القضايا العامة.

والوزير بري خرج من مجلس الوزراء الاخير، وقال انه مسافر الى الكويت والجزائر، وبعد عودته يبحث مع اصدقائه وحلفائه في دمشق والقوى الوطنية اللبنانية وحركة «امل» ما اذا كان سيبقى في الحكومة او يستقيل. ثم عقد ندوة صحافية روى فيها — من زاويته — كل ما حصل في مجلس الوزراء، ردا على الوزير جوزيف الهاشم الذي «شاكسه» في الجلسة، ووزع محضرا عن الجلسة على ذوقه، تحت عنوان «مصدر وزاري» في الشرقية على حد قوله.

والذي اغاظ الوزير بري، غير رفض تثبيت المدرسين المتعاقدين، ملاحظات المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور وبعض المديرين العامين الذين استدعوا الى مجلس الوزراء، لاعطاء بيانات عن واقع حال مؤسسات الدولة. فقد قال الناطور ان ٨٠ بالمئة من رسوم الكهرباء في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية لم تستوف، وان سكان هذه المناطق لم تسدد المتوجب عليها لقاء استهلاكها للطاقة الكهربائية، وان المنازل التي شيدت على طريق المطار، «علقت» «اشرطة» الكهرباء، لتاخذ من الخط العام من دون عدادات. واضاف: ان هذه المنازل المخالفة للقانون، والتي تبرز كـ«الشامبينيون» (الفطر) على اديم الارض، تصرف الكهرباء ليلا نهارا، من خط الانارة العامة.

وقال المدير العام للاستثمار في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية انوار ابو جوده ان ٣٨ بالمئة من ابناء بيروت الغربية لا يدفعون فواتير الهاتف.

كانت هذه «عينة» من الملاحظات التي اثارت الوزير بري، لانها اظهرت ان مشكلة الدولة والشرعية تكمن في الغربية، فرد بان «القوات اللبنانية» هي التي تستولي على موارد الدولة في الشرقية، من الحوض الخامس الى المرافئ غير الشرعية الكثيرة، وقال «انه قبل الحرب التي شنت على بيروت الغربية والضاحية، كانت الدولة موجودة في الغربية فقط. وان شرطي السير كان لا يجرؤ على تحرير مخالفة في «الشرقية». والدولة كانت مستقوية على الناس في الغربية، وسال: هل ذهب احد الى الضاحية ومعه فاتورة كهرباء ولم يدفعها له الناس. وما ذنب الناس اذا الدولة شنت حربا عليهم. وما عادت لتجرؤ على ارسال جباتها اليهم، بعدما دمرت منازلهم؟

وضع الحكومة اصبح على كف عفريت، خصوصا، عندما تهاوت القذائف العشوائية فجاة على الناس في بيروت الكبرى. والرئيس كرامي عقد العزم على زيارة دمشق، ومكاشفة المسؤولين السوريين بما آلت اليه حال حكومته. وللرئيس كرامي رصيد كبير في دمشق، التي لا تتحمل التشكيك فيه وفي دور حكومته. وللرئيس كرامي اليوم رصيد مماثل داخل الحكومة، فدوره توفيقي ومسؤول على حد قول الرئيس كميل شمعون، الذي لم يخف اعجابه بمواقف «الافندي» امام الخلّص من زواره، فقال انه يذكره بمواقفه الرصينة والمسؤولة، برشيد كرامي الذي عمل معه وزيرا، عندما دخل الحكومة لاول مرة في منتصف الخمسينات. وان صورته اليوم، تبدد صورته في العام ١٩٧٦، لان كرامي يبدو وكانه بدأ من جديد الحكم على خبرة ومراس كبيرين!!

خدام ابلغ جنبلاط اعتراضه على القصف

وفي اللقاء الذي تم بين نائب الرئيس السوري، والوزير وليد جنبلاط، يوم الاثنين الماضي، وقبل ان ينتقل وزير الاشغال والسياحة الى الاردن، للانضمام الى عائلته المقيمة في عمان، كان السيد عبد الحليم خدام واضحا في انتقاده للقصف العشوائي، ورافضا لكل المبررات التي قدمها الوزير جنبلاط، خصوصا قوله ان فريقا غير منضبط قام بالتصعيد، وانه يكاد لا يستطيع ان يكبح جماح النقمة في اوساطه، لاهمال الحكم المطالب الاصلاحية. ومما سماه بـ«اعتداءات الجيش المتواصلة على قرى الشوف»، وتاكيده بان جماعته لم يكونوا البادئين في القصف.

ونقلت معلومات عن اللقاء مفادها ان السيد خدام اعترض على التصعيد العسكري وقال صراحة ان سوريا تريد اقفال «الملف الامني»، وان اسرائيل هي التي تعيد فتح هذا الملف، وانه لا يجوز لاحد، تحت اي وازع او مبرر، ان يخربط الجهود السورية في لبنان. لان الرئيس حافظ الاسد قال ان الحرب في لبنان توقفت، ولن يحاول اشعالها، انما يعمل ضد سوريا، ومن يشكك في دور الرئيس كرامي، يشكك في حكومة الوحدة الوطنية، التي تحرص سوريا على تقديم كل عون ودعم لها.

اوفد خدام الى بيروت بعد اللقاء، مبعوثا خاصا وضع الرئيس كرامي في اجواء اللقاء مع جنبلاط، مؤكدا ان سوريا لا تقبل التعريض برئيس الحكومة ودوره!

في هذه الاثناء، برز امام لبنان الاستحقاق الكبير: التفاوض عسكريا مع اسرائيل، على صورة مفاوضات لجنة الهدنة في العام ١٩٤٩.

كان لبنان قد استطاع ان يقنع الولايات المتحدة في وقف الانسحاب الاسرائيلي من اقليم الخروب للمرة الثانية.

في المرة الاولى تدخلت واشنطن، تجاوبا مع مساع لبنانية، شارك فيها الفاتيكان، لابعاد شبح مذبحة جديدة في الشوف. اما هذه المرة فقد تلاقت المصلحة اللبنانية مع مصلحة ادارة الرئيس ريغان، في تجميد هذه الخطوة، اذ ان المناظرة الاخيرة بين الرئيس الاميركي ومنافسه والتر مونديل: اكدت ان الرئيس ريغان عائد الى ولاية ثانية لا محالة، ما لم تقع كارثة في لبنان او في الشرق الاوسط، تحدث صدمة في اوساط الراي العام الاميركي. فالدور الاميركي في لبنان، كان الثغرة الوحيدة في المواجهة بين ريغان ومونديل. ومرشح الحزب الديمقراطي، لم يجد مادة للطعن في سياسة مرشح الحزب الجمهوري للفوز بولاية ثانية، سوى الطعن في ارسال «المارينز» الى بيروت، وانكفائهم تحت وطاة الضربات الموجعة التي وجهت اليهم، وكلفت اميركا حوالى ثلاثماية ضحية.

من هنا امر الرئيس ريغان، باجراء اتصالات مع تل ابيب لتجميد الوضع، وعدم القيام باي تحرك في هذه المرحلة. ويبدو ان شمعون بيريز باع هذا الموقف للرئيس ريغان، وتجميد الانسحاب الاسرائيلي من اقليم الخروب، وعدم تنفيذ قرار اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الجنوب، كانا «الصوت الاسرائيلي» في صندوقة الاقتراع الاميركية، التي ستجري غدا الثلاثاء!

والاستحقاق الذي دهم الحكم، هو نجاح الامين العام للامم المتحدة السيد دوكويلار في ترتيب محادثات عسكرية في الناقورة، بين وفد عسكري لبناني وآخر اسرائيلي، في رعاية قائد قوات الامم المتحدة في الجنوب الجنرال كالاهان، بعد جولات مكوكية قام بها موفد الامين العام السيد ايميه بين بيروت ودمشق وتل ابيب.

وهذه الخطوة اقترنت بدعم اميركي ومؤازرة سوفياتية. وهذه هي المرة الاولى التي يتفق فيها الجباران الدوليان على خطوة واحدة على صعيد القضية اللبنانية.

كان على لبنان ان يتخذ ثلاثة قرارات لا بد منها، للذهاب الى المفاوضات.

الاول اتخاذ قرار سياسي في مجلس الوزراء بالسير في المفاوضات العسكرية وتسمية اعضاء الوفد وان كان هناك تفاهم على ان يكون الوفد من الاعضاء العسكريين في لجنة الترتيبات الامنية التي يرئسها العميد محمد الحاج قائد موقع بيروت العسكري.

والثاني تشكيل اللواء الذي سيكون جاهزا للتوجه الى الجنوب، في حال قيام اسرائيل بانسحاب جزئي، خلال الايام المقبلة، او اذا فشلت المفاوضات العسكرية، والانتشار بين خلدة والاولي.

والثالث تنفيذ خطة بيروت، وتطبيق مقررات مجلس الوزراء في نشر الجيش في ساحة النجمة، وفي محيط وزارتي المالية والمواصلات السلكية واللاسلكية في الوسط التجاري.


■ الجميل يتوسط خدام وكرامي في بكفيا ■

خدام فجأة في بكفيا لرأب الصدع الحكومي

اخفقت كل الاتصالات التي تولاها الرئيس كرامي والوزير السابق مروان حمادة في تامين عقد جلسة لمجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي. فاوفد الرئيس الجميل مستشاره السيد ميشال سماحة الى دمشق، وعرض نتائج الاتصالات على السيد عبد الحليم خدام.

الحل الامني في بيروت: اطلاق يد قيادة الجيش والمجلس العسكري

كان نائب الرئيس السوري متاثرا بما سمعه، لا بل انه احس بخيبة امل، بما يجري على «الساحة الحكومية»، وقرر المجيء الى لبنان للمساهمة بحسم الامور. وقال لسماحة انه آت في اليوم التالي الى بكفيا.

عاد سماحة الساعة الحادية عشرة من ليل الاربعاء — الخميس بقرار زيارة خدام، وبانه وجه دعوة الى الوزيرين السابقين خالد جنبلاط ومروان حمادة للقائه في مقر القيادة السورية في عنجر. التاسعة من صباح الخميس الماضي، وصل خدام الى عنجر، فوجد في انتظاره الوزير السابق مروان حمادة والسيد اكرم شهيب — احد مستشاري الوزير جنبلاط، لان الوزير السابق خالد جنبلاط اعتذر عن الحضور لاسباب صحية.

كان السيد خدام حريصا على ان يجرى اتصال سريع بالوزير جنبلاط للوقوف على رأيه في معظم القضايا الواردة في الملف اللبناني، وصولا الى اقفال «الملف السياسي»، والانتقال من مرحلة الاختلاف على هذه النقطة، او ذاك الموضوع، الى مرحلة الاتفاق على كل المواضيع وتنفيذها. وطلب منهما موافاته الى بكفيا، للمشاركة في المباحثات. لان الوضع لم يعد يتحمل المماطلة من اي فريق.

وصل السيد خدام الى بكفيا، وعقد خلوة مع الرئيس الجميل انضم اليها الرئيس رشيد كرامي. وكانت مباحثات طويلة استغرقت تسع ساعات، تخللها غداء عمل، شارك فيه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، والوزير الدكتور سليم الحص والوزير جوزيف الهاشم.

الجلسة بدأت هادئة، لكنها تحولت الى مناقشات عاصفة عندما انضم اليها الوزير السابق مروان حمادة والسيد اكرم شهيب. وقال الرئيس الجميل انه يعمل مع الرئيس كرامي لانقاذ لبنان، وانقاذ الجنوب، وبعض الوزراء، لا يحضرون الى جلسة مجلس الوزراء الا اذا «قبضوا» ثمن كل جلسة تنازلات سياسية. ورد حمادة وشهيب بان الوزير جنبلاط يشعر بان قضية الاصلاحات وزيادة عدد النواب، وقضية المعلمين المتعاقدين، يدفع الحكم بها في اتجاه التمييع وكانه يراهن على الوقت، بانتظار ان تحين فرصة للاجهاز عليها. هنا انفعل الرئيس الجميل، وهو يقول ان الظرف دقيق، وهناك استحقاق مصيري، وهذا الاستحقاق ليس قضية معلمين او عدد نواب مجلس النواب، لان المخاطر المحدقة بلبنان جعلته يتجاوز هذه الامور. اننا — اضاف الرئيس الجميل — امام استحقاق تحرير الجنوب، وهو امر يخص كل اللبنانيين، ومجلس الوزراء مفروض به ان يكون كله وزارة الجنوب، في حين ان الواقع المؤسف، ان وزير الجنوب لا ياتي الى جلسة مجلس الوزراء، الا بعد ان يحصل على مكسب سياسي مقابل حضوره. وهنا التفت الرئيس الجميل الى الرئيس كرامي قائلا: هل بخلنا يوما على الجنوب او على الضاحية بشيء؟ هل طلبوا شيئا ورفضناه؟ كل ما هو مقرر للجنوب والضاحية كان من ايام حكومة الرئيس الوزان. انا الذي بادر الى طلب تشكيل لجنة طوارىء للضاحية الجنوبية. يطالبون باعتمادات للضاحية، والواقع ان هناك اعتمادات مقررة من ايام حكومة الرئيس الوزان، ولم تصرف حتى الان. هل فعلنا حتى الان شيئا للترتيبات الامنية في الجنوب.

خلال الحوار كان السيد خدام يتدخل اكثر من مرة لترطيب الاجواء، خصوصا عندما طرح موضوع ارسال الجيش الى الجنوب، ومخاطر الوضع القائم في اقليم الخروب.




■ السفن عادت الى لبنان شرعيا ■

خدام: اذا فجر الاشتراكيون الاقليم فسنمنعهم رغم المحاذير الاسرائيلية

قال حمادة وشهيب ان الوزير جنبلاط ليس ضد ارسال الجيش الى الجنوب، وانه يرى ان طريق المختارة مفتوحة امام الجيش، للذهاب الى الجنوب، لكن المهم اي جيش واي دور للجيش الذاهب الى الجنوب. اذا كان الجيش ذاهبا للتمركز في الاولي، فسينثر الشوفيون عليه الارز والورود. اما اذا كان الجيش سيتمركز في الشوف، تحت حجة تامين العمق الامني لعناصره، فهذا ما يرفضه الوزير جنبلاط، لانه يعني ان الجيش سيتحكم بواقع منطقة الشوف، ولا علاقة لهذا الامر، بالذهاب الى الجنوب.

وقال الرئيس الجميل خلال الحوار، ان الجيش الذي سيذهب الى الجنوب، سيكون من كل الالوية وليس من لواء واحد، وهذا الجيش سيكون من حقه تامين حرية طرقه وامداداته. انه ذاهب في مهمة مقدسة، لان اي انسحاب اسرائيلي مفاجىء سيجعلنا امام مذابح جديدة. نحن الان امام استحقاق المفاوضات العسكرية. اسرائيل تشترط ان يكون الوفد العسكري برئاسة رئيس الاركان. المجلس العسكري اعماله معطلة، لعدم وجود رئيس اركان. منذ ثلاثة اشهر ونحن نطالبكم باقتراح اسم رئيس الاركان، وحتى الان لم يفصح الوزير جنبلاط عن اي اسم.

دخل السيد خدام على خط الحوار، فقال امام الرئيس الجميل وكرامي والسيدين حمادة وشهيب ان سوريا تعطي ضمانة امام الجميع، بعدم تفجير الوضع في اقليم الخروب. وفي حال اقدم الاشتراكيون على التفجير، فسنمنعهم من ذلك، على رغم محاذير الخط الاسرائيلي القائم هناك.

واكد خدام ان تفجير الوضع في اقليم الخروب، خطر على المعادلة اللبنانية. وعلى هذا فان اي فريق، غير مسموح له، باسقاط هذه المعادلة.

انتهت الجلسة الاولى من المباحثات عند هذا الحد، وذهب الجميع الى تناول الغداء في منزل الرئيس الجميل في بكفيا.

كان الغداء فرصة لتبريد الاجواء الساخنة التي سادت الجلسة الصباحية للمباحثات.

الجلسة الثانية: اقرار الخطوط العريضة للحلول

وبعد الغداء استؤنفت المباحثات، وانضم اليها الرئيس الحص والوزير الهاشم.

كانت هذه الجلسة «جلسة عمل» اكثر منها جلسة حوار، القضايا كلها طرحت بهدوء ونوقشت بجدية.

على صعيد المفاوضات مع اسرائيل، تم الاتفاق على تشكيل وفد عسكري، يتولى المفاوضة، في رعاية الامم المتحدة على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان، اي ان يرفض لبنان المفاوضات المرحلية، لكنه لا يرفض انسحابا اسرائيليا مرحليا، من خلال اتفاق على انسحاب شامل ومبرمج، وان يشمل الاتفاق الانسحاب الاسرائيلي من راشيا والبقاع الغربي، ورفض التفاوض مطلقا على الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب فقط.

■ الجيش استعاد المرافىء الشرعية ■

وتم الاتفاق على اعداد لواء خاص، هو اللواء الحادي عشر لارساله الى الجنوب، وتكوينه من كل الالوية في الجيش، وتاليف لواء ثان للمرابطة في الجنوب، والعمل مع قوات الطوارىء الدولية، نواته ثلاث كتائب الاولى موجودة في صيدا، والثانية في كفرفالوس والثالثة في ارزون، مع ضم عناصر اخرى اليها ترسل من بيروت.

وعرضت قضية زيادة عدد النواب، وهذه اخذت حيزا كبيرا من الحوار، خصوصا لجهة تساوي الطوائف الكبيرة في التمثيل. وقال حمادة ان الوزيرين بري وجنبلاط يصران على هذا الامر، ويعتبرانه مدخلا الى الاصلاحات السياسية.

وتكلم الرئيس الجميل مطولا حول هذه النقطة، شارحا مواقف كل طائفة، ومحللا كل موقف، وترك للسيد خدام ان يعطي حكما في هذا الخلاف، وهو الحكم (بفتح الكاف) المقبول من الجميع والموثوق به من الجميع.

وتقول اوساط الحكم ان السيد خدام حَكَم بضرورة اعطاء الموارنة عددا مميزا بين كل الطوائف، امعانا في اطمئنان المسيحيين الى ان الاصلاحات السياسية، المطلوب استحداثها، ليست لتغيير وجه لبنان، وانما لتحديث نظامه. وترك للبنانيين ان يتفقوا على عدد نواب المجلس، سواء اكان ١٢٠ نائبا او ١٢٢.

وطرح موضوع المعلمين المتعاقدين وتولى الرئيس الحص شرح القضية وابعادها الانسانية والسياسية، وتم الاتفاق على الحل الذي اعلن، ويقضي بالتجديد لهم وزيادة رواتبهم.

كانت قضية اقفال المرافىء غير الشرعية، نقطة اساسية من مباحثات بكفيا. وكان الجدل الطويل حول دور الجيش في تنفيذ خطة بيروت، اذ ان اعتراضات ظهرت خلال الحوار حول دور الجيش، واطلاق يد قيادته في تنفيذ خطة بيروت.

وكان الرئيس الجميل واضحا، عندما قال ان الجيش سيسترد الحوض الخامس، وسيفرض الامن فيه، وانه يجب ان يدخل الى ساحة النجمة والمنطقة الخضراء، وقال انه في اول لقاء بينه وبين رئيس مجلس النواب الجديد طلب اليه الرئيس الحسيني ان يدخل الجيش الى ساحة النجمة لان النواب سيعودون الى مجلسهم القديم، وانهم يريدون ان ينهضوا للادوار التاريخية التي تنتظرهم، في ظل اوضاع امنية مستقرة.

الجدل حول هذا الموضوع حسم بالاتفاق على اطلاق يد قيادة الجيش مع المجلس العسكري، في تنفيذ خطة بيروت.

وهذا الاتفاق جرّ الى معاودة البحث في موضوع تعيين رئيس جديد للاركان، ليتمكن المجلس العسكري من اداء دوره، فطرحت ثلاثة اسماء لهذا المنصب، تركز النقاش حول اسمين منها هما العميد محمود طي ابو ضرغم والعقيد فؤاد الحسن، ويبدو ان الحوار انتهى لصالح الاول، بانتظار موافقة الوزير جنبلاط.

وهنا، تعهد السيد خدام بان تضمن سوريا اغلاق المرافىء غير الشرعية، في اماكن وجود قواتها، وتم الاتفاق على ان يذهب الرئيس كرامي الاحد (امس) الى طرابلس، ويرئس اجتماع لجنة التنسيق الشمالية، وتتخذ هذه الهيئة قرارا بتسليم الجيش اللبناني مرفأ طرابلس.

عندما ذهب السيد خدام، اعتقد الجميع ان الامور حسمت، وان لا خلافات تعترض طريق الحكومة بعد الآن.

وفجاة، برزت عقبة كبيرة هي تامين انعقاد جلسة مجلس الوزراء، لاتخاذ قرار سياسي بالمشاركة في مفاوضات الناقورة. اتصل الرئيس كرامي بالوزير بري في الجزائر داعيا اليه للعودة الى بيروت، واجرى حمادة اتصالا بالوزير جنبلاط في عمان. الوزير بري قال انه مرتبط بمواعيد في الجزائر، وانه يفوض للرئيس كرامي والرئيس الحص اتخاذ المواقف المناسبة، وان امر تشكيل الوفد المفاوض مبتوت به. وكذلك كان جواب الوزير جنبلاط.

الرئيس كرامي رفض هذا التفويض، قال ان القضية ليست قضية تفويض، هناك قرار وطني بالتفاوض مع اسرائيل، يجب ان يصدر عن الحكومة مجتمعة، لا يجوز الاقدام على المفاوضات من دون قرار داخلي موحد. وكرامي عتيق في السياسة، فلا يقدم على خطوة، قد يطعن في صوابيتها فريق داخل الحكومة، كما ان الامم المتحدة تريد جوابا سياسيا من الحكومة بقبول المفاوضات.

كان الرئيس الجميل مرتبطا بالسفر الى الجزائر الاحد، (سافر امس)، فاتصل بالرئيس الاسد طالبا تدخله، لعدم اعطاء اسرائيل مبرر نسف المفاوضات العسكرية.

الرئيس الاسد تفهم موقف الرئيس الجميل، لكن نائبه السيد عبد الحليم خدام، سافر الى نيودلهي للمشاركة في مأتم انديرا غاندي، فوعده بتكليف العميد محمد الخولي، متابعة الاتصالات مع «الاصدقاء اللبنانيين».

الا ان كل الجهود ذهبت ادراج الرياح، فالوزير بري بقي في الجزائر، والوزير جنبلاط عاد من عمان، وجلسة مجلس الوزراء طارت، وطارت معها المفاوضات في الناقورة الى اجل غير مسمى.

قبل ان يسافر الرئيس الجميل الى الجزائر، اعطى صورة قاتمة للوضع عندما قال: المفاوضات لتحرير الجنوب على كف عفريت، وما زلنا بعيدين كثيرا عن الحل!!

■ خدام لدى وصوله مع الهاشم الى بكفيا ■

حدد ٣ ثغرات في النظام الحالي

الحسيني أنهى زيارته الى دمشق بلقاء مطول عقده مع خدام



تصريح الحسيني بعد زيارته لمجلس الشعب السوري

في مادبة غداء رئيس مجلس الشعب السوري

مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين في زيارة مقام الست زينب

دمشق - من كريستيان اوسي:

انهى رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني زيارته الى سوريا وعاد الى بيروت امس بعد ان امضى يومين في دمشق قابل خلالهما كبار المسؤولين السوريين وبحث معهم في الاوضاع اللبنانية الداخلية

وكان الرئيس الحسيني استهل نشاطه صباح امس في فندق «الشيراتون» بدمشق بلقاء مع الصحافيين، الذين رافقوه في زيارته ولبوا دعوته الى طعام الفطور.

ووجهت عدة اسئلة من الصحافيين الى رئيس المجلس تطرق في مستهلها الى ما اعتبره حرمان المناطق وليس حرمان الطوائف. واورد سلسلة تقارير ودراسات تفيد عن كيفية الحرمان المناطقي ضاربا بعض مناطق الهرمل والبقاع للتاكيد على موقفه. وقال ان المناطق المارونية في البقاع هي الاشد حرمانا.

وردا على سؤال اذا كانت هناك ثمة وسيلة لتوزيع عادل من دون تغيير الانظمة؟ قال لا يجب ان نميز بين النظام وغيره، ان النظام الجمهوري البرلماني الديمقراطي لا يمكننا العيش من دونه. اما القوانين فتغييرها ممكن. فاذا اخذنا في الاعتبار مثلا جغرافية الارض وعدد السكان في المناطق، لنرى ان الانفاق يتم وفقا لهذه القاعدة. للاسف ومنذ عام ١٩٤٣ حتى اليوم فان موازنتنا موازنة شخصية. يعني بمقدار ما يكون لاي شخص نفوذ في الدولة، يستطيع ان يضمن لمنطقته الاعتمادات. اي لتتحسن اوضاع المنطقة حاليا عليها ان تاتي بوزير او برئيس جمهورية يهتم بمنطقته وتبقى المشكلة قائمة. اي ان اي تخطيط لم يجر تنفيذه بعد لتصب الموازنة العامة في مخطط عام.

واضاف: يجب وضع برنامج بحيث تتامن الاموال ليس من خلال اقرار ضرائب.. يمكن ان تسحب بعض الاموال من مكان مزدهر وتضعها في مكان فيه قحط فتؤمن توازنا في توزيع المال. المشكلة هنا ان الامكنة المزدهرة تزداد ازدهارا والامكنة المحرومة تزداد حرمانا. وقد تستغربون مثلا ان قضاء مثل قضاء الهرمل لا ينال من الكتلة المالية المرصودة الا ٥٨٤ ليرة اي ما لا يكفي مصاريف للتوجه الى بيروت وقبض المبلغ. هذا هو الخلل الحقيقي.

تطوير الصيغة

وقيل له ان سبب المشكلة سياسي وان امكان حلها يطرح جذورا سياسية فقال: يجب تطوير الصيغة. النظام موجود، المطلوب فقط تطوير الصيغة. المفروض ان تشعر كل الفئات بانها مشتركة في ادارة هذه البلاد. نظامنا ديمقراطي. واي فئة. مهما صغر حجمها او افترض بعضهم ان دورها محدود. اذا وضعت خارج هذا الاطار. فلن تمضي سنوات قليلة الا وتشعر بان هذه الفئة نفسها اصبحت مشكلة. ان كل تصنيف للمواطنين هو ضد الديمقراطية.

ثغرات النظام

وقال. هناك ٣ ثغرات اساسية يجب سدها للولوج الى الاصلاح الحقيقي.

الثغرة الاولى هي التي تمت عام ١٩١٩ عندما توجه الوفد اللبناني الى فرنسا مطالبا باستقلال لبنان بحدوده الحاضرة. فطرح تصورا غلب فيه الطابع الاقتصادي على الطابع الوطني. فقال ان جبل لبنان اذا لم تتامن له هذه الحدود، فهو وحده لا تكفيه غلاله اكثر من شهرين في السنة. وبالتالي اذا لم تتسع الحدود فستنجم عن ذلك مجاعة ولن يستمر جبل لبنان. في حين انه كان مطلوبا القول. هذا هو الوطن الذي نريد. ان طرح هذا الموضوع بهذا الشكل، اوجد نوعا من التفكير بانه توجد مناطق لبنانية اصلية ومناطق لبنانية اخرى اقل اصالة. مما نجم عن ذلك انه في ممارسة الحكم. اصبحت تعامل المسالة من هذه الزاوية. اي ان البلد الاصلي هو جبل لبنان. على طريقة بروسيا وملحقاتها.

ان هذا النوع من التفكير خلق مشكلة ثانية. هو ان البلاد لم تنصهر. فعندما كان العام ١٩٤٣ وكان وجوب تحديد الهوية. بداوا «يزاركون» على بعضهم: «لنقل ان لبنان ذو وجه عربي» هو بالطبع ذو وجه عربي. لكن هذا الموضوع ترك مجالا للتساؤل انه اذا كان وجه لبنان عربيا. فماذا تكون يده وكيف تكون رجله؟ وبدأ الخلل او ان هذا الامر فتح مجالا للتشكيك. ان عدم الاتفاق على الهوية عام ١٩٤٣ ادى الى عدم الاتفاق على البرنامج التربوي فصارت كل مدرسة وزارة تربية قائمة بذاتها لها برامجها ولها اهدافها وطائفيتها.

هذه ثغرات ثلاث اساسية في تكوين الوطن. وان كل اصلاح لا يتناول هذه الثغرات يكون استمرارا للضحك على بعضنا و «للزعبرة».

وقال. هذه هي المرحلة التي يمكن فيها سد الثغرات لان هذا ليس بطرح طائفي. ذلك ان كل طرح طائفي له ردة فعل. ان كل محاولة من زاوية ان «تعالوا لنرى اذا كان لهذه الطائفة امتيازات اقل واتيتونا بطائفة ثانية لها امتيازات كثيرة فناخذ منها بعضها ونعطيه للاولى» تعني الدخول في الفعل، وردة الفعل والتشنج حتى سيظن المفاوض ان ما يتكلم عنه حقوق له فيتمسك بها. وتتعقد الامور في حين ان المطلوب الاقرار بانه يجب الاعتراف بان التنازل لا يكون من طائفة لطائفة بل تنازلا للوطن اي لالغاء هذه الثغرات.

وضع الحكومة

وعن الحكومة. وطرحها لسد هذه الثغرات قال: هناك طرح خاطىء «ومدان» من الحكومة. تجلس في مجلس الوزراء فيكون لكل واحد موقفه. والله انا شيعي لذلك لا حق لي الا ان اتكلم عن الشيعة. واخر يقول وانا ماروني ولا حق لي بالتكلم الا عن الموارنة. وانا سني ولا حق لي في الكلام الا عن السنة و «هكذا دواليك» هذا غير صحيح. انا بالنسبة لي كرئيس للمجلس سأتدخل في الماروني قبل الشيعي وفي السني قبل الدرزي ولا اخضع لهذا الاعتبار. ان اي منحى من هذا الوطن هو ضد الوطن ككل وضد جميع اللبنانيين.

وقال: انا لست مقتنعا ان المعالجة مسؤولية فردية بل هي جماعية والكل فيها مسؤول. انا رئيس للمجلس ولكني لست المجلس. لذلك يفترض التهيئة لهذه الاجواء فلا نفرض الحل فرضا بل يجب ان ياتي وليد قناعات وحوار فعلي ينفع.

وعن الانقسام الحاصل والمنحى الطائفي في مجلس الوزراء ودور مجلس النواب في هذا الاطار قال ليس سرا ان مجلس النواب ضرورة وطنية قصوى ويجب ان يعود لياخذ دوره لانه هو القادر على الغاء الطروحات الطائفية. ان تحرك مجلس النواب الذي يمثل كل الطوائف، اذا استطاع التعبير عن راينا «وعن حقيقة الوضع. فان هذا يقلل الحاجة عند الناس للتعبير بوسائل اخرى تتم حاليا في الشارع. كلما جرى التعبير عن الامور التي يحسها المواطن في مكان ما، كلما انتفت الحاجة عند هذا المواطن ليلجأ هو الى التعبير. ما الحكمة من مجلس النواب؟ في الانظمة الديمقراطية يقال عن مجلس النواب انه صمام الامان. فبدلا من ان ينزل الحكم بثورة او انقلاب او يصحح مساره بثورة او بانقلاب، يمكن تصحيح هذا الامر بواسطة مجلس النواب بطريقة منظمة. فالديمقراطية صراع منظم على السلطة ولا تسمح بان يتاذى المواطنون من هذا الصراع لانه محصور في مكان معين وفي طريقة محددة.

اذا اعطينا المجال لهذا الصراع على السلطة في مجلس النواب ستنتفي الحاجة اذ ذاك عند المواطن للجوء الى وسائل اخرى للتعبير عن هذا الصراع.

وقيل له ان النواب هم انعكاس طائفي لهذا الشعب ولا يمكن ان يتخطوا هذا الاعتبار فقال: نناقشه على اساس لبنانيته وليس «طائفيته». ما من مواطن في لبنان الا وياخذ الطائفية لمصلحة، يمكن ان يحتمي فيها. الانسان بحاجة الى حماية، يرى عند ولادته امه مركز حماية فيتعلق بها، ثم يتدرج مع ابيه والعشيرة وصولا الى الله. انها النزعة البشرية نحو طلب الحماية. الانسان قلق، ويحتاج الى الحماية ومتى وجدت الدولة التي تحمي حقوق المواطن لا يعود هذا الاخير يفتش عن وسيلة لحمايتها بنفسه وتزول بذلك دوافعه لاعتماد الطائفية ستار حماية.

انا اسال: من من رؤساء الاديان متخاصم مع غيره في لبنان. لو كانت النزعة الدينية لكان وجب باضعف الايمان ان يتقاتل رؤساء الاديان وليس نحن السياسيين. علما ان كثيرين من دعاة الطائفية لا يزورون كنيسة ولا جامعا. اذا. طائفيتنا حزبية عشائرية قبلية وليست دينية وهي نتيجة نزاع في الولاء.

وقال ردا على سؤال.

ان كل احتواء للمشكلة لا يعني حلا. ان ابسط قواعد المنطق تفيد انه اذا صدقت المقدمات صدقت النتيجة. هناك السلطة. هل الناس شركاء في السلطة والقرار او لا؟ للوصول الى الاجابة يجب الخوض في مراحل تاريخية والمعالجة على اساسها: سنة ١٩٤٣ تقرر منحى مهم هو الغاء الطائفية. ووضع القطار على السكة. وذلك كان من خلال ان كل دائرة انتخابية هي محافظة واحدة.

وعند تطبيق هذا الامر اصبح المجلس النيابي طابعه اسلامي مع ان الاكثرية للمسيحيين. ذلك ان رؤساء الدوائر في المحافظات الخمس كانوا معروفين بيروت: صائب سلام او سامي الصلح، الجنوب. احمد الاسعد او عادل عسيران، البقاع: صبري حمادة او ابراهيم حيدر، الشمال. رشيد كرامي او ابن المقدم. جبل لبنان كان بين بيت الخوري وبيت جنبلاط. بين بيت اده وبين ارسلان وهكذا. وبالتالي فكان للمسلمين هيمنة عامة على مجلس النواب في المحصلة العامة وكان المطلوب جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة فلا يشعر احد انه من هنا او من هناك. كانت الامور تسير حسنا فما كان يفوز انتخابيا الا المعتدل، وحصلت الردة الطائفية في قانون سنة ١٩٥٣ الانتخابي. وكان مقررا ان يكون لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، فجرى تقسيم لبنان الى دوائر انتخابية صغيرة لها منحاها الطائفي. من هنا انا اطالب بان نجعل في مرحلة اولى كل محافظة دائرة انتخابية واحدة لننتقل بعد ذلك ونجعل من لبنان كله دائرة انتخابية واحدة فتحل المشكلة.

اتفاق ايار

وانتقد الحسيني اتفاق ١٧ ايار معتبرا انه كان ليكرس الاحتلال الاسرائيلي ويجعله شرعيا من خلال اللواء الاقليمي في الجنوب.

واكد ان حل ازمة الشرق الاوسط لا يكون الا حلا مشتركا وجماعيا معتبرا ان اقدام اكبر دولة عربية على توقيع الصلح المنفرد مع اسرائيل لم يؤد الى النتائج المطلوبة. وانه لا يجوز ان يقوم لبنان على حل منفرد مع اسرائيل الا اذا كان الحل شاملا يشمل الجميع.

واعتبر ان المفاوضات العسكرية مع اسرائيل لها اهداف محدودة وهي لا تعني سلاما او صلحا مع اسرائيل بل تمهد للترتيبات المقررة للانسحاب الاسرائيلي.

وقال: ستنسحب اسرائيل من كل لبنان لان اللبنانيين اتخذوا قرارهم بالتحرير ومصممون على دفع ثمن تصميمهم هذا دما وحذر من ان اسرائيل ستسعى من خلال المفاوضات الى المماطلة لتحسين وضعها الداخلي وتبييض وجهها. واكد انها لن تنجح في مسعاها.

واعتبر ان من اولى واجبات المجلس العسكري انهاء مهزلة الالوية الطائفية وتوحيد الجيش ليتحمل دوره كاملا ودعا الى حشد كل الطاقات وتوحيد المواقف للافادة من الانفراج الدولي والدعم السوري معتبرا ان نجاح ريغان في الانتخابات الاميركية سيتيح له التملص بعد ذلك من ضغط اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الاميركية.

موقف الاسد

وقال ان الرئيس السوري حافظ الاسد مصمم على انهاء المحنة اللبنانية. وقال ان الاتصالات مستمرة يوميا تقريبا وان لم تعلن بين الرئيسين الجميل والاسد وان توجه الموفدين لا يكون الا ساعة تدعو الحاجة لنقل رسائل او توضيح موقف معين. واكد انه لمس من الرئيس الاسد كل دعم ممكن لانهاء الازمة اللبنانية التي اذا استمرت فهي لا تضر بلبنان فقط بل بسوريا ايضا.

نشاط الحسيني

عند الساعة التاسعة والنصف بتوقيت بيروت (العاشرة والنصف بتوقيت دمشق) التقى الرئيس الحسيني وفدا من التلفزيون السوري اجرى معه حديثا استمر حتى الساعة العاشرة الا عشر دقائق حيث انتقل في موكبه الرسمي الى مبنى مجلس الشعب، وعقد اجتماعا مع رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي حضره الامين العام لمجلس النواب اللبناني السيد احسان ابو خليل والامين العام لمجلس الشعب السوري الدكتور رجب ابراهيم اضافة الى الدكتور البير منصور واعضاء مجلس الشعب السادة: احمد الاحمد، غسان رجب ومحمد عبد لطميني.

وخلال اللقاء الذي استمر قرابة النصف ساعة قدم الرئيس الزعبي الى الرئيس الحسيني سيفا مذهبا كهدية عربون صداقة وتعاون بين الطرفين.

تصريح آخر

اثر انتهاء الاجتماع. سئل الرئيس الحسيني عن اجواء لقائه والمسؤولين السوريين في مجلس الشعب فقال:

كانت المحادثات مبدئيا حول سبل التعاون البرلماني بين لبنان وسوريا، والاسس التي يجب ان تعتمد في هذا التعاون حتى نترجمها الى مواقف منسقة وتهدف الى خير البلدين الشقيقين ومصلحتهما.

وقد لمست كل تعاون كما عودنا الاخ العزيز سيادة السيد محمد الزعبي.

● هل تطرقتم الى وضع اسس تنظيمية او برنامج عمل للتعاون بين المجلسين الاشتراعيين؟

□ تطرقنا الى الاسس التي تؤدي الى تنسيق المواقف البرلمانية والتعاون وتبادل الخبرات والاستفادة من المؤتمرات البرلمانية العربية والدولية.

اما الرئيس محمود الزعبي فقال. ان مجلس الشعب السوري والمجلس النيابي اللبناني شقيقان وهمومهما واحدة. وبالتالي بحثنا مع دولة الرئيس حسين الحسيني في سبل تنسيق المواقف المشتركة من اجل الدفاع عن قضايانا المشتركة والمتمثلة في ردع الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة على الامة العربية وازالة كل آثارها وفي مقدمتها ياتي الاحتلال الاسرائيلي.

● هل في نيتكم رد الزيارة الى مجلس النواب اللبناني؟

□ ليست المسالة بيننا وبين لبنان مسالة دعوات رسمية. نحن نستطيع ان نزور لبنان في اي وقت وكذلك يستطيع الرئيس الحسيني ان يزور سوريا في اي وقت. ونحن على استعداد دائما لتلبية اي دعوة من الاخ حسين الحسيني.

مع خدام

وانتقل موكب الرئيس الحسيني بعد ذلك الى مبنى وزارة الخارجية حيث عقد اجتماعا مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام حضره الدكتور البير منصور استمر قرابة الساعة.

وقد استقبل خدام الرئيس الحسيني على مدخل مكتبه بالعناق. والتفت الى الدكتور منصور فقال للرئيس الحسيني مازحا وبلهجته الدمشقية. شو جايب معك هادا العاصي المتمرد (ضحك) ثم عانق الدكتور منصور وعقدت خلوة مغلقة بين الجانبين اللبناني والسوري لمدة ساعة انطلق بعدها الرئيس الحسيني الى مقام السيدة زينب.

اثر انتهاء لقائه مع خدام قال الرئيس الحسيني للصحافيين:

طبعا. ودائما فالهموم والاهتمامات واحدة وليس جديدا ان اقول ان الاخ سيادة نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام هو الذي يتابع ويباشر في دعم مسيرة الانقاذ وخلاص لبنان من محنته ميدانيا وهو على اتصال دائم في القضايا المعاشة. ويضع كل امكاناته في سبيل تذليل العقبات التي تعترض هذه المسيرة.

وطبعا كانت وجهات النظر متفقة تماما نتيجة ان الهموم والاهتمامات واحدة.

وسئل اذا كان لمس جديدا في خصوص الازمة اللبنانية من خلال اللقاء. فقال:

ليس من جديد. فالعدو الاسرائيلي ينفذ مخططاته وعلينا مواجهة هذه المخططات عبر القيام بخطوات حثيثة من اجل تماسك الوحدة الوطنية وابرازها ابرازا فعليا على الارض. وبالتالي. انطلاقا من هذه الوحدة القيام بمختلف الخطوات التي تؤدي الى انهاء الوضع المشرذم ولا سيما في الجيش حيث يتوجب علينا مواجهة اي انسحاب جزئي يخطط له العدو لاثارة الفتن بين ابناء الوطن الواحد. وهذا ما يستدعي الاسراع في تكثيف الخطوات والجهود.

ومن هناك توجه الرئيس الحسيني منفردا الى مقام السيدة زينب حيث التقى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والسيد عاصم قانصوه وتناول طعام الغداء وتوجه عند الثانية والنصف بعد الظهر الى الشيراتون بدعوة من رئيس مجلس الشعب السوري حيث كان الموكب بانتظاره للعودة الى بيروت.

(البقية على الصفحة ٨)

في احتفال نقل رفات اللواء شقير الى ارصون

طلاس: العلاقات السورية - اللبنانية لا يؤثر عليها أحد
جنبلاط: نرفض تطويق بيروت واحتلال الجبل بحجة الجنوب

جانب من الحضور يتقدمه طلاس وجنبلاط

طلاس يلقي كلمته

جنبلاط يلقي كلمته

احتفل قبل ظهر امس في بلدة ارصون بنقل رفات اللواء شوكت شقير في حضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ممثلا الرئيس حافظ الاسد، والنائب توفيق عساف ممثلا نائب رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، ووزير الاشغال والسياحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط.

كما حضر الاحتفال الوزراء السابقون مروان حمادة وخالد جنبلاط، وفؤاد نجار، وعادل حمية، اللواء الركن نبيل قريطم، والعميد ابراهيم شاهين قائد اللواء الاول، والعميد الركن محمود ابو ضرغم، قائم مقام الشوف السيد عصام حب الله، وقائم مقام بعلبك السيد مصطفى الاسير. وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي، والمقدم شريف فياض مفوض التعبئة الشعبية في الحزب التقدمي الاشتراكي، ووفود حزبية من الشيوعيين والقوميين والناصريين.

بدا الاحتفال في الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين قبل الظهر بكلمة لعريف الاحتفال الدكتور صلاح ابو الحسن وكيل داخلية المتن في الحزب التقدمي الاشتراكي، تحدث فيها عن اللواء شوكت شقير وعلاقته بالزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وبكمال جنبلاط. وبالرئيس السوري حافظ الاسد والجيش السوري ونضاله في رئاسة اركان هذا الجيش.

وتحدث في الاحتفال الوزير طلاس الذي ركز على العلاقات بين لبنان وسوريا. مؤكدا ان هذه العلاقات الحميمة لا يستطيع ان يؤثر عليها احد. مشددا على تصدي الجيش السوري للجيش الاسرائيلي انطلاقا من العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا.

والقى كلمة رفاق اللواء شقير من الضباط اللبنانيين العميد نبيل قريطم مشيدا بمزايا الفقيد ومعددا مزاياه. ثم القى جنبلاط كلمة قال فيها: ان هناك مدافع كثيرة. ودبابات كثيرة. اننا نرفض الخطط الامنية الرامية الى تطويق الضاحية والجبل.

واعتبر جنبلاط ان الخطة التي استهدفت اقفال المرافىء غير الشرعية مؤامرة على الشعب. مؤكدا انه لا يهتم اذا دخل المال الى خزينة الدولة.

وانتهى الاحتفال بكلمة لنجل الفقيد ايمن شقير الذي اكد متابعة طريق العروبة. رافضين الحلول الاستسلامية والمنطق الطائفي.. ووجه التحية الى شهداء المقاومة الوطنية في الجنوب.

كلمة طلاس

والقى الوزير طلاس الكلمة الاتية

الاخ الرفيق وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي. ايها الحفل الكريم.

نلتقي اليوم في هذا الاحتفال التابيني الكبير بمناسبة مرور عام على وفاة الزعيم شوكت شقير ونقله الى مسقط راسه في ارصون. ونقف بخشوع واجلال لروح رفيق السلاح الذي كان مثالا للتضحية والفداء والتفاني في العمل من اجل رفعة الوطن وعزته.

واننا عندما نذكر المرحوم شوكت شقير فاننا نذكر معه شهداءنا الابرار الذين قضوا في معارك الشرف والكرامة ضد العدو الصهيوني الغاصب.

ايها الحفل الكريم. لقد كانت حياة الفقيد اللواء شوكت شقير سجلا حافلا بالمواقف الوطنية والقومية. وكان خلال حياته منبعا للعطاء الدائم والمتواصل. فقد اشترك في حرب فلسطين على راس وحدات من الجيش اللبناني وابلى فيها بلاء حسنا. ومعاركه التي خاضها في فلسطين لا تزال شاهدا حيا على بطولته اذ جرح في احداها عندما كان في مقدمة جنوده وبعد ذلك ساعد في تنظيم جيش الانقاذ الذي شارك في حرب فلسطين في العام ١٩٤٨ بناء على طلب من الحكومة السورية انذاك ثم تولى رئاسة اركان جيش الانقاذ وقاد معاركه المشهورة في الجليل وغيرها من المناطق.

وانطلاقا من العلاقات الاخوية التي تربط بين سوريا ولبنان منذ اقدم العصور والتي تميزت على الدوام بانها عضوية راسخة الجذور. وايمانا بالمصير المشترك والمستقبل الواحد في القطرين الشقيقين. دعي المرحوم الزعيم شوكت شقير الى الانضمام الى الجيش العربي السوري فلبى الدعوة. واصبح قائدا للمنطقة الوسطى ثم رئيسا لهيئة الاركان العامة في العام ١٩٥٤.

وبالمناسبة عندما كان الزعيم شوكت شقير قائدا للمنطقة الوسطى هو الذي فحصني وقبلني في الكلية الحربية على الرغم من انه كان يعرف انني مسؤول عن شعبة الرستن. كنت رئيس شعبة الحزب في الرستن. وهو قائد منطقة وسطى يعرف ذلك وانا معروف في حمص انني مناضل في الحزب من العام ١٩٤٧. قبلني في الكلية الحربية.

وخلال ادائه للمهمة النبيلة كان مثالا

... وقريطم

في العمل الدؤوب والعطاء غير المحدود والقدوة المتميزة، الامر الذي جعله يحظى باحترام وتقدير منتسبي الجيش العربي السوري ضباطا وصف ضباط وافراد. وباحترام كبار المسؤولين السوريين الذين حملوا له المودة. وفي مقدمتهم رئيسنا المناضل القائد الكبير حافظ الاسد.

ومما لا شك فيه ان تسلم الزعيم شوكت شقير اللبناني الاصل لرئاسة اركان حرب الجيش والقوات المسلحة في سوريا له دلالاته وابعاده. فهذا الامر يؤكد بشكل قاطع ان العلاقات السورية - اللبنانية علاقات اخوية عميقة لا يستطيع اي كان ان ينال منها او يؤثر عليها. وهي من القوة والعمق بحيث بدا القطران معها على مر التاريخ وكانهما بلد واحد. الامر الذي اكد عليه رئيسنا المناضل حافظ الاسد اكثر من مرة في احاديثه الهامة وترجمه الى واقع عملي من خلال الاستجابة لطلب الشرعية اللبنانية مساعدة لبنان على وقف الاقتتال الذي اشعلت ناره القوى المعادية لامتنا العربية. فالجميع يعرف ان سوريا ضحت بالكثير من اجل ضمان عروبة لبنان ومنع تقسيمه وتصدت للغزو الصهيوني الوحشي لاراضيه في صيف العام ١٩٨٢ واستطاعت مع القوى الوطنية التقدمية اللبنانية وشعب لبنان اسقاط اتفاق ١٧ ايار الاذعاني الذي كان احدى ثمرات الغزو الوحشي البغيض. وها هو لبنان يخطو بخطوات موفقة باتجاه اعادة الهدوء الى ربوعه والعودة الى وضعه الطبيعي امنا ومستقرا ومزدهرا.

وبالطبع فان سوريا عندما قدمت وتقدم للبنان الشقيق صنوف المساعدة انما تنطلق من واجبها القومي تجاه هذا القطر الشقيق الذي تربطنا به علاقات متميزة.

ايها الحفل الكريم. نعود للقول بان المرحوم الزعيم شوكت شقير. (انا لما اقول زعيم لان الرتبة كانت في سوريا وعندما تسلم رئاسة الاركان كانت هذه الرتبة ما زالت موجودة. الغيت طبعا بعد الوحدة. لذلك مطبوع في اذهاننا دائما الزعيم شوكت شقير). تميز بمواقفه الوطنية والقومية. فقد ساهم مع مناضلي الجيش العربي السوري في تحقيق وحدة عام ١٩٥٨ بين سوريا ومصر. وكان من الداعين الاوائل الى وجوب بناء وتنفيذ القوة العسكرية العربية وكسر طوق الاحتكار الغربي للسلاح الذي فرضته الدول الاستعمارية على بعض الاقطار العربية انذاك. وكان الفقيد بين رجال سوريا الوطنيين الذين حاربوا الضغوط التي مورست ضد القطر العربي السوري للانضمام الى حلف بغداد الاستعماري ومشاريع الاحلاف التي كانت تهدف الى احتواء الاقطار العربية وربطها بعجلة السياسة الاستعمارية الامبريالية. والى جانب ذلك فقد كان معروفا على صعيد الوطن العربي وتربطه صداقات بالعديد من الزعماء الوطنيين والتقدميين. وهكذا نرى ان تاريخ الفقيد شوكت شقير هو طريق وطني مشرف حافل بالبذل والعطاء.

ايها الحفل الكريم. اننا نعتز كامل الاعتزاز بالمرحوم اللواء شوكت شقير وبامثاله من الرجال الذين اعطوا فجادوا بالعطاء لوطنهم وامتهم. وعزاؤنا به وبكل المناضلين الذين قضوا في سبيل اهداف امتنا وقيمها الغالية. ان هذه القيم والاهداف لا زالت حية في نفوس ابناء شعبنا المكافح. تزكي فينا روح العزيمة والاصرار على تحقيق تطلعات شعبنا واماني امتنا. تحية اكبار واجلال لروح فقيد سوريا ولبنان وفلسطين والعرب جميعا المرحوم اللواء شوكت شقير. تحية لشهداء امتنا الابرار وعهدا لهم على متابعة النضال حتى النصر والتحرير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة جنبلاط

والقى الوزير جنبلاط الكلمة الاتية

سيادة العماد مصطفى طلاس. ممثلا الرئيس حافظ الاسد. الاخ الصديق العميد نبيل قريطم ممثلا الالوية الوطنية في الجيش اللبناني، الاخ الصديق ايمن شقير. ايها الحفل الكريم.

تجمعنا اليوم في هذه المناسبة ذكريات كثيرة وتحيط بنا عبر كبيرة. فالذكريات تعود بنا الى تلك الايام التي كنت فيها يا شوكت بيك، الصديق المخلص والاخ الكبير ورفيق السلاح لكمال جنبلاط في السراء والضراء.

وكم يصعب علي اليوم ان اقف لارثيك ولاودعك في مسقط راسك ارصون التي حرقها الحقد الكتائبي ودمرها. لكننا يا شوكت بيك في الحزب وفي جيش التحرير الشعبي الذي ساهمت في تاسيسه نقول ان ارصون ستعود الى شموخها وستبقى في مواجهة كل المخططات التقسيمية الانعزالية، وان دم الذين سقطوا فيها وفي صاليما لم يذهب هدرا مهما طال الزمن.

اما العبر فهي كثيرة وعديدة. ففي فلسطين كنت في المقدمة في محاولة الانقاذ والتحرير. الا ان بعض الساسة في الخلف كانوا يحيكون الهزيمة والاستسلام. وعندما اخترت سوريا جيشا وشعبا كان ذلك هو الخيار الطبيعي للانطلاق نحو تعريب لبنان، نحو احتضان القضية الفلسطينية ونحو مواجهة الاستعمار بشتى اشكاله. واكدت بالتحاقك بالجيش العربي السوري انه لا خيار واستقرار للامة العربية، لبلاد الشام، للساحل السوري، الا من خلال جيش وطني عربي عقائدي اصيل. واما الجيوش الموروثة من عهد الاستعمار، من عهد الانتداب، فليست الا جيوشا انعزالية تامرية كتائبية على المصلحة القومية، كما هي في تركيبها وتوجهها، مرتبطة عضويا بالاستعمار واسرائيل. ولن اقول اكثر. احتراما لوجود ممثل الالوية الوطنية في الجيش العميد نبيل قريطم ولست لاذكر بتاريخك الحافل برفقتك مع الراحل الكبير جمال عبد الناصر. وكم التاريخ يعيد نفسه. من فردينيس الى شملان الى سوق الغرب اليوم. وفي كل المناسبات، كانت وستبقى سوريا الى جانبنا مهما كانت الظروف.

واذا كان البعض اليوم قد يخاف من المرحلة - طمنوا بالكم - في مدافع كثير في دبابات كثير....

نعود الى لبنان مدركين خطورة الوضع. ولا بد من التحدث عن هذه المرحلة. فاذا كان يريد «..» في بعبدا ارسال جيشه الى الجنوب فليتفضل اهلا وسهلا. لا مانع لدينا على الاطلاق. لكننا نرفض الخطط التي تهدف الى تطويق واحتلال الجبل بحجة الذهاب الى الجنوب كما اننا نعتبر ان تاليف الوية جديدة. بدعة لا مبرر لها هنالك الوية بكاملها في بيروت وفي البقاع وفي الشمال وفي الجبل مجمدة ومعطلة. لماذا لا تسلح هذه الالوية وترسل الى الجنوب؟

اما اذا كان تاليف اللواء الثاني عشر لاحتضان العملاء في الجنوب الذي يتعامل مع الاحتلال الاسرائيلي من اي طائفة اتوا. هذا امر خطير ونتائجه ستكون اخطر.

والى جانب ذلك قد يظن البعض اننا نعرقل ان نتباطا في ما يسمى بعملية الانقاذ. اننا لم نقاتل ونضحي من اجل مكاسب زهيدة المدير العام او غيرها من المكاسب السخيفة الرخيصة. من خلال هذا النظام الفاسد الطائفي

القضية اكبر بكثير. ولكن المرحلة فرضت اصلاحات هامشية اتت في البيان الوزاري واتت من خلال المؤتمر الذي عقد في سويسرا. فها هي العملية الاصلاحية والعملية التحريرية تترافقان او بالاحرى تتزامنان

ونحن نعلم ان التمثيلية الاخيرة التي حدثت حول المرافىء الشرعية وغير الشرعية. انما هي في الحقيقة فصل جديد من التامر على الشعب الكادح الفقير وعلى القوى الوطنية لا يهمنا ان دخل المال الخزينة الشرعية او غير الشرعية فالخزينة هي خزينة الحزب الحاكم والعائلة الحاكمة والمال سيذهب كما تعلمون لشراء المزيد من السلاح، لعقد مزيد من الصفقات المشبوهة لبناء القصور، للمصاريفات السرية، لخدمة عمليات الاغتيال. ولن ازيد.

ومهما حدث. فان ارادة الشعب اقوى، وستبقى القوى الوطنية اللبنانية، وستبقى الجبهة الوطنية الديمقراطية وحركة «امل» وسائر القوى المخلصة، بالمرصاد، اخذة بعين الاعتبار كل المعطيات المحلية والدولية ومنسقة كل التنسيق مع سوريا الثورة. سوريا البعث. سوريا القوات المسلحة. سوريا حافظ الاسد

باسمي وباسم الحزب التقدمي الاشتراكي وباسم الجبهة الوطنية الديمقراطية احيي الراحل الكبير الزعيم الصديق شوكت بيك شقير. واتوجه بالشكر للعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ممثلا الرئيس حافظ الاسد. لمشاركتنا في هذا الاحتفال. والسلام عليكم.

كلمة قريطم

ثم القى العميد نبيل قريطم الكلمة الاتية:

معالي الوزير وليد بك جنبلاط. ايها الحفل الكريم. اقوى ما في الارض صلابة جبالها. واشمخ ما فيها ارتفاعا مثلها وهنا في المتن ولد راحلنا الكبير لياخذ من الجبل شموخا ومن المتن صلابة ومن الصفاء سريرته ومن الاسرة العربية العريقة اصالته وحنيته وانفته. وصاغ من هذا كله شخصية فذة متميزة. وكان مأثر العائلة بعراقتها واصالتها وشهامتها جمعت فيك. فكنت منها نسبا وكانت هي ذاتك اثرا خالدا لم لا. هي حشود الامة بابعادها الجغرافية تحضر لتكريم الرفات وكانها ارسلت سراط القوم فيها تبادلك وفاء بوفاء. سمك احب الناس اليك شوكت كما شان العرب في التاريخ حيث يسمون ابناءهم باسماء تنبىء عن البطولة لانهم يربونهم للتصدي للاعداء كما قالوا فكانوا قاصدين ان تكون ذا شان بين الرجال واذا بك تتسامى في افق البطولة حتى ودعتها وانت اللواء تحمل العزة لواء وتركز في سفوح الجبل للالفة الوية ورايات وليس مصادفة ان تكون اشارات الرئيس العسكرية نجوما او نسورا ايذانا بعلو الهمة وقوة الشكيمة والجندية التي عاشها صاحب الذكرى كان تاريخها حافلا بالامجاد ولا ان حجبتها الظروف القاسية فكانه وهو يسطر اروع صفحات البطولة على ارض فلسطين ما كان ليظن انه ستؤول الى ما هي عليه. وما كان المحتل ليظن ان البطولة ستنفجر في قلب الامة. والتصدي سيكون شرسا الى حد الضراوة كما هو الشان في الجنوب والبقاع وراشيا.

ايها الراحل الكبير. وكاني بك لم تالف الركون حتى في مماتك. فها هم بنو قومك ساعة ينقلون رفاتك من الساحل الى الجبل الى المتن حيث الفت البطولات عجبا. لا اقول يشيعونك مرتين بل اقول انهم يكرمونك مرتين يكرمونك حيث قضيت. ويكرمونك حيث ينقلون رفاتك الى المتن. لتكون انت الخطيب ونحن نستمع. في الوقت الذي نحن الخطباء وانت تستمع وهذا هو سر البطولة فانت في مماتك متكلم حيث كثير من الاحياء لا كلام لهم بل ولا تسمع لهم همسا واحسك تقول وانت الصامت يا بني قومي اذا كان المتن لكم موطنا فلتكن البطولة والفداء لكم هدفا ومقصدا اذ لاحياة مع الذل ولا موت مع الاستشهاد

ايها الراحل الكبير. الجندية عبر التاريخ. القديم منه والمعاصر. هي المروءة والرجولة والنخوة. وهذه المعاني السامية تجسدت فيك. ولما غزا الصهاينة ارضنا فيا ترى هل ثار قبرك وحمل اللواء فكنت شوكة في عيون الاعداء وسمعة العزة والكرامة للوطن والاهل والاصدقاء. ولذلك ها هي حشودها تريد ان ترفع القبر الذي ضم رفاتك وكاني في الارض التي اقلتك بعضها بعضا حيث تضم رفاتك. فها هي اليوم تودعك بقعة من التراب وكانها في ماتم لفراقك لتستقبلك هنا في

(البقية على الصفحة ٨)

لبنان يشارك باجتماعات مجلس التعاون الجمركي في بروكسل

تبدا اليوم الاثنين اجتماعات مجلس التعاون الجمركي في بروكسل وتستمر لغاية ١٦ تشرين الثاني الجاري. يضم المؤتمر ممثلين عن ٩٥ دولة اعضاء في المجلس المذكور وعددا من المنظمات الاوروبية والدولية اهمها السوق الاوروبية المشتركة وغرفة التجارة الدولية ومنظمة اياتا للنقل الجوي ومؤسسات النقل البحري والجوي

يمثل لبنان في هذا المؤتمر لطف الله الخوري رئيس مصلحة الدراسات الجمركية لدى المجلس الاعلى للجمارك وكان مجلس التعاون الجمركي قد انشىء باتفاقية موقعة في بروكسل ونافذة منذ ٤ تشرين الثاني ١٩٥٢ انضم اليها لبنان في عشرين ايار ١٩٦٠ واشترك ايضا في بعض الاتفاقات الدولية الصادرة عن هذا المجلس وطبق التعرفة من حيث الشكل والشروح المسماة بتعرفة بروكسل ولكنه ما يزال غير مرتبط بالعديد من الاتفاقات والملاحق التي صدرت تباعا عن مجلس التعاون الجمركي

كرامي يعالج الشؤون الامنية والحياتية
نجمة : لا طمأنينة قبل اعادة المخطوفين
المحطات تؤجل اضرابها الى آخر الشهر


■ الرئيس كرامي والمطران نجمة ■

■ الرئيس كرامي مع وفد لجنة خريجي دور المعلمين ■

طرابلس ـ «الانوار» :

وعد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اصحاب محطات بيع المحروقات في طرابلس والشمال باعطائهم علاوة البنزين التي تقررها وزارة النفط مؤكدا بأن الجميع سينال حقه كاملا بالنسبة لقضية اسعار المحروقات وتفاوت هذه الاسعار من منطقة لاخرى .

وكان الرئيس كرامي التقى امس خلال وجوده في طرابلس رئيس جمعية اصحاب محطات بيع المحروقات في لبنان سامي بركس مع وفد من اصحاب المحطات في طرابلس ولجنة المتابعة حيث جرى عرض مطاليب اصحاب المحطات التي سبق ان رفعوها للمسؤولين بشأن اسعار البنزين المقررة من قبل الحكومة بـ ٤٤ ليرة للتنكة الواحدة واعلان اصحاب المحطات بيع التنكة بـ ٤٧ ليرة .

وذكر رئيس جمعية اصحاب المحطات بانه تقرر عقد اجتماع عام لمنطقة الشمال بحضور لجنة المتابعة التي شكلت مؤخرا بعد تعليق الاضراب حتى نهاية الشهر الجاري، وذلك يوم الاحد القادم حيث ستصدر بنتيجته المقررات والمطاليب العائدة لاصحاب المحطات والتي سترفع الى رئيس الحكومة .

وقال بركس بعد الاجتماع بالرئيس كرامي : لقد اعطى اصحاب المحطات مهلة للمسؤولين حتى نهاية الشهر الجاري للعودة الى الاضراب اذا لم تعط لهم حقوقهم. وقد شكلت لجنة متابعة من اصحاب المحطات في الشمال تضم فاروق بلطجي، بسام الصمد، سمير رحمة، الياس زغيب عبد الرحيم تاج الدين، حبيب العصفيري، نعيم اكومي .

واضاف : تقرر عقد اجتماع عام يوم الاحد المقبل حيث ستصدر خلاله المقررات المناسبة والتي حددت مهلة لتنفيذها حتى نهاية الشهر الجاري. وقد اكد رئيس الحكومة لنا بانه سيعمل على ان يحصل كل فرد على حقوقه وان لا ينتقص من حق احد. كما وعد اصحاب محطات البنزين باعطائهم علاوة البنزين المقررة لهم، وقد اعربنا عن شكرنا للرئيس كرامي لاهتمامه بهذه القضية .

وكان الرئيس كرامي قد التقى فور وصوله عددا من القيادات المحلية والفاعليات الاقتصادية واجتمع بالمطران الياس نجمة رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك الذي ادلى بتصريح قال فيه :

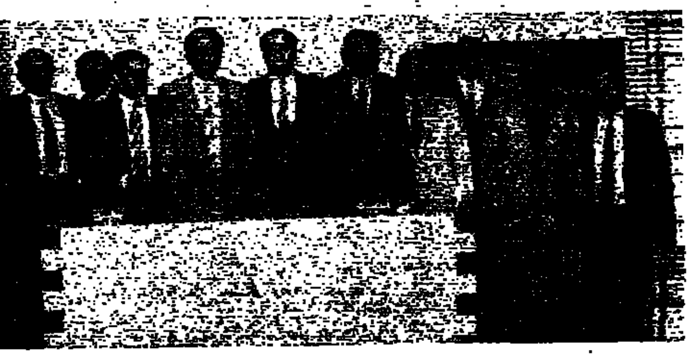
الايجابيات التي برزت في لقاء المسؤولين اللبنانيين والسيد عبد الحليم خدام تدعونا جميعا الى الطمأنينة والتفاؤل بالغد الافضل، اجل لم نعرف الاستقرار الذي تصبو اليه بشكل كلي ومطلق بعد تراكمات عشر سنين من الازمة، ولكنني متاكد بان لبنان على خط هذا الاستقرار وهذه الطمأنينة، والعقد تجد لها حلا يوما بعد يوم اكثر فاكثر والحمد لله .

واضاف : على صعيد طرابلس انتظر الكثير من اجتماع الرئيس كرامي بهيئة التنسيق والفاعليات الطرابلسية اليوم (امس)، وانتظر ان يسفر هذا الاجتماع عن خطة تضع حدا نهائيا للتجاوزات التي تعاني منها المدينة منذ مدة طويلة. وانني وطيد الثقة بحكمة الرئيس كرامي، وطيد الثقة بوعيه لمسؤوليته الكاملة تجاه الوطن لبنان، وبخاصة تجاه مدينته طرابلس، واني ادعو الله ان يسدد خطاه وخطى جميع الفاعليات المسؤولة في هذا البلد وفي هذه المدينة العزيزة في سبيل كل عمل صالح يعيد الطمأنينة وابتسامة الحياة الى نفوس اصبحت في عطش الى ان تعيش مطمئنة وفي استقرار وتنظر الى غدها بارتياح وتفاؤل .

وقال في ما يتعلق بقضية المخطوفين نحن يوميا نشهد مآسي اذ يتصل بنا ذوو هؤلاء المخطوفين وهم لا يعرفون عن مصيرهم اي شيء، واريد من هنا ان نوجه نداء حارا وملحا الى جميع الذين

(البقية على الصفحة ٨)

كبارة نقيبا لاطباء الاسنان في طرابلس وتأجيل انتخابات نقابة المحامين


■ المجلس الجديد لنقابة اطباء الاسنان في طرابلس ■

طرابلس ـ «الانوار» :

فاز الدكتور منذر كبارة بمنصب نقيب اطباء الاسنان في طرابلس والشمال خلال الانتخابات التي جرت قبل ظهر أمس في قاعة النقابة بطرابلس بحضور ٧٩ طبيبا من أصل ٩١ يحق لهم الاشتراك في الاقتراع .

وشهدت الانتخابات تنافسا حادا بين المرشحين لعضوية مجلس النقابة الذين بلغ عددهم ١١ مرشحا بينهم ثلاثة مرشحين لمنصب النقيب، هم الدكاترة : منذر كبارة . علي غندور وجميل الصياح . والاخير انسحب قبل عملية الاقتراع بحيث انحصر التنافس بين مرشحين .

وتحدث في مستهل الاجتماع النقيب السابق الدكتور عصام كرم حول دور المجلس المقبل وما حققه المجلس السابق من انجازات في اطار دعم النقابة وتطويرها مشيرا الى اهم انجاز تحقق وهو انشاء صندوق تقاعد للاطباء .

ثم جرت عملية الاقتراع ففاز كل من الاطباء : منير حيدر ، بسام دبليز ، احمد ذوق ، ايلي صراف ، علي غندور ، مرسال قطريب . نعمان نحاس ، منذر كبارة ونقولا قمر .

كما فاز الدكتور كبارة بمنصب النقيب حيث نال ٤٦ صوتا مقابل ٣٢ صوتا نالها الدكتور علي غندور ، ووجدت ورقة بيضاء .

وبعد عملية الاقتراع القى النقيب الفائز كلمة شكر فيها اسرة الاطباء منوها بالجهود التي بذلت لإعلاء شأن النقابة مؤكدا اهتمامه مع زملائه الاعضاء في تعزيز العمل النقابي وتحقيق طموحات الاطباء في مختلف المجالات .

● على صعيد آخر . فقد ارجئت انتخابات نقابة محامي طرابلس التي كانت مقررة يوم أمس الى يوم الاحد ١٨ الجاري بعد ان تم «تطيير» النصاب في الدورة الأولى حيث تغيب معظم المحامين عن هذه الجلسة فيما بلغ عدد الحضور ٣٥ محاميا من اصل ١٦٨ محاميا مسجلين في الجدول النقابي .

الحص : الغاء الامتحانات فرضته حالة الفلتان

سئل الرئيس سليم الحص ، بوصفه وزيرا للتربية : اما كان بالامكان تعزيز الاجراءات الامنية في المركزين اللذين الغيت فيهما الامتحانات أمس فأجاب :

ان الغاء الامتحانات التي جرت أمس في مركزين معينين فرضته حالة الفلتان المعيبة التي هيمنت على أجواء الامتحانات في هذين المركزين وذلك استنادا الى تقارير المراقبين والمفتشين ، وقد بذلت قوة اللواء السادس المكلفة حفظ الامن في محيط المركزين ، والحق يقال ، جهدا مشهودا في اداء المهمة الموكولة اليها . ولكن ما حصل داخل المركزين من تجاوزات صارخة قضى باتخاذ القرار بالغاء الامتحانات التي جرت أمس (أمس الأول) السبت وتعليق الامتحانات التي كانت مقررة ليوم الأحد (أمس) . ولقد اتصلت بقيادة اللواء السادس معربا لها عن ثنائي على الدور المشرف الذي قامت به قوة الجيش في محيط المركزين مقدرا لهذا اللواء روح المسؤولية العالية التي يتحلى بها في الاضطلاع بالمهام الجسام الملقاة على عاتقه في ظروف عصيبة للغاية على الرغم من النقص الفادح الذي يعاني منه في التجهيز والمعدات .

٤ جرحى من الجيش الجنوبي بمكمن في صربا

افادت انباء الجنوب ان حاجزا لجيش لبنان الجنوبي في بلدة صربا تعرض لمكمن مسلح ادى الى جرح اربعة جنود .

وقد طوق الجيش الجنوبي المدخل الشرقي لبلدة الخيام اثر انفجار شحنة ناسفة ادت الى اضرار مادية جسيمة .

من جهة لخرى ، تعرضت تلال الزاروت وابو حسين والراهب في اقليم الخروب لقنص من المواقع الاشتراكية في برجا .

نقابة اطباء لبنان في الشمال

تلفت النقابة نظر الاطباء الكرام انه لايحق للطبيب الاشتراك بالجمعية العمومية اذا لم يكن سدد كل ما عليه من رسوم للنقابة قبل ١٥ تشرين الثاني الحالي :

كما تلفت نظر الاطباء الى ان مجلس النقابة سيضطر الى شطب اسماء الاطباء المتاخرين عن دفع الرسوم ثلاث سنوات وما فوق بتاريخ ١٥ الجاري ويبلغ هذا الشطب للمراجع المختصة وفقاً للقوانين المرعية .

مستغربا الحكم والمعارضة في آن
الصلح : حكومة الوحدة ممزقة وغياب السعودية غير جائز

اعتبر الرئيس تقي الدين الصلح ان مهمة الحكومة الحالية صعبة ، وقال في حديث صحافي مطول : ان المواطن يستغرب كيف يكون الشخص الواحد في الحكم وفي المعارضة في أن ، ورأى استحالة قيام الوحدة الوطنية بحكومة غير موحدة ، وان الوحدة الوطنية تبدأ بوحدة الحكومة .

وتناول الصلح في حديثه لصحيفة «الانباء» الكويتية الصادرة صباح اليوم ، زيارته الى موسكو ، والى جدة . واعتبر زيارة موسكو . انعكاسا لتوجهات عربية مستجدة . وقال : ان السوفيات قابلوا صداقة العرب بصداقة بينما قابل الاميركيون صداقة العرب بعداء كامل . واوضح انه رفض في العام ١٩٧٤ اقتراحا للسادات بدخول لبنان مؤتمر جنيف ، الذي انعقد على اساس القرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ ، باعتبار ان لبنان لم يكن معنيا بامر هذين القرارين اللذين يتناولان الدول التي لها ارض محتلة من قبل اسرائيل . اما الان وبعد احتلال ارض لبنانية فان اشتراك لبنان في اي مؤتمر دولي يجب ان يتم على اساس ادخال القرارات الدولية الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

ودعا الرئيس الصلح الى فصل قضية القنصلية السعودية ، عن قضية العلاقات الديبلوماسية بين البلدين . واعتبر ان مهمته في السعودية كانت ناجحة . واكد بان غياب السعودية عن اي بلد . غير جائز . معتبرا بيروت جبهة خليجية غير معلنة .

الحديث

وهذا نص الحديث :

● كيف ترون مستقبل الوضع السياسي في لبنان ، في ضوء . ما يبدو من عمق اللاانسجام بين اعضاء حكومة الوحدة الوطنية ؟

□ الحكومة الحالية ، مهمتها صعبة ، منذ البداية . وبالطبع يستغرب المواطنون كيف يكون الشخص الواحد في الحكم وفي المعارضة في ان ، المعارضة لمن ؟ يعارض نفسه . ومعظم اعضاء هذه الحكومة نادى واتهم ووجه اللوم للدولة . وكانه يوجه اللوم الى نفسه . فهو الدولة ، او لانه لا يشعر بانه جزء من الدولة . هذا تصرف غريب ، ومنطق لا يفهمه ولا يستسيغه ، ولا يدركه المواطن . فالقاعدة ان يكون السياسي اما في الحكم واما في المعارضة . اما في الحكم والمعارضة معا ، فهذا امر غريب . هذا الامر يمكن ان يكون في مؤتمر ، في لقاء ، في برلمان ، كان يمكن ان يكون في مؤتمر جنيف او لوزان ، لكن لا يمكن ان يكون ضمن حكومة .

وبهذا الشعور جاءت الدعوات الى الخلوات ، وكان اعضاء الحكومة يشعرون بانهم ليسوا فريقا واحدا . كما الحكومات . بل فرقاء . فتارة هم حكومة . عند معالجة الأمور العادية والروتينية . وتارة هم مؤتمر او خلوة ، في الشؤون الاساسية . لذلك فان المواطن يحار ماذا يسمي حكومة الوحدة الوطنية فهي حكومة وحدة ممزقة . حكومة الوحدة ليست موحدة . ونحن نتمنى ان توفق الحكومة في ان تعطي المواطن صورة وحدتها ، اذ لا يمكن اقامة وحدة وطنية بحكومة غير موحدة . والوحدة الوطنية تبدأ بوحدة الحكومة .

● هناك ملاحظة دالة ، وهي ان «اللقاء الاسلامي» الذي يضم القيادات الاسلامية السنية ، انعقد هذا الاسبوع ، برئاسة المفتي الشيخ حسن خالد . وفي حضور الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، نائب رئيس المجلس الشيعي وعدد من نواب الجنوب . وبصفتكم احد اركان هذا «اللقاء» هل تعتقدون ان الشمولية الاسلامية ، التي تجسدت باجتماع اللقاء الاسلامي الاخير ، شأن ظرفي ، ام حالة مستمرة ؟

□ في الوضع القائم ، الذي يضع بيروت خاصة ، على شفير الفتنة ، والذي نحاول كما يحاول كل من استطاع من اخواننا ، تدارك الفتنة التي لا تخدم الا العدو الاسرائيلي والذي يتمنى وقوعها ، فان اجتماع اللقاء الاسلامي على النحو الذي اشرت اليه ، جاء من حيث تأثيره ، اهم لقاء لانه كما قلنا داخل الاجتماع ، انه في الاجواء التي نعيشها عمل توحيدي يدخل الطمأنينة في النفوس ويقضي على القلق الذي يساور المسلمين عامة وابناء العاصمة خاصة ، وقد ساد الشعور في اللقاءات انه عمل يفل حد السلاح باعتبار ان السلاح واستخدامه يحتاج الى نفسية مشحونة بالعصبية والمذهبية والطائفية والشعور بالاستفزاز . فجاء هذا اللقاء ليطفيء هذه العوامل فادخل الطمأنينة الى كل بيت . فكان حكما صارما جدا على الممارسات التي يأتيها من يحملون السلاح . او من يتحامون بالسلاح والمسلحين من ميليشيات وغيرها . هذا اللقاء كان عملا خطيرا وتقدما كبيرا في طريق التغلب على بذور التفرقة والفتنة في صفوف المسلمين خاصة وفي بيروت على الاخص . وقد جاء اللقاء في وقت ندعو فيه للاستعداد الى يوم يجلو فيه العدو الاسرائيلي عن ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وفي راشيا ، وننبه لخواننا هناك بان يتداركوا منذ الان ما يبيته العدو من ذر لبذور الفتنة هناك . فاولى بنا هنا ، ونحن لسنا في ظل احتلال ان نقضي على التفرقة بيننا . ان نبدأ في بيروت واللقاء كان خطوة في هذا الدرب وتلك اهميته .

«لقاء» وطني

● هل سيستمر اللقاء مع شموليته الاسلامية ؟

□ الموضوع طرح ودرس ولا بد ان يؤدي في النهاية الى صيغة من العمل الموحد المشترك بين المسلمين كخطوة اولى نحو عمل موحد بين المسلمين والمسيحيين . وقد طرح هذا الموضوع كتطلع لمستقبل قريب . باعتبار ان هذا طريق التوحيد . فالمقاومة هي طريق التوحيد والتوحيد هو السبيل لتقوية المقاومة الوطنية ودعمها .

● هنا . يلوح الموقف الاسلامي من الجبهة الوطنية الديمقراطية التي اذاع السيد وليد جنبلاط بيان هيئتها التحضيرية مؤخرا بمشاركة قادة الاحزاب القومية والتقدمية ووسط غياب تمثيل اسلامي واضح ؟

□ الجبهة الوطنية الديمقراطية . كما اعلنت ، هي محاولة جديدة للقضاء على القدرة المذهبية والتفرقة الطائفية ، وهذا امر محمود ، ولكنه بالعناصر التي تالفت منها تثير ذكرى في اذهان المواطنين ، خاصة في العاصمة ، لصور

(البقية على الصفحة ٨)

شدد على الانضباط
عون : لا خلاص للبنان الا بجيشه الوطني الملتحم

اكد قائد الجيش العماد ميشال عون ان لا خلاص للبنان واستقراره الا بجيشه الوطني الملتحم الذي تجمعه وحدة الهدف والشعور . وشدد على الانضباط وتحمل المسؤولية بين العسكريين .

جاء ذلك في كلمة للعماد عون في افتتاح دورة لآمري الفصائل نشرت مجلة «الجيش» مقتطفات منها .

قال العماد عون :

ان هويتنا كلبنانيين بصورة عامة وكعسكريين بصورة خاصة محددة بحدود وطننا الطبيعية شاملة جميع ابنائه . ويكفي ان يكون لدينا هذا المنطلق في التفكير حتى تذلل كل الصعاب . من عشر سنين كانت كل فئة تقول انا مصيري غامض وما هو مصيري والى اين نحن سائرون، وانا اسألكم الان من حيثما اتيتم والى اي منطقة انتميتم ومهما كان تفكيركم هل بعد عشر سنوات من الحرب والخراب والدمار اصبحتم ترون اوضح ام ان الصورة ازدادت غموضا ؟ فان اتضحت الصورة فهذا يعني ان طريق الحرب هي الصحيحة وان اصبحت الصورة اكثر غموضا فهذا يعني ان طريق الحرب ليست الحل وفي اعتقادي ان صورة الوضع اصبحت اكثر غموضا ولكي تنجلي الصورة ويوضع حد لكل شيء يجب ان يعود للجيش دوره الطبيعي . ان كل ما نبت على هذه الارض من قوى امر واقع وقوى احتلال لا يمكن ان يشكل بديلا عن الجيش الوطني، ولا خلاص للبنان واستقراره الا بجيشه الوطني الملتحم، الذي تجمعه وحدة الهدف، ووحدة الشعور. هذا الشعور فيما بينكم يجب ان يكون متكاملا متماسكا، متناغما في سبيل تحقيق هدف واحد الا وهو العودة الى جميع الاراضي اللبنانية وتطبيق السيادة اللبنانية والشرائع اللبنانية على كامل ارض الوطن .

تجربتكم قد تكون قصيرة وقصيرة جدا، وفي لقائي معكم اليوم انقل لكم قناعاتي التي كونتها من خلال خدمة طويلة في كافة المناطق اللبنانية انطلاقا من الهرمل ووادي خالد بقاعا وشمالا، الى مرجعيون والحدود الجنوبية .

وانطلاقا من معرفتي بهذا الشعب اللبناني في مختلف طبقاته الاجتماعية وانتساباته الطائفية او الدينية، اقول لكم انه لا خلاص الا بكم .

الاحداث زادت المشاعر حدة، ولكن الشعور يمكن ان يكون ردة فعل خاطئة. فلا يجب ان يفقدنا توازن الحس وتوازن الفكر .

لسوف تتأكدون بنهاية هذه الدورة بان لجميعكم نفس الاماني : ان تعيشوا في وطن اسيادا احرارا .

انتم قادة صغار وسوف تكبرون ان اردتم، بممارسة سلطة فعلية على مرؤوسيكم . فحق السلطة منحكم اياه القانون . وامر ممارستها عائد لكم بان تكونوا القدوة في المعرفة والشجاعة والاخلاق والانضباط .

الهروب الى الاعلى عادة سيئة وموقف تخاذلي لكل مسؤولية في السلم الهرمي . وتبعة المسؤولية لا تلقيها علوا قبل ان تستنفد جميع المحاولات .

ممارستكم للسلطة تبدأ بامور بسيطة، ثم تتدرج الى امور اهم . لا تتركوا فرصة لاعطاء امر دون ان تغتنموها، ولا تنتظروا حتى اعطاء الامر الهام فقط . لا تدعوا اي مخالفة دون اعطاء ملاحظة .

المظهر العسكري اللائق والموحد ضروري جدا فهو الدلالة الاولى على الانتماء بالاضافة الى كونه الدلالة على الموقع والوظيفة،

الهندام العسكري الصحيح يوحي بالاحترام . ففي مخيلة المواطن العادي ترتسم صورة العسكري بهندامه الكامل، ومظهره اللائق، بجديته وحزمه . فان لم يجدها حقيقة في العسكريين، فقد هؤلاء احترامهم وزالت بالتالي هيبتهم .

رافضا هجرة السريان خاصة
زكا : على اللبناني ان يتخطى المحنة ويترك الاديان والخلافات المذهبية جانبا

اكد البطريرك اغناطيوس زكا الاول عيواص الرئيس الاعلى للكنيسة السريانية الارثوذكسية في العالم انه لمس اهتماما ونية صافية لدى جميع المسؤولين اللبنانيين الذين التقاهم ، في الوصول الى السلام والوفاق في اسرع وقت . ورأى ان الرئيس السوري حافظ الاسد يبذل «جهودا جبارة» لبقاء لبنان مثالا للتعايش السلمي بين الاديان والمذاهب .

واعلن البطريرك زكا رفضه للهجرة المسيحية عامة والسريانية خاصة من بلدان الشرق . ودعا اللبنانيين الى ترك الخلافات المذهبية والدينية جانبا والتفكير فقط في لبنان .

جاء ذلك في حديث تنشره مجلة «مونداي مورننغ» صباح اليوم الاثنين . في ما يأتي ابرز ما جاء فيه:

● في ضوء لقاءاتكم مع العديد من الرسميين والمسؤولين اللبنانيين ، التي توجت بزيارتكم لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل . ما هي انطباعاتكم حول الوضع في لبنان؟

□ في الحقيقة ، لقد لمست الشعور بالمسؤولية من كبار المسؤولين اللبنانيين ، الذين التقيتهم . وعلى راسهم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل . كما لمست اهتمام الجميع . في الوصول الى مسيرة السلام والوفاق والطمأنينة باسرع وقت . حتى يطمئن الشعب . بعد هذه المحنة الطويلة التي عاشها لبنان . وقد كنا وما نزال نصلي ان يجنب الله تعالى لبنان الحبيب المزيد من القتال . ومن الكوارث والخراب والدمار . واملي كبير بان يحل الامن والسلام باسرع وقت . ان شاء الله في هذه الديار المباركة . وقد لمسنا نية صافية لدى جميع من قابلنا .

● في ضوء علاقتكم الطيبة بالحكم السوري . ما هي معطياتكم حول العلاقة اللبنانية السورية؟ وكيف تقيمون الدور السوري الحالي في لبنان؟

□ الحقيقة انني اشعر ان الرئيس حافظ الاسد يحب لبنان كما يحب سوريا . ويهتم جدا بان يجعل لبنان كما كان عليه سابقا . بل افضل مما كان عليه سابقا . مثالا حيا للتعايش السلمي بين الاديان والمذاهب . وطبعا على مستويات عديدة وفي ميادين عديدة لمس الشعب العربي كافة في لبنان وفي غيره الجهود الجبارة التي بذلها الرئيس الاسد .

● ما هي اسباب زيارتكم الى لبنان؟

□ من تقاليد كنيستنا السريانية الارثوذكسية ان يزور البطريرك الجديد. عادة الابرشيات للتعرف على شعبه ، او الشعب السرياني . وللتعرف على الزعماء الروحيين والسياسيين في المناطق التي يعيش فيها السريان . وقد نصبت بطريركا قبل اكثر من اربع سنوات . وكنت اتوق الى المجيء الى لبنان . والى زيارة الشعب اللبناني . لكن الظروف لم تسمح . وكنت في الحقيقة اعيش المأساة واتابع باهتمام ما يحدث في لبنان . وكنت اواصل صلواتي من اجل لبنان لانه لم يكن باستطاعتي عمل اي شيء اكثر من ذلك .

بالطبع . فما كان بمقدوري القيام به قمت به وانا مرتاح الضمير . مع اصحاب الغبطة المقيمين في دمشق ايضا . ونحن متعاونون بالطبع بالنسبة الى هذا الشيء . وقد شاءت عناية الله ان اقوم الان بهذه الزيارة . في وقت اظن انه بداية الانفراج في لبنان .

● كيف وجدت الطائفة السريانية في لبنان بعد عشر سنوات من الحرب؟

□ الطائفة السريانية ، كبقية الشعب اللبناني عانت كثيرا . وهذا دأبنا اينما نكون . لاننا نتفاعل مع مجتمعنا ونعطي ونبذل . لان قاعدتنا الاساسية كسريان ، ان السرياني اذا لم يكن مواطنا صالحا فلا نعتبره ابدا مؤمنا صالحا . لذلك رأيت السريان قد عانوا كثيرا ايضا مع بقية الشعب اللبناني . في الوقت نفسه لم تؤثر المحنة القاسية في معنوياتهم . وظلوا . ببسالة وشجاعة . يبنون ما تخربه الكارثة من الناحية الثقافية او الاجتماعية او حتى العمرانية . فهم يحاولون بناء الانسان والكنائس والمدارس والنوادي . لان املهم بالله كبير . وبوطنهم وبالمسؤولين في وطنهم . وخصوصا في هذا العهد الذي هو عهد الرئيس الشيخ امين الجميل وحكومته الرشيدة. ان املهم كبير في ان يعود لبنان الى ما كان عليه سابقا من الازدهار والتقدم . وفي كونه مركزا وملكا لكل من ينشد الحرية والديمقراطية الصادقة . والطمأنينة والراحة والسلام .

● من الملاحظ ان هناك هجرة عشوائية اذا صح التعبير . اي هجرة غير منتظمة من قبل المسيحيين . اجمالا ، وخصوصا من قبل السريان الى خارج لبنان ، الى الغرب . الى السويد فكيف ترى هذا الوضع؟ وهل هناك جهود تبذل لمعالجة هذا الامر؟

□ في الحقيقة . نحن ضد الهجرة ، ونرفضها رفضا تاما . وبالطبع فقد وجهنا النصائح عن طريق مطارنتنا الاجلاء في لبنان الى الشعب . والهجرة . طبعا لا تقتصر على هجرة السريان فحسب . بل هي هجرة العديد من اللبنانيين من كل الملل والنحل . والسريان احيانا في لبنان وفي اماكن اخرى عندما يهاجرون تكون هجرتهم ضد ارادة الكنيسة . وقد يغرر ببعضهم . بعض البسطاء قد يخدعون من قبل بعض الناس . فيغادرون اوطانهم لكن عندما نشعر بهذا ككنيسة نبدأ حملتنا ضد الهجرة ونوقفهم . والان . والحمد لله . هذه الهجرة متوقفة وان كانت حملتنا قد جاءت متأخرة بعض الوقت . واننا نجري الاتصالات مع الحكومات المعنية وسفرائها لوقف هذه الهجرة لاننا شعرنا انها مؤامرة . وهذه المؤامرة بالطبع تتعدى السريان الى الوطن ككل .

لبنان الجديد

● من الدعوات العديدة لصيغة لبنان الجديد ، هناك دعوة لازالة الطائفية السياسية . هل تعتبرون ان ازالة الطائفية السياسية تهدد الكيان المسيحي في لبنان؟

□ لا اظن ان المجتمع المسيحي سوف يتأثر باي قرار سياسي . لان المسيحية لديها ثقة بنفسها . ويجب ان يكون لها ثقتها بنفسها . وبقدر ما تقدم تأخذ بمعنى ان ما اريده ، وما اريد ان ابلغه من مراتب رفيعة يجب الا يبنى على قانون طائفي يساعدني على هذا البلوغ . يجب ان توصلني جهودي الى تلك المراكز . حتى بوجود هذا القانون او بعدم وجوده . علي الاعتماد على جهودي وذكائي . وما اقدمه انا للوطن .

قبل قليل سألت وقلت ان علينا الا نسأل دائما عن الحقوق التي يجب ان نأخذها من الوطن . قبل كل شيء علينا ان نفكر بما يجب ان نقدم لهذا الوطن وفي اعتقادي ان ما يقدمه الانسان لوطنه . سيقابله عطاء كثير من الوطن ، يفوق ما قدمه هو . لذلك على المسيحية الا تخاف من قرار او من اي قانون .

● هل هناك من جديد بالنسبة لموضوع تجنيس السريان في لبنان حتى اليوم؟

□ الحقيقة انني لم اطالب بشيء ابدا من سيادة الرئيس . بالعكس . فان اغلب السريان هم لبنانيون في لبنان . هناك اقلية فقط من السريان . لا يملكون جنسية لبنانية في لبنان مع انهم ولدوا هنا . لذلك فانا لم اطالب . واذا كان هناك من شيء . فعلى رئيس الجمهورية وعلى حكومته الرشيدة التفكير بابنائهم كما افكر انا بهم ، بل يجب ان يفكروا اكثر بابنائهم من الطائفة السريانية الموجودين في لبنان . وان يمنحوهم حقوقهم . انا مؤمن ان الرئيس الشيخ امين الجميل . ودولته الرشيدة سيعطون كل انسان حقه .

لا تمييز

● الا تعتقد ان الظروف في لبنان تعكس عدم رغبة في وجود المسيحيين في الشرق او على الاقل جعل الاقليات المسيحية صامتة ومغلوبة على امرها؟

□ الحقيقة ان المسيحية في الشرق ، في لبنان او سوريا او في العراق او الاردن . تعيش في هذه البلدان خصوصا في حرية تامة في ممارسة شعائرها الدينية . في حقوقها في الدولة . وليس هناك اي تمييز بينها . وليس لدينا علم باي تمييز او تفريق بين هذا او ذاك .

● ماذا تقول عن اللبناني الذي يشعر بهذا التمييز؟

□ اقول ان من الضروري الا يشعر بهذا التمييز . وان يبقى الانسان اللبناني كما كان دائما . انسانا حضاريا ، راقيا جدا ، بحيث يكون هو المثال للتسامح . وارجو الا تكون هذه المحنة سببا لرفضه المسيحي وغير المسيحي في لبنان . وعلينا تخطيها بجبروت . والانسان اللبناني قد رفع راس لبنان في كل مكان . نحن بالطبع لسنا رجال اقتصاد . ولكننا ندرس كل شيء . واعتقد ان الانسان اللبناني هو الذي جعل لبنان قويا اقتصاديا بذكائه . واذا كان اي بلد من بلدان الشرق الاوسط يفتخر بنفطه او بالزراعة او بالصناعة ، او باي شيء . فعلى لبنان ان يفخر بانسانه الذكي ، الذي يستطيع ان يسيطر وان يسخر كل امكانات البلدان الاخرى لتقوية اقتصاد بلاده . وهذا ما رآه اعداء لبنان . فقسموا الانسان اللبناني على نفسه حتى يستطيعوا السيطرة عليه اقتصاديا . ونحن في هذه الحرب الحضارية . في خطر . وانا اشعر ان علينا ان ننتصر في هذه الحرب الحضارية هذا اذا تفاهم الانسان اللبناني مع اخيه الانسان اللبناني . وعليه ان يترك الاديان والطوائف والخلافات المذهبية جانبا ويكون تفكيره فقط في لبنان .

● اي انك ترى ان امكانية التعايش ما زالت قائمة؟

□ قائمة . ويجب ان تقوى وعلينا ان نتخطى المحنة وما حدث فيها .

● بالنسبة الى زيارتكم الى قداسة البابا . هل كانت هذه الزيارة في اطار توحيد الكنيسة المسيحية في العالم؟

□ كرؤساء كنائس . وكرئيس كنيستي في العالم باكمله وكانسان يشعر بمسؤوليته الروحية لا تجاه كنيسته فقط . بل تجاه بقية الكنائس والوحدة المسيحية . قمت بزيارة لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني . وقد نتج عن هذه الزيارة اصدار بيان مشترك بين رئيسي الكنيستين . وقعناه مع قداسة البابا . ويعتبر هذا البيان ثورة في الحقيقة . لانه لا يتطرق فقط الى الامور اللاهوتية الدينية العقائدية . بل ايضا الى الامور الرعوية . فالكاهن الكاثوليكي يخدم المؤمن السرياني اذا لم يكن هناك كاهن سرياني . كما ان الكاهن السرياني يستطيع ان يخدم المؤمن الكاثوليكي اذا لم يكن هناك كاهن كاثوليكي . وهناك التعاون في الثقافة اللاهوتية ، في الكليات اللاهوتية بتبادل الاساتذة وتبادل الطلاب . طبعا هذه نظرة مستقبلية . وخطوة جبارة للسير نحو الهدف الذي ننشده وهو بالطبع الوحدة المسيحية .

داعيا لاعطاء الجنوب الاولوية
علي الخليل : المطلوب انهاء الفلتان الامني في بيروت الغربية

طالب النائب الدكتور علي الخليل بانهاء الفلتان الامني في بيروت الغربية للتفرغ من اجل مواجهة قضايا التحرير . واكد على ضرورة حل الكثير من المشاكل الجانبية والتوجه جنوبا حيث المعركة الحقيقية . وقال انه مهما كانت اهمية المشاكل الداخلية من امن واصلاح واقتصاد فانها تلي بالاولوية موضوع التحرير .

ورأى ان تمثيل القوى الفاعلة على الارض كان وراء تشكيل الحكومة الحالية التي عليها ان تنجز ما تتفق عليه مصلحة البلاد .

واعرب عن امله في ان تعطي الجهود السورية في لبنان ثمارها بالسرعة الممكنة لان هناك استحقاقات تواجه البلاد .

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في الحوار الاتي.

● كيف تقيمون الجهود السورية لحل الازمة اللبنانية واخرها زيارة السيد عبد الحليم خدام ومحادثاته مع المسؤولين اللبنانيين؟

□ تاتي زيارة النائب الاول للرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ضمن سلسلة الجهود التي تبذل من قبل الشقيقة سوريا لدعم مسيرة الانقاذ في لبنان ولمساعدتنا على تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة السيادة الوطنية على كامل الاراضي اللبنانية . وانطلاقا من توجيهات الرئيس حافظ الاسد ومن التنسيق والتعاون المستمر بين البلدين الشقيقين لما فيه الخير والمصلحة المشتركة .

وقد قطعت تلك الجهود والمساعدات شوطا كبيرا على طريق الدعم لحل الازمة اللبنانية . والبرهان على ذلك يظهر من المقارنة بين الاوضاع الحالية وبين الاوضاع التي كانت تسود الاجواء اللبنانية قبل مباشرة هذا التنسيق . وعلى الرغم من كثرة المشاكل القائمة والحاجة الملحة لحل الاشكالات التي نواجه . الا اننا ننعم اليوم بقسط كبير من الاستقرار الامني مقارنة بما كان يجري في السابق من قصف مجنون وتدمير مرعب . وكذلك باشرنا السير على طريق مسيرة انقاذ واننا نأمل بان تعطي تلك الجهود ثمارها بالسرعة الممكنة لان هنالك استحقاقات عديدة تواجهنا ليس فقط داخليا وانما اقليميا ودوليا .

وعلى ما يبدو فان الزيارة الاخيرة للسيد خدام حققت النتائج الايجابية سواء اكان ذلك على صعيد ازالة العقبات من امام الخطة الامنية وبالتالي الاتفاق على السير بالخطوات المؤدية لتحقيقها ام على صعيد الطروحات المتعلقة بالاصلاح السياسي وكذلك على صعيد اتفاق وجهات النظر في ما يعود لكيفية مواجهة تحديات الاحتلال الاسرائيلي والتخلص منه . وان الايام القليلة المقبلة ستشهد تلك النتائج على الارض . الامر الذي يتشوق اليه المواطن .

● هل تعتبرون ان الواقع الحكومي الحالي مهيأ لتحقيق هذه الاجواء الايجابية؟

□ اعتقد بانه على الرغم من الخلافات بين اعضاء الحكومة . من الممكن ان تتمكن هذه الحكومة من العمل كسلطة موحدة لوضع تلك الاتفاقات والاجراءات موضع التنفيذ العملي . لان الواقع الذي يعيشه لبنان لا يتطلب فقط

(البقية على الصفحة ٨)

اللجنة العلمية في نقابة اطباء الشمال

يسرها ان تدعو الزملاء ومن يهمه الامر الى سماع محاضرة قيمة عن جراحة القلب بعنوان:

1) Modern Surgical Treatment in some heart diseases

يلقيها البروفسور بوب - بوب دو بوبا
Prop. Dr. I. Pop De Popa

2) Surgical Treatment in children Congenital heart malformations

يلقيها الدكتور مارتين كونستانتينسكو
Dr. Martin Constantinesco

وذلك يوم الاثنين ١٩٨٤/١١/٥ الساعة الخامسة مساء في مبنى الرابطة الثقافية في طرابلس.

منيمنه : مرسوم زيادة الاجور بالقطاع الخاص سينشر هذا الاسبوع
حمدان : زيادة التعويضات العائلية الى ١٢٥ للزوجة و٥٥ للولد من اول ١٩٨٥
شبلي : نضع مشروع الزيادة بالقطاع العام بعد نشر مرسوم الخاص

التساؤلات التي يتساءلها الآن الموظفون والعمال وكذلك اصحاب العمل . هي اين صار مرسوم زيادة العشرة بالمئة في القطاع الخاص ومتى وكيف ستصدر زيادة العشرة بالمئة في القطاع العام . واين صار مرسوم زيادة التعويضات العائلية في القطاع الخاص . ومتى وكيف ستصدر زيادة التعويضات العائلية في القطاع العام .

زيادة الأجور
بالقطاع العام

يوم السبت اول امس . راجع بعض المدراء العامين في الدولة المدير العام للمالية الدكتور خطار شبلي . بشأن مصير زيادة العشرة بالمئة لموظفي القطاع العام . وبشأن زيادة التعويضات العائلية لموظفي القطاع العام اسوة بزيادتها الى موظفي القطاع الخاص

وقال احد المدراء العامين الذين راجعوا مدير المالية لـ «الانوار» . ان الدكتور شبلي اوضح للمدراء الذين راجعوه ما معناه

اولا قرار مجلس الوزراء المتخذ في ايلول الماضي . يقضي بزيادة الاجور عشرة بالمئة ومن اول سنة ١٩٨٤ للعاملين في القطاعين الخاص والعام معا . وبنسبة واحدة .

لكن وزارة المال لا تستطيع البدء بوضع صيغة مشروع الزيادة للعاملين في القطاع العام . الا بعد صدور مرسوم الزيادة للعاملين في القطاع الخاص . ومرسوم الزيادة للعاملين في القطاع الخاص لم ينشر في الجريدة الرسمية حتى اليوم .

ثانيا هذه السنة ولاول مرة بتاريخ زيادات الاجور . يحق للحكومة ان تصدر زيادة الاجور للعاملين في القطاع العام بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

ولم يعد هناك حاجة لاستصدار قانون بهذا الشان يقره مجلس النواب . كما كان يقتضي دوما منذ القدم وحتى سنة ١٩٨٣ .

وذلك لان الحكومة اصدرت مرسوما اشتراعيا رقمه ٨٣ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ . يخول مجلس الوزراء صلاحية تشريعية دائمة لزيادة الاجور للعاملين في القطاع العام ولمعلمي المدارس الخاصة ولاساتذة الجامعات الخاصة بموجب مرسوم اي على نمط الصلاحية التشريعية الدائمة المخولة الى مجلس الوزراء لزيادة الاجور للعاملين في القطاع الخاص . بموجب القانون الشهير رقم ٣٦ - ٦٧ الصادر في ١٦ ايار ١٩٦٧

التعويضات العائلية
للقطاع العام

ثالثا . مجلس الوزراء لم يتخذ حتى الآن قرارا تفصيليا بشان مقدار زيادة التعويضات العائلية الى العاملين في القطاع العام . والذي حصل ان الحكومة اوعزت الى مجلس ادارة الضمان الاجتماعي بزيادة قيمة التعويضات العائلية الى المضمونين . اي الى موظفي وعمال القطاع الخاص .

ومجلس ادارة الضمان اقر مشروع مرسوم بزيادة الحد الاقصى للتعويض العائلي من ٢٤٠ ليرة الى ٤٠٠ ليرة .

وهذا المشروع المرسوم سوف يعرض على مجلس الوزراء . ولدى عرضه سيتخذ مجلس الوزراء قرارا رسميا بشان زيادة التعويض العائلي الى موظفي وعمال ومعلمي وعسكريي الدولة .

ووزارة المال لا تستطيع اعداد مشروع بزيادة قيمة التعويضات العائلية في القطاع العام . قبل صدور مرسوم زيادة التعويضات العائلية في القطاع الخاص .

رابعا . زيادة قيمة التعويضات العائلية في القطاع العام لم تعد تستوجب اصدار قانون يصدقه مجلس النواب كما كان الحال منذ القدم بل ان مجلس الوزراء صار يتمتع بصلاحية زيادة التعويضات العائلية للعاملين في الدولة بموجب مرسوم .

اذ ان المادة ٢١ من قانون موظفي الدولة الجديد الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٤٩ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ . خولت مجلس الوزراء صلاحية زيادة التعويضات العائلية بموجب مرسوم .

البلديات
ومعلمو المدارس

خامسا . زيادة الاجور في القطاع العام وزيادة التعويضات العائلية في القطاع العام . تشمل ايضا العاملين لدى البلديات وتشمل كذلك معلمي المدارس الخاصة واساتذة الجامعات الخاصة . اذ هذه الفئات تحصل على الزيادة مع القطاع العام . وليس مع القطاع الخاص . وهذا امر متبع منذ سنة ١٩٦٧ بانتظام .

المرسوم ٨٣

يذكر ان المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ . الذي خول مجلس الوزراء صلاحية تشريعية دائمة لزيادة الاجور في القطاع العام . ينص حرفيا على الآتي .

المادة الاولى . للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء المبني على انهاء رئيس مجلس الخدمة المدنية . وبعد موافقة المراجع المختصة . ان تضع سلاسل الرواتب لجميع الادارات العامة والجامعة اللبنانية والقضاء والجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والضابطة الجمركية وافراد الهيئة التعليمية في مختلف انواعها ومراحلها .

المادة الثانية : يجاز للحكومة ان تفتح بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء . الاعتمادات اللازمة لتطبيق احكام هذا المرسوم الاشتراعي . وان تحدد بالطريقة ذاتها كيفية تغطية هذه الاعتمادات .

المادة ٢١
من نظام الموظفين

اما المادة ٢١ من نظام موظفي الدولة الصادر بالمرسوم الاشتراعي ١٤٩ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ . فهي تنص على التالي :

• يعطى الموظف تعويضا عائليا عن زوجة وخمسة اولاد . تحدد قيمته وشروطه بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء . على ان يستفيد من هذا التعويض اولاده الاناث حتى زواجهن . والذكور حتى بلوغهم سن الرشد . او عند اكمالهم الخامسة والعشرين من عمرهم في حالة متابعتهم الدراسة • .

منيمنه : مرسوم القطاع
الخاص سيوقع
وسينشر هذا الاسبوع

اما بشان مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص . فقد سالت « الانوار » الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنه عن مصير هذا المرسوم . فقال السيد منيمنه : وزير العمل الدكتور سليم الحص وقع هذا المرسوم منذ حوالى ٢٠ يوما واحاله الى مجلس شورى الدولة . لابداء الراي فيه من ناحية انطباقه على القوانين النافذة .

وبناء لتوجيهات الرئيس كرامي . راجعت مجلس الشورى مستعجلا اعادة المرسوم الى رئاسة الوزراء لاجل توقيعه . وتلقيت وعدا من مجلس الشورى بوصول المرسوم مع مطالعة الشورى بين يوم واخر .

واتوقع وصول المرسوم الى رئاسة الوزراء اليوم الاثنين . حيث سيوقعه الرئيس كرامي ويرفعه الى رئيس الجمهورية لتوقيعه . وبعد ذلك سيجري نشره في الجريدة الرسمية .

وهناك رغبة من رئيس الحكومة ومن رئيس الجمهورية باستعجال توقيع هذا المرسوم ونشره في الجريدة الرسمية خلال الاسبوع الجاري . وذلك حتى يصبح اصحاب العمل ملزمين بدفع رواتب شهر تشرين الثاني الجاري للموظفين والعمال على اساس الزيادة الجديدة . ولدفع فروقات الزيادة عن شهر واحد ايضا مع رواتب تشرين الثاني .

لان المرسوم ينص على دفع فروقات الزيادة عن الاشهر العشرة الماضية اقساطا شهرية متساوية . وعلى مدى الاشهر العشرة اللاحقة . وذلك بدءا من راتب تشرين الثاني ١٩٨٤ وحتى راتب آب ١٩٨٥ .

واذا حصل ولم يتيسر نشر المرسوم في عدد الجريدة الرسمية الصادر خلال الاسبوع الجاري . سوف ينشر المرسوم حكما في عدد الجريدة الرسمية الصادر في الاسبوع المقبل .

وبالتالي فان رواتب الشهر الجاري يجب الزاميا ان تدفع مضافة لها الزيادة . كما يجب ايضا ان يدفع معها الفروقات عن شهر واحد . اي فروقات شهر كانون الثاني ١٩٨٤ .

تحفظ شكلي وصوري

وشاع ان مجلس الشورى سجل تحفظا وحيدا على صيغة مرسوم الزيادة . وهو التحفظ على اعطاء الزيادة مفعولا رجعيا من اول السنة . بداعي ان المفعول الرجعي لا يجوز اعطاؤه بموجب مرسوم . بل يستوجب قانونا .

لكن هذا التحفظ هو شكلي وصوري ولا قيمة عملية له . ولن ياخذ به رئيس الحكومة ورئيس «الجمهورية». اذ كل مراسيم زيادة الاجور الصادرة سنويا ومنذ سنة ١٩٦٧ كانت تعطي الزيادة بمفعول رجعي . وكان مجلس الشورى يتحفظ سنويا على المفعول الرجعي . وكانت كل الحكومات المتعاقبة تتجاوز كل سنة تحفظ الشورى لهذه الناحية . لانه يستحيل عمليا عدم اعطاء الزيادة مفعولا رجعيا . نظرا لكون مفاوضات زيادة الاجور تستغرق دوما بضعة اشهر كل سنة . ولو كانت الاوضاع الامنية مستقرة .

مرسوم زيادة
التعويضات العائلية

وسالت « الانوار » مدير عام الضمان الاجتماعي السيد ابراهيم حمدان عن مصير مرسوم زيادة التعويضات العائلية في القطاع الخاص . فقال . مجلس ادارة الضمان اقر منذ حوالى اسبوعين اقتراح مرسوم بزيادة قيمة التعويضات العائلية الى ١٢٥ ليرة شهريا للزوجة . والى ٥٥ ليرة شهريا لكل ولد من الاولاد الخمسة بالتساوي .

وقد رفع مفوض الحكومة لدى مجلس ادارة الضمان هذا الاقتراح الى وزير العمل . ويفترض ان يوقعه الدكتور الحص ويحيله الى مجلس الوزراء قريبا . لان هذا المرسوم يقتضي اقراره في جلسة مجلس الوزراء .

وبسؤال السيد حمدان عن تاريخ بدء تطبيق زيادة التعويضات العائلية . قال ان اقتراح المرسوم الذي اقره مجلس ادارة الضمان ينص على بدء تطبيق التعويض العائلي الجديد بدءا من اول شهر كانون الثاني ١٩٨٥ فصاعدا .

جورج بشير

حل وسط لرواتب النواب
رواتب ١٩٨٤ تدفع مع الزيادات وتخفيض الرواتب بموجب موازنة ٨٥

في الاجتماع الدوري الاسبوعي لرئيس الجمهورية مع النواب مساء الاربعاء الماضي. ابلغ الرئيس الجميل بضعة عشر نائبا كانوا يحضرون هذا الاجتماع. بتسوية اتفق عليها الرؤساء الجميل وكرامي والحسيني بشأن رواتب النواب والوزراء ورؤساء المجلس والحكومة والجمهورية .

خلاصة التسوية التي اتفق عليها الرؤساء الجميل وكرامي والحسيني. هي انه لا يجوز تعديل او تجميد القانون بموجب مذكرة من رئيس الحكومة . بل يقتضي لتجميد او لتعديل القانون اصدار قانون جديد .

وبما ان كل الزيادات للنواب وللوزراء ولرؤساء المجلس النيابي والحكومة والجمهورية التي تمت بعد سنة ١٩٧٨. قد تمت بموجب قوانين صدقها مجلس النواب .

وبما ان اخر زيادة للنواب وللوزراء وللرؤساء . وقدرها عشرةبالمئة بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤. قد تمت بموجب مادة صريحة وردت في قانون موازنة الدولة لعام ١٩٨٤ . وهي تحديدا المادة ٤٩ من قانون الموازنة .

لذلك. فان رئيس الحكومة سيطلب الى مصلحة الصرفيات بوزارة المال دفع رواتب النواب والوزراء ورؤساء المجلس والحكومة والجمهورية عن اشهر تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول مثل رواتب الاشهر التسعة الماضية من السنة الجارية. اي دفعها مع زيادة العشرة بالمئة التي حددتها المادة ٤٩ من قانون موازنة ١٩٨٤ .

وبذلك يكون الرئيس كرامي قد تراجع موقتا عن المذكرة التي كان قد وجهها الى وزارة المالية. بوقف دفع زيادة العشرة بالمئة على رواتب النواب والوزراء ورؤساء المجلس والحكومة والجمهورية .

ومقابل الغاء مذكرة رئيس الحكومة بصورة مؤقتة. فان مشروع قانون موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ كما اقره مجلس الوزراء واحاله الى مجلس النواب. يتضمن نصا خاصا بالغاء كل زيادات الرواتب والتعويضات التي اعطيت الى رؤساء الجمهورية والحكومة والمجلس النيابي والنواب والوزراء بعد سنة ١٩٧٨ . ويقضي باعادة هذه الرواتب والتعويضات كما كانت في سنة ١٩٧٨ .

وعلى النواب ان يتفاهموا مع رئيس الحكومة لدى مناقشة مشروع موازنة ١٩٨٥ في اللجان النيابية. على تسوية ما بشان هذا الموضوع. وذلك اما بالموافقة على النص كما ورد في مشروع الموازنة. الذي يلغي كل الزيادات المعطاة بعد سنة ١٩٧٨ . او على الاقل بما يخفض هذه الزيادات بنسبة ملحوظة . ذلك تمشيا مع سياسة التقشف وعصر النفقات التي تتبعها الحكومة في الظروف الراهنة .

النواب وافقوا
على التسوية

وقد اعلن معظم النواب الذين كانوا في الاجتماع مع رئيس الجمهورية موافقتهم العلنية على تخفيض رواتبهم . لكن على اساس ان يتم هذا التخفيض بموجب قانون يصدقه البرلمان. وليس بموجب مذكرة وزارية .

اي ان النواب وافقوا على اقتراح الرئيس الجميل بدفع رواتبهم عن اشهر تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول مع زيادة العشرة بالمئة . على ان يتقرر معدل خفض الرواتب لدى اقرار مشروع قانون موازنة سنة ١٩٨٥ في مجلس النواب . ويبدءا من اول السنة القادمة فصاعدا بالطبع. لان الموازنة لن تقر قبل اول سنة ١٩٨٥ .

وفعلا فقد طلب الرئيس حسين الحسيني من نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل اعداد جداول رواتب النواب عن تشرين الاول وتشرين الثاني مع زيادة العشرة بالمئة . وصدرت تعليمات من رئيس الحكومة الى مصلحة الصرفيات بوزارة المالية لدفع الرواتب على هذا الاساس . علما ان رواتب النواب مثل رواتب موظفي الدولة تدفع سلفا في اول كل شهر عن الشهر اللاحق .

نسبة التخفيض المقترح

وعلمت «الانوار» انه بموجب مشروع قانون الدولة لعام ١٩٨٥. الذي ينص على الغاء كل زيادات التعويضات والرواتب التي اعطيت للنواب وللوزراء وللرؤساء الثلاثة بعد سنة ١٩٧٨ ... فان راتب النائب يخفض من حوالي ١٦ الف ليرة شهريا بالوقت الحاضر الى حوالي ٦٣٠٠ ليرة . وهذا هو الراتب الذي كان يتقاضاه النائب في سنة ١٩٧٥ .

كما وانه بموجب مشروع موازنة ١٩٨٥. ستخفض رواتب وتعويضات ومخصصات الوزراء ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية. بما يقل عن تخفيض رواتب النواب . لان الزيادات التي طرات على تعويضات النواب هي اكثر بكثير من الزيادات التي طرات على تعويضات الوزراء والرؤساء الثلاثة .

علما ان راتب رئيس الجمهورية حاليا هو حوالى ٢٢ الف ليرة، وراتب رئيس الحكومة حوالي ٢٠ الف ليرة، وراتب الوزير حوالي ١٧٥٠٠ ليرة .

نحو حل وسط ؟

وثمة من يتكهن بان حلا وسطا قد يتفق عليه بشان الغاء زيادات الرواتب المعطاة بعد سنة ١٩٧٨ . وقد يكون الحل الوسط بتضمين قانون موازنة ١٩٨٥ نصا بتخفيض تعويضات ورواتب النواب والوزراء والرؤساء الثلاثة حوالي ٤٠ بالمئة فقط .

اي ربما تكون التسوية المحتملة تخفيض مجمل راتب وتعويضات النائب من حوالي ١٦ الف ليرة حاليا الى حوالي عشرة الاف ليرة .

مذكرة كرامي
بالغاء الزيادات

يذكر انه قبل توصل رئيس مجلس النواب الجديد مع رئيسي الحكومة والجمهورية الى هذه التسوية، كان الرئيس كرامي في اول ايلول الماضي قد وجه مذكرة الى وزارة المالية هذا نصها .

• عطفا على المداولات التي جرت في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة يوم الاربعاء ١٩٨٤/٨/٢٩، حول موضوع الزيادات التي اقرها قانون موازنة ١٩٨٤ على مخصصات وتعويضات رؤساء الجمهورية والمجالس النيابية والحكومة والوزراء والنواب ابتداء من ١٩٨٤/١/١، والزيادات التي طرات على الاعتمادات العائدة للنفقات السرية وللاعياد وللتمثيل وللمساعدات الاجتماعية التي تلحظ في مختلف الادارات العامة ... نرجو اتخاذ التدابير التالية :

١ - تضمين مشروع موازنة ١٩٨٥ نصا يقضي بالغاء المادة ٤٩ من قانون موازنة ١٩٨٤، مع مفعول رجعي من اول سنة١٩٨٤ . وكذلك تضمينه نصا اخر يقضي بالغاء جميع الزيادات الاستثنائية التي نصت عليها قوانين الموازنات السابقة او قوانين اخرى مثل التعويضات عن المنصب والسائق والهاتف .

٢ - وقف تنفيذ احكام المادة ٤٩ من قانون موازنة ١٩٨٤ (القاضية بزيادة رواتب وتعويضات النواب والوزراء والرؤساء ١٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٤) .

٣ - عدم لحظ اي اعتماد في مشروع قانون موازنة ١٩٨٥ للزيادات التي ورد ذكرها في الفقرة الاولى .

واعتراض الاسعد

وعلى اثر مذكرة رئيس الحكومة هذه، وجه رئيس مجلس النواب السابق الاستاذ كامل الاسعد في مطلع تشرين الاول الماضي مذكرة الى رئيس الحكومة هذا نصها (البقية على الصفحة ٨)

رئيس نقابة الصهاريج : الجبهة اللبنانية وحدها الغت الضرائب

بعد ان صدرت التعرفة الحكومية الجديدة لاسعار البنزين والمازوت والفيول اويل والكاز . وبعد ان سلمت نقابات السائقين العموميين والفعاليات السياسية بهذه الزيادة . فان الاسئلة الاساسية المطروحة الآن صارت هي التالية.

● هل الغت كل الاحزاب والمنظمات السياسية «الضرائب» التي كانت تستوفيها على المحروقات .

● كيف صارت اسعار بيع البنزين والمازوت والكاز في كل منطقة من مناطق لبنان .

● كيف ستزاد عمولات شركات توزيع المحروقات وصهاريج نقل المحروقات ومحطات البنزين . ومن الذي سيتحمل هذه الزيادة .

● هل عاد خلط البنزين مع المازوت والكاز . بعد زيادة تعرفة البنزين الى ٤٤ ليرة . وبعدما صار هناك فرق اسعار يغري للغش .

● هل ازداد التلاعب بعدادات طلمبات البنزين بعد زيادة الاسعار .

● كم ستكون التعرفة الجديدة لقارورة الغاز . لان الغاز هو الوحيد الذي لم تصدر تعرفته الجديدة حتى الآن .

● كم هو السعر القانوني لبيع المازوت واصلا الى البنايات والمؤسسات في شتى المناطق .

كل هذه الاسئلة طرحتها «الانوار» على رئيس مكتب المحروقات في الجبهة اللبنانية الشيخ جميل الجميل الذي هو ايضا رئيس نقابة اصحاب صهاريج نقل المحروقات في لبنان . وقد اجاب الشيخ جميل الجميل بما «خلاصته:

الجبهة الغت كل «رسومها»

اولا: الجبهة اللبنانية اوقفت تحصيل كل «العلاوات المالية» التي كانت تستوفيها على البنزين . سواء البنزين المباع في محطات المحروقات الكائنة بمناطق نفوذ الجبهة . او البنزين الموزع من خزانات الدورة والموزع من مصفاة طرابلس الى محطات المحروقات الكائنة خارج مناطق نفوذ الجبهة .

وهذه العلاوات كانت اربع ليرات على كل صفيحة بنزين . علما ان الجبهة اللبنانية لم تكن اصلا تستوفي اية علاوة مالية على المازوت او الفيول او الكاز او الغاز .

الاحزاب الاخرى لم تلغ «رسومها»

ثانيا: توقف الجبهة اللبنانية عن فرض العلاوات على البنزين . لم يؤد الى توقف فرض العلاوات على البنزين من جانب الاحزاب والتنظيمات الاخرى . بل ان التنظيمات والاحزاب الاخرى لا زالت حتى تاريخ يوم السبت اول امس تستوفي نفس العلاوات التي كانت تستوفيها سابقا .

وبالتحديد اكثر . فان «جيش لبنان الجنوبي» لا زال يستوفي ٣ ليرات على كل صفيحة بنزين تخرج من مصفاة الزهراني . مهما كانت وجهة سير صهريج المحروقات . سواء الى المناطق الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية . او الى الشوف وعاليه والمتن الاعلى والبقاع الاوسط والشمالي .

والحزب التقدمي الاشتراكي لا زال يستوفي رسم ليرتين على كل صفيحة بنزين . سواء كان صهريج المحروقات آتيا من خزانات الدورة او آتيا من مصفاة الزهراني او آتيا من مصفاة طرابلس . ويستوفي هذا الرسم من صهاريج المحروقات على الحواجز في مداخل مناطق الاشتراكيين .

وبعض التنظيمات في طرابلس لا زالت تستوفي رسم ليرة واحدة على كل صفيحة بنزين لدى مرور الصهريج في طرابلس . مهما كانت وجهة سير صهريج المحروقات سواء متوجها الى الشمال او متوجها الى جبل لبنان وبيروت والبقاع . ويستوفي هذا الرسم من الصهريج على مداخل طرابلس وليس في المصفاة .

والحزب القومي السوري لا زال يستوفي رسم نصف ليرة على صفيحة البنزين لدى مرور الصهريج في بلدة بولونيا - المتن . مهما كان اتجاهه سواء الى البقاع او الى المتن الاعلى وعاليه والشوف .

الاسعار بكل منطقة

ثالثا: بسبب استمرار فرض هذه العلاوات الحزبية . فقد صارت اسعار بيع البنزين في المحطات يختلف بين منطقة واخرى حسب قيمة العلاوة الحزبية . وصارت الاسعار الرائجة في محطات البنزين كما يلي:

٤٤ ليرة فقط حسب التعرفة الرسمية في بيروت وفي ضواحي بيروت الجنوبية وفي اقضية جبيل وكسروان والمتن .

٤٦ ليرة في مناطق نفوذ الحزب التقدمي الاشتراكي بالشوف وعاليه والمتن الاعلى . اذا كان البنزين واردا من خزانات الدورة . و ٤٩ ليرة اذا كان البنزين واردا من مصفاة الزهراني . لان «جيش لبنان الجنوبي» يتقاضى ٣ ليرات اضافة لليرتين اللتين يتقاضاهما الحزب الاشتراكي .

٤٥ ليرة في محافظة الشمال بسبب ضريبة الليرة التي تتقاضاها المنظمات الطرابلسية .

و ٤٦ ليرة في اقضية زحله وبعلبك والهرمل . بسبب ضريبة النصف ليرة للحزب القومي . وبسبب تقاضي الصهاريج نصف ليرة اضافية كفرق اجور نقل عبر طريق ضهور الشوير - ترشيش - زحله الوعرة .

و ٤٧ ليرة في محافظة الجنوب وقضاءي البقاع الغربي وراشيا . بسبب ضريبة الثلاث ليرات «لجيش لبنان الجنوبي» .

زيادة عمولات الشركات
والصهاريج والمحطات

رابعا: تقترح كنقابة اصحاب صهاريج نقل المحروقات . زيادة عمولة شركات توزيع المحروقات من ١٠٨ قروش حاليا على صفيحة البنزين الى ١٥٠ قرشا . اولا تبعا لزيادة تعرفة المحروقات . وثانيا لان عمولة الـ ١٠٨ قروش كانت سابقا عمولة بخسة وكانت الشركات منذ سنوات تطالب بزيادتها .

ونقترح زيادة عمولة صهاريج نقل المحروقات بنسبة ٤٠ بالمئة تبعا لزيادة تعرفة المحروقات ٣٠ بالمئة وتبعا لارتفاع اجور سائقي الصهاريج بعد زيادة الاجور عشرة بالمئة من اول السنة الجارية .

ونقترح زيادة عمولة محطات البنزين من ليرتين على الصفيحة بالوقت الحاضر الى ٢٥٠ قرشا . تبعا لغلاء المعيشة . وليس الى ٤٤٠ قرشا على الصفيحة كما تطالب المحطات .

خامسا كل هذه الزيادات بعمولات شركات توزيع المحروقات وصهاريج نقل المحروقات ومحطات البنزين . سوف يتحملها الصندوق المستقل للمحروقات بوزارة النفط . ولن تؤثر ابدا على تعرفة الاسعار الرسمية الصادرة منذ ٢٩ تشرين الاول الماضي .

ووزارة النفط عندما حددت تعرفات اسعار المحروقات لحظت من ضمنها سلفا زيادة العمولات . ولذلك زيدت تعرفة صفيحة البنزين الى ٤٤ ليرة .

وقرار وزارة النفط بزيادة هذه العمولات يقتضي ان يصدر قبل ٢٩ تشرين الثاني الجاري . لان قرار زيادة الاسعار لحظ زيادة العمولات خلال شهر من تاريخه .

اسعار الكاز

سادسا: اسعار صفيحة الكاز صارت ٣٨ ليرة حسب التعرفة تماما في بيروت وضواحيها الجنوبية وفي جبيل وكسروان والمتن .

وصارت ٣٩ ليرة في الشمال بسبب ضريبة الليرة على الكاز ايضا .

(البقية على الصفحة ٨)

المرسوم ٩٣ لمساهمة الدولة بتحديث سيارات السرفيس

من بين الترضيات الست التي وعدت بها الحكومة لارضاء نقابات السيارات العمومية . في مقابل قبولها زيادة اسعار البنزين . هناك وعد بتنفيذ المرسوم الاشتراعي رقم ٩٣ .

وفي ما يلي نص المرسوم الاشتراعي رقم ٩٣ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ . الذي وعدت الحكومة بتنفيذه كترضية من جملة ترضيات وعدت بها الحكومة . في مقابل قبول نقابات السيارات العمومية بزيادة سعر البنزين

المادة الاولى اجيز للحكومة ان تمنح مساعدات لتشجيع تحديث سيارات السياحة العمومية . بحدود ٢٠٠ مليون ليرة خلال فترة خمس سنوات .

وتكون المساعدات بمشاركة الدولة في تحمل جزء من الفوائد المحتسبة على القروض التي تمنحها مصارف عاملة في لبنان لمالكي السيارات العمومية . الذين يستبدلون سياراتهم القديمة بسيارات جديدة ذات استهلاك مخفوض للمحروقات .

المادة ٢ . يجاز للحكومة ان تفتح بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزراء الداخلية والمالية والصناعة والنفط . الاعتمادات اللازمة لتطبيق احكام هذا المرسوم الاشتراعي . وان تحدد بالطريقة ذاتها طريقة تغطية هذه الاعتمادات .

المادة ٣ يعلق نفاذ هذا المرسوم الاشتراعي على صدور مرسوم يحدد تفاصيل تطبيقه . بناء على اقتراح وزراء الداخلية والمالية والصناعة والنفط .

المادة ٤ - يبقى الغاء رديات البنزين للسيارات السياحية والاوتوبيسات والشاحنات العمومية العاملة على البنزين في اي وقت . من صلاحية وزير الصناعة والنفط .

مع مراعاة احكام الفقرة الاولى اعلاه . تلغى حكما فور نفاذ هذا المرسوم الاشتراعي القرارات الصادرة عن وزير الصناعة والنفط والمتعلقة باعطاء رديات بنزين الى السيارات السياحية والاوتوبيسات والشاحنات العمومية العاملة على البنزين وذلك دون الحاجة الى استصدار اي نص اخر

مرسوم غامض

ويلاحظ من دراسة نص هذا المرسوم الاشتراعي . انه مرتبك وغامض . فهو من جهة يلغي رديات البنزين فورا . ومن جهة ثانية يربط الغاء الرديات بمساعدة اصحاب سيارات السياحة العمومية العتيقة على استبدالها بسيارات حديثة . ثم انه لا ياتي على ذكر سيارات الاوتوبيس وسيارات الشحن بشيء .

والغموض الحاصل في نص المرسوم الاشتراعي ٩٣ . ناشىء من كون الموظفين الذين وضعوا صيغته مع غيره من المراسيم الاشتراعية البالغ عددها ١٦١ مرسوما . قد وضعوا الصيغة في جو امني متدهور وفي جو نفسي ضاغط .

فهذا المرسوم صيغ اثناء ذروة حرب الشوف وعاليه في ايلول ٨٣ . عندما كانت القذائف المدفعية تتهاوى على القصر الجمهوري وعلى مبنى رئاسة الحكومة

وقد صيغ تحت القذائف وعلى عجل شديد ايضا . لان الوقت كان داهما والصلاحيات الاشتراعية تنتهي منتصف ليل ١٥ - ١٦ ايلول ١٩٨٣ وبعد ١٦ ايلول لا يعود يجوز للحكومة اصدار مراسيم اشتراعية .

صفقة من ٦ بنود قبلت بموجبها النقابات زيادة البنزين

يمكن القول ان هناك «صفقة شاملة» تمت مبدئيا بين الحكومة ونقابات السيارات العمومية . وقبلت النقابات بموجبها زيادة اسعار البنزين .

«الصفقة الشاملة» التي تمت بين الحكومة وبين نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية . والتي سلمت بموجبها النقابات بزيادة تعرفة صفيحة البنزين الى ٤٤ ليرة . تتناول الوعد بتحقيق المطالب التالية للسيارات العمومية.

الغاء «الضرائب» الحزبية

اولا. الغاء «ضريبة» الاربع ليرات التي كانت تتقاضاها «الجبهة اللبنانية». على كل صفيحة بنزين تباع في مناطق نفوذ الجبهة اللبنانية . او توزع من خزانات الدورة ومن مصفاة طرابلس الى المناطق الواقعة خارج مناطق نفوذ الجبهة .

وقرار الغاء هذه «الضريبة» كانت قد اتخذته الجبهة اللبنانية بالواقع قبل صدور قرار وزير النفط بزيادة سعر البنزين . وقبل تهديد نقابات السائقين العموميين بالاضراب احتجاجا على زيادة سعر البنزين .

وقرار الغاء «ضريبة» الاربع ليرات كانت قد اتخذته الجبهة بناء لطلب ملح من الرئيس امين الجميل . وابلغ هذا القرار رسميا الى مجلس الوزراء بواسطة الوزيرين كميل شمعون وجوزف الهاشم في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء يوم السبت ٢٧ تشرين الاول . وهي الجلسة التي قرر فيها مجلس الوزراء زيادة اسعار المحروقات .

وكانت الجبهة اللبنانية قبل حوالى شهر قد اعفت البنزين الموزع من خزانات الدورة الى محافظة البقاع فقط من رسم الاربع ليرات . وذلك تمهيدا وتوطئة لالغاء «الضريبة» على كل البنزين الموزع من الدورةومن طرابلس الى جميع مناطق البلاد . لان رئيس الجمهورية كان يعد ويحضر لالغاء «ضرائب» الجبهة على البنزين منذ حوالى شهرين .

ثانيا: الغاء «ضريبة» الليرة الواحدة التي كانت بعض التنظيمات الحزبيةفي الشمال قد بدات بفرضها على كل صفيحة بنزين تخرج من مصفاة طرابلس منذ حوالى اسبوعين .

وتعهد الرئيس كرامي بالغاء هذه الضريبة ولو بدعم من الجيش السوري اذا اقتضى الامر . وقد تعهد رئيس الحكومة بالغاء ضريبة الليرة الواحدة في مقابل الغاء ضريبة الاربع ليرات من جانب الجبهة اللبنانية .

وتعهد الرئيس كرامي بالغاء ضريبة الليرة حصل في جلسة مجلس الوزراء يوم ٢٧ تشرين الاول . وقبل اعتراض نقابات السائقين على زيادة اسعار البنزين .

استعجال اصدار مشروع التنظيم

ثالثا وعدت الحكومة بالاسراع في اقرار مشروع قانون تنظيم السيارات العمومية الجديد .

وهذا المشروع كانت قد اعدته الحكومة السابقة على امل اصداره بمرسوم اشتراعي قبل ١٦ ايلول ١٩٨٣ . بناء لالحاح نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية يومذاك . لكن الحكومة السابقة لم تصدره بمرسوم اشتراعي . لان الصلاحيات الاشتراعية المخولة لها لم تكن تخولها بوضوح اصدار هكذا مشروع مهم بمرسوم اشتراعي .

وكانت حكومة الرئيس كرامي منذ بضعة اشهر قد الفت لجنة من السادة مدير عام الداخلية سميح الصلح وقائد شرطة سير بيروت العقيد محمد قبرصلي ورئيس الدائرة القانونية بوزارة الداخلية حسين عزنر ورئيس الدائرة الادارية بوزارة الداخلية كامل خوري ورئيس الدائرة بمصلحة تسجيل السيارات سليم مروه . لاجل اعادة صياغة مشروع التنظيم العمومي بشكل مشروع قانون . تمهيدا لاقراره في مجلس الوزراء واحالته بصفة المعجل الى مجلس النواب .

لكن الظروف الامنية خلال الشهرين الماضيين اخرت صياغة المشروع في اللجنة . وبالتالي تاخر اقراره في مجلس الوزراء

اشتراكات الضمان

ثالثا. درس مساهمة خزينة الدولة بدفع اشتراكات الضمان الاجتماعي المترتبة على اصحاب ومستاجري السيارات العمومية .

ذلك لان هذا الاشتراك يستوفى حاليا على اساس ان اجر السائق هو ١٢٥٠ ليرة شهريا فقط . وعندما قرر مجلس ادارة الضمان الاجتماعي منذ شهر زيادة الحد الاقصى للتعويضات العائلية الى المضمونين من ٢٤٠ ليرة الى ٤٠٠ ليرة شهريا . اشترطت ادارة الضمان زيادة اجر السائق الخاضع لاشتراك الضمان الى ٢٥٠٠ ليرة شهريا . اسوة بسائر الموظفين والعمال المضمونين

لان استيفاء اشتراك الضمان البالغ ٢٣ بالمئة على اساس ان اجر السائق هو ١٢٥٠ ليرة فقط . تحدد منذ اول سنة ١٩٨٣ على هذا الاساس بمثابة دعم لمالكي السيارات العمومية . وعندما كان التعويض العائلي ٢٤٠ ليرة كحد اقصى فقط .

وتطالب النقابات الآن بان يدفع صاحب السيارة اشتراك الضمان ٢٣ بالمئة عن ١٢٥٠ ليرة فقط من اجر السائق . وان تدفع الدولة الاشتراك ٢٣ بالمئة عن الـ ١٢٥٠ ليرة اللاحقة . ذلك كتعويض على مالكي السيارات العمومية من جراء زيادة سعر البنزين الى ٤٤ ليرة .

دفع رديات ١٩٨٤

رابعا. وعدت الحكومة بدفع رديات البنزين للسيارات العمومية عن سنة ١٩٨٤ الجارية ايضا . اذ كان مجلس الوزراء في جلسته يوم ٢٧ تشرين الاول الماضي قرر الغاء رديات البنزين نهائيا من اول سنة ١٩٨٤ .

وهذه الرديات عن السنة الجارية ستدفع مثل رديات سنة ١٩٨٣ تماما . دون اعتبار لزيادة اسعار البنزين . وستكون الرديات عن سنة ١٩٨٤ كما يلي: ٥٨٤٠ ليرة لسيارة الركاب الصغيرة . و ٧٨٦٠ ليرة لسيارة الاوتوبيس ولسيارة الشحن .

وهذه المسالة تعتبر منتهية . وسيتخذ مجلس الوزراء قرارا في شانها في اول جلسة له . علما ان رديات سنة ١٩٨٤ تكلف خزينة الدولة مثل رديات سنة ١٩٨٣ تماما. اي تكلف حوالى ٧٥ مليون ليرة سنويا .

تحديث السيارات العتيقة

خامسا: وعدت الحكومة بتنفيذ المرسوم الاشتراعي رقم ٩٣ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣ . والقاضي بان تساهم خزينة الدولة بمبلغ ٢٠٠ مليون ليرة لتحديث سيارات الركاب العمومية الصغيرة العتيقة . وذلك بان تدفع خزينة الدولة معظم الفائدة المصرفية عن مالكي سيارات الركاب العمومية العتيقة الذين يقترضون من المصارف لاجل شراء سيارات جديدة . بدل سياراتهم العتيقة البالية والمهترئة .

وهذا المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٣ . كانت الحكومة السابقة قد اصدرته كترضية للسيارات العمومية . في مقابل الغاء رديات البنزين من اول سنة ١٩٨٣ . لكن النقابات رفضت وقتها هذه الترضية . معتبرة بانها ليست ذات شان ولن تفيد الا عددا ضئيلا من اصحاب السيارات . وتمسكت النقابات باصدار مشروع التنظيم العمومي الجديد كشرط للقبول بالغاء الرديات

حتى ان النقابات كانت قد سلمت ضمنيا بالغاء هذا المرسوم الاشتراعي .

(البقية على الصفحة ٨)

زيادة تعرفة الكهرباء من اول ١٩٨٥ فصاعدا

بدا مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان درس زيادة تعرفة الطاقة الكهربائية على المستهلكين

وذلك بعدما زادت الحكومة تعرفة اسعار المحروقات المباعة الى مؤسسة الكهرباء . وجعلتها منذ تشرين الاول الماضي مثل تعرفة اسعار المحروقات لسائر المستهلكين

وبعدما وجه رئيس الحكومة مذكرة الى مؤسسة الكهرباء . مطالبا بان توازن المؤسسة موازنتها . لان خزينة الدولة لم تعد قادرة على دعم اسعار المحروقات المباعة الى مؤسسة الكهرباء . ولا قادرة على منح مؤسسة الكهرباء سلفات خزينة

ويرفض رئيس مجلس ادارة ومدير عام مؤسسة الكهرباء توضيح مقدار الزيادة المتوقعة على تعرفة الكهرباء بداعي ان ذلك يخضع لمجموعة عوامل منها.

الغاء دعم الدولة لاسعار المحروقات المباعة من وزارة النفط الى الكهرباء . زيادة اجور العمال ١٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٤ . ارتفاع اسعار قطع الغيار والمعدات والآلات . مدى امكانية مكافحة سرقة التيار الكهربائي من الشبكة العامة . مدى امكانية تحصيل فواتير الكهرباء المتاخرة على المشتركين

لكن المسؤولين يؤكدون ان زيادة تعرفة الكهرباء لن تكون بمفعول رجعي . بل ستطبق من تاريخ صدور قرار الزيادة فصاعدا . وعلى الارجح من اول سنة ١٩٨٥ فصاعدا .

علما ان الزيادة تتم بقرار من مجلس الادارة . يصادق عليه وزيرا الموارد المائية والكهربائية والمالية بصفتهما سلطة الوصاية على المؤسسة

قضايا

ازمة النشاط الثقافي في لبنان الشمالي
طرابلس على لسان الماضي والحاضر والمستقبل

● كلمة المحامي عمر مسقاوي في الندوة التي عقدت في المركز الثقافي البلدي في طرابلس، الخميس ١/١١/٨٤ بدعوة من المجلس الثقافي في الشمال واشترك فيها المحامي حسين ضناوي، وادار الندوة الدكتور خالد زيادة رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي.

منذ حوالى تسعة عشر عاما، وبالتحديد عام ١٩٥٦، دعت الرابطة الثقافية في طرابلس، وهي في مقتبل نشاطها عبر ناديها، الى ندوة حول اللامبالاة الثقافية، وكان لي في ذلك الوقت شرف الاسهام بقسط من النقاش الذي تقاسمناه، الدكتور عباس علم الدين، والاستاذ رياض بيضون، وانا.

واليوم يفتتح المجلس الثقافي، ندوة حول الموضوع نفسه وان اختلفت الصيغ.

ولو شئنا ان نوغل في الماضي الى الخمسينات من هذا القرن لوجدنا هنالك من يشكو في اطار الحياة الاجتماعية، وفي صورة من الصور، امر ذلك الركود حين يصدم جهوده في تنظيم ندوة او محاضرة ضعف الاقبال عليها، او يفتقد عن محيطه المنهل الذي يروي ظمأه الى معرفة، او بحار، وهو المجد في دراسة، حين لا يجد المصدر والمرجع لافتقاد مرافق المدينة الى مكتبة.

واذا نحن تتبعنا حصيلة ما انجزت المدينة زمن السلم والرخاء، في العقود الثلاثة الماضية، بدت لنا الحياة الثقافية، وعلى لسان المهتمين بها في ازمة.

وقد تبدو ازاء الكثير مما تم انجازه فعلا وعبر مختلف الهيئات الثقافية والجمعيات والمدارس التي انشئت في تلك الحقبة انها ازمة الوفاء بحاجات الاجيال المستجدة واللحاق بتسارع خطى الحياة، وهي تسير مدفوعة بسوط الاستهلاك والتراكم الكمي لمسيرة العالم الصناعي.

واذا نحن قسنا الركود والرواج بمقياس كمي احصائي كما فعل طلاب معهد العلوم الاجتماعية في معارض الكتاب التي حفلت بها مواسمنا الثقافية في العام الماضي والذي قبله، فربما وجدنا لنا حظا من التفاؤل يمسح عن ندوتنا سمة الازمة، او يحرك سطح الركود. فالاقبال على الكتاب في مختلف فروعه ولغاته قد منح المراقبين انطباعا يشجع المبادرات بوميض الثقافة وبهائها.

وانشاء المجلس الثقافي، الذي نعقد ندوتنا اليوم تحت اشرافه هو بحد ذاته ادراك لاهمية الثقافة ودورها في جيل يتطلع الى دور له في الحياة. واهتمام كهذا بشأن العمل الثقافي، يتنافى والركود اصلا اذا اخذنا الامور بظاهرها.

لكن رؤيتنا المتفائلة هذه سرعان ما تصطدم بواقع يغض من بهائها. بل قد يعيدنا الى الشعور بثقل الازمة حين يتعالى وميض الثقافة من سمائنا ويعجز عن ان يكون شعاعا يضيء في دروب الحياة، ويمنح مجتمعنا في طرابلس مقياسا نقيس به خطى الايام.

بل ان الازمة تزيدنا شعورا بالاحباط حين يصبح العلم نفسه شهادة، او افادة، اذا لم يستحقها مستحق بجده فقد يستطيع ان يحصل عليها «بسيف المعز وذهبه» كما تقول امثال المؤرخين.

ان طرحنا للمشكلة من هذه الزاوية يذهب بنا الى تحديد اصول المصطلحات التي نعبر بها عن قضايا.

فنحن من عالم يتحدث بلغة الحضارة الغربية ويبني مسلماته طبق مصطلحاتها وثقافتها.

لقد اصبحت هذه الحضارة لغة التعبير، وقاعدة التفكير، وحدود الحقائق السياسية والاجتماعية.

والاستعمار لا يلقي علينا قنابله فحسب، بل انه يضع ايضا وسائل تعبيرنا في الاحتجاج على فعله. وهو يصنع اسلحتنا التي نواجه بها طائراته او نتواجه بها اذا ما اقتضت ذلك مرحلة الصراع الفكري الذي يمسك العالم الصناعي الاستعماري بخيوطه في العالم اجمع.

ولذا لا يمكن لنا ان نجرد ازمتنا الثقافية عن هذا الاطار المشترك لازمة الثقافة سواء في لبنان او في العالم العربي.

واذا اقتضت ندوتنا بعض التخصيص يتعلق بمدينة طرابلس او الشمال عموما فان منظورنا لهذا التخصيص لن يكون صحيحا اذا لم يستمد من فهمنا الشامل لدور الثقافة في المجتمع.

ان التجربة الاوروبية في تحديد دور الثقافة في المجتمع، قد اعطتنا مقياسا موضوعيا صالحا. فالثقافة هي نمط الحضارة. انها صورتها، ولونها وتقاليدها على الرقعة الجغرافية التي تطبع وجودها عليها.

فقبل ان تكون الثقافة كتابا، هي خطة تعبر تتضافر فيها قيم المجتمع، وتستجمع في اسلوبها تجاربه عبر السنين وتتحدد في حيويتها المنعطفات المصيرية والثورات.

والثقافة هي معين الفكر اذا التمع في رؤية الكاتب. ومضمون الفكرة اذا طرحت حلولها على مسيرة التاريخ.

انها حصيلة الحياة المشتركة، تنساب عبر تضافر الجهود كالنهر، به لعابر الغد فيض من الزاد كما كان لعابر الامس منه نصيب.

والثقافة تطبع وجودها على صفحة الاشياء فنا وانجازا عبر الانسان الذي تحتويه منذ نشأته فيحتوي بها وسائله، ويصنع بقوتها انجازه، ويمتد بروحها الى الاخرين.

ولقد ادركت التجربة الاوروبية قوتها وخطى مسيرتها في احتواء العصر الحديث، فملكت وسائل التعبير عن قوتها، ورأى الكتاب والمفكرون في هذه الخطى نسقا عبر عنه احد المؤرخين حين قال «منذ الانجيل وحتى العقد الاجتماعي، والافكار هي التي تصنع التاريخ».

واذا نحن اعطينا لهذه الصورة الوصفية قيمتها التاريخية، فاننا ملزمون لان نضيف على هذه الملاحظة ما حملت من تضاعيفها من قيمة اجتماعية.

فالافكار وحدها لا تصنع التاريخ الا اذا ارتبطت بقيمة روحية تربط مسيرة الانسان كتلك التي كانت لاشراقة المسيحية في العصر الكارولنجي، فكان المقياس الاساسي لخطى المسيرة التي تتابعت واطردت الى بدايات القرن التاسع عشر.

ففي كتاب عن الثورة الفرنسية اوغل فيه المؤرخ Caseotte في عمق مسيرة الحضارة التي انجزت تلك الثورة فرأى في ارضيتها اشراقة المسيحية التي حفظت وحدة المجتمع امام ضربات البرابرة وامسكت بعرى الثقافة والفن وهكذا يقول:

«وحينما انهارت الامبراطورية تحت ضربات البرابرة
كانت المسيحية، ملجأ القانون والادب والفن والسياسة. وحفظت في اديرتها كل ما امكن انقاذه
من الثقافة الانسانية والعلم.
وفي غياب كل سلطة، وفي ظل الفوضى استطاعت ان تكون مجتمعا حيا منتظما.
وهكذا اضحى رجل الله رئيس المدينة والمدافع عن
المحيط والحامي الاوحد للضعفاء في هذا العالم.»

ولقد اضحت هذه القيم التي كونت ثقافة المجتمع الاوروبي وقوته نمط السلوك والثقافة التي تبدت في مسيرة الحضارة الغربية حتى اذا ادرك الاوروبي القرن السابع عشر، ووقف عبر عصر الانوار على شفير الحضارة الاستهلاكية التي الغت دور الانسان، كان قد استقر كما يقول المؤلف على ارضيته من النمط عبر عنه بقوله:

«لقد كان القرن السابع عشر للعبقرية الفرنسية عصرا مليئا بالازدهار.
فالانسان الذي يمثل ذلك العصر انسان واع ومفكر. يفرض صمتا على سائر رغائبه وعواطفه كيما
يلتزم بقاعدة عليا من النظام والتناغم الاجتماعي.»

لكن القرن التاسع عشر الذي تميز بانتاج الوفرة والعصر الصناعي، قد خلط المصطلحات والمفاهيم، واسلمنا الى منجزات كمية في الاطار المادي، وفي الاطار الفكري معا، وبدا هذا الطوفان التراكمي الذي تمثل بالرأسمالية والطوفان التحليلي الذي تركز بالمادية الجدلية والاشتراكية العلمية بدا هذا وذاك عبثا اودى بوحدة المجتمع الذي كان محوره الانسان فاضحى محوره الالة والصراع الطبقي.

وبالتالي فان صحوتنا نحن المشرقيين على هذا التراكم عن سائر مستوياته قد افلت من ايدينا كل مقياس صحيح نقيس به الحظ ونحن في اضلحة الجهل نتلمس طريقنا، او نحاول التفلت من قيود في الاطار النفسي والاجتماعي والمادي والحياتي الغت النمط وبددت الطريق.

هكذا بدا الانفتاح، كما لاحظ الاقتصادي المصري الدكتور جلال امين حملةنفسية لتغيير انماط الاستهلاك في البلدان الفقيرة بما يحقق مصالح الدول الصناعية ليس الا. وقد ادى ذلك الى تبديد التراث والنمط حين حاولنا، وبغير اصالة، الاستجابة لمغريات. تلك الترويج وللاتفاق غير المجدي والخاضع لمؤثرات وسائل الدعاية والذي يحيل ثروتنا الى ورقة نقدية تابعة للمضاربات الدولية، ولاقتصاد لاحيلة لنا في تنظيمه. هذه القضية التي تبدو في ظاهرها اقتصادية، هي في حقيقتها قضية تتصل بعمق الثقافة كقيمة حضارية.

فالثقافة كما يراها مفكرون متململون من ثقل العصر الصناعي التراكمي وقد عبر عنهم المفكر الالماني هانز شتيفر هي وعي ينتظم المجتمع كله. ولكي تعبر الحدود الى الاخرين فهو بالدرجة الاولى لا بد ان تكون ازدياد الوعي باحتياجات الانسان الاساسية الذهنية والنفسية والتي يؤدي ضمانها الى ضمان احتياجات الانسان المادية.

ولذلك فهو يرى ان ثقافة القرن التاسع عشر والقرن العشرين اعني ثقافة الاستعمار ثقافة سيطرة رومانية واستغلال لسوق الاستهلاك وهي غير مؤهلة لقيادة الانسان في القرن العشرين لانها ثقافة تراكمية كمية لا تهتم بالكيف.

هكذا نراه يقول:

«وحين صارت الثقافة تحصيل المعلومات لم تعد وعيا بل عملية تجميع. والخوض في التفاصيل، بل الخوض في التطبيق العملي.»

هكذا ينفي المفكر الالماني عن الطوفان المادي الكمي كل قيمة ثقافية، طالما لا تمنح الانسان وعيا لمشكلاته، وادراكا لموقعه من الحياة وسبرا لقوته وتدقيقا في امكانياته.

اننا اذا اخذنا هذا المعيار الاساسي لمفهوم الثقافة نرى اننا، ومنذ تفتحت افاقنا عبر الحدود، رهائن ركود ثقافي تتلاطم على سطحه فقاعات من البريق لكننا خارج الثقافة كحقيقة اجتماعية.

حقا: لقد كان العصر التركي المنغلق عصرا تسوده افكار برزت في نمط الحياة في البناء كما في الملبس. لدورة الحياة قواعد تعامل واصول تعاون.

كانت هذه شعوب تعيش بقية ما رشح الى ضمائرها من روح الحضارة الاسلامية، تلك الروح التي طبعت المؤمنين بالاسلام بطابع العقيدة وغير المؤمنين بالاسلام بطابع النمط المشترك فصحت فيها وحدة المجتمع، على تعثر عن الخطى، وفقر في الوسائل، ووهم من الرؤى.

انما كانت وحدة مجتمع وارضا صلبة نقيس على سطحها الخطى.

وحين جاءت رياح الانفتاح، حملت معها روح الحضارة الكمية، فنقلت الينا ومن كل صوب رمال الشرق والغرب، وغدت رمالا متحركة تغوص خطانا في ذرات لا ترابط بينها من الفكر، ووسائل لا صلة بيتها وبين من يستعملها الا صلة الفناء.

وهكذا وفي مدلهم الخطوب افتقدنا وعيا حين افتقدنا اصالة المسيرة.

لقد كان مثقف العصر الماضي رجل علم، له من مجتمعه موقع الذي يعطي الحلول عبر وحدة جامعة. واعتراف ثقافي وروحي بالمصادر التي يستقي منها الحلول. ولذلك كان متقفا، لانه كان مفصلا في حركة الحي والمسجد الجامع. كان واحدا من اهل الحي تأوي اليه الخصومات، وتحف بكلمه الطاعة، وينسج بجلال سمته محورية توحي بالاطمئنان ويشيع الرضى بالحظوظ. كلما فصل بكلمة الله بين الناس.

حقا لقد كان محدودا بحدود التلقي خلفا عن سلف، حين توقف كل ابداع بتوقف مسيرة الحضارة، لكنه كان بكل حال علة متداولة في سوق الحياة وكلمة تثري حركة المجتمع بالحلول.

ترى ما هو دور المثقف اليوم؟ وماذا كان دوره منذ انسلخ هذا المجتمع عن تراثه وبدد خطى دفعت به اليها مسيرة الاباء؟

لقد طفا على سطح المجتمع كامتياز اكثر مما هو قيمة. ولقد تشابهت الخطى رغم اختلاف المنطلقات. وانسلخ من شوارعنا واحيائنا كل اثر لعلم فاعل من الحي حين تبدل نمط الحياة وخرج من قوقعته الى فضاء عريض وبغير اتجاه. وهكذا غدت الوظيفة الدينية في المساجد تفتقر الى مهمة .. في حركة الحي وبدا نظيره خريج الجاموت والطبيب والمحامي والمهندس طاقة تنمو على هامش الحياة بل وفي ثقل حياة تلهب بسوط استهلالكها ظهور المستهلكين. وهكذا بدت فرص الكسب المادي محدودة بحدود فرص مجتمع استهلاكي غير انمائي ولا منتج.

وكان لهذا الوقع المريع الذي ربط الازدهار بتقلبات الاقتصاد العالمي اثره في ركود الثقافة عموما باعتبارها قيمة من بناء المجتمع طبق ضرورات النمط والاسلوب والقيم التي تحفظ وحدة المجتمع وتصونه من الانهيار.

على ان افتقادنا للاسلوب والنمط، قد اغرى المتعلمين بكل فوقية تمسك بعصا السياسة. وقد بدت هذه الخطة في الخمسينات والستينات والسبعينات اعنى العقود الثلاثة الماضية منزلقا اغرى بقسمه المجتمع الى تيارات واحزاب واورث العداوة والبغضاء وتلبست هذه العداوة بشعارات ارتهن لها حماس الناشئة وتنظيمات افرغت فيها كل طاقة وجدل اثقل الرؤى بالضبابية والاحباط.

لقد ارسل طالب علم الى عبدالله بن عمر رضي الله عنه ان يكتب اليه العلم كله فرد عليه:

«ان العلم كثير. ولكن ان استطعت ان تلقى الله ضعيف الظهر من دماء الناس، خميص البطن من اموالهم، كاف اللسان عن اعراضهم، لازما امر جماعتهم، فافعل ...»

وهكذا بدا العلم وفي ظل الاسلام هو الثقافة باعتباره تعبيرا عمليا عن قيم الترابط الاجتماعي والتناسق الذي لا غنى عنه في مسيرة التاريخ.

ولقد بدا العلم من هذا الجانب، ثقافة تبسط المبادىء لتستقر في السلوك، وتفتح الافاق لتمتد الى الناس جميعا على اختلاف معتقداتهم.

فالثقافة هي الامن، وهي الترابط، وهي العمل المشترك. والعلم في اطارها هو الوعي الذي ينسق المواقف، وينظم اسلوب الحياة ويكتشف قواعدها.

وبمثل هذه الاصالة نطرح الثقافة كطاقة حياة. وبغير اصالة. فنحن في ازمة ثقافة مهما علت المنابر وارتفعت الاصوات.

ان عرضنا هذا دعوة الى ادراك روح حضارتنا. اعني ادراك ذواتنا ونسق مسيرتنا اولا وقبل كل شيء وحين نمسك بمنطلقات ثقافتنا ندرك اي فرق بيننا وبين تلك الحضارة المعاصرة التي نشرت علينا وثنية الاشياء وحدود العصبية وعبية الجاهلية.

فطرابلس هذه المدينة التي استعادها المماليك بعد الحروب الصليبية قد اعادوا اليها حضارتها، فاضحت مدينة الحضارة الاسلامية بل مدينة الاسلام في مفهومه الشمولي.

ولانها مدينة الاسلام فهي ليست مدينة المسلمين وحدهم ولا قلعة المسلمين وحدهم، بل هي قلعة الحضارة التي سوغت الثقافة وحددت حدودها. ونشرت لغتها لغة حديث نتحدث بها ويتحدث بها حتى اولئك الذين يتمردون عليها وهم مبهورون بالتبعية الغربية.

ان طرابلس مدينة من تلك المدن التي منحت الوطنية مفهومها التاريخي وسوغت لكل شعار قيمته ومضمونه واعطت لكل حاكم وزعيم منبرا يقف عليه ليخاطب العالم باسم التاريخ والحضارة.

ان طرابلس هذه قيمة تاريخية حضارية وليست جمعا من البشر يعبرون الحياة او حدودا جغرافية تتسع او تضيق تبعا للعبة الصراع في ساحتنا هذه. ولا يحق لنا ولا لاحد ان يرسم لها حدودا تنغلق عليها كما يفعل الاخرون.

ولكن نوقف كل مقولة تروج في سوق الصراع الذي احكم الاستعمار والصهيونية ظروفه ولغته لا بد اذن من وعي يحتكم الى اصالتنا التاريخية الى عقيدة وقيم تستلهم وحدة الحضارة. وهذا الوعي هو مهمة المؤسسات والجمعيات التي تتصدى للعمل الثقافي على اختلاف نواحيها ومعتقداتها.

ان رواج العمل الثقافي ازاء الركود الذي نحس به هو في استراتيجية مشتركة وروح متضامنة لا مكان فيها للانتهازية. ومهمة هذا الرواج تقع على دور العبارة والمؤسسات الثقافية والمدارس والسياسيين.

انه رواج الوعي والادراك لكل ما يستفزنا الى تبديد طاقاتنا وما اكثر ما يستفزنا في معترك الفتنة تاكل كل جهد وتربك كل سعي وتفسد كل منطق.

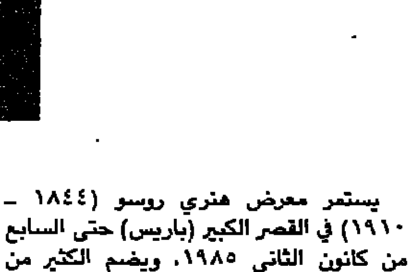
واذا كانت ازمة الحرب قد كشفت لنا ما يحيط بنا من مخاطر محدقة تهدد مصيرنا فان مواجهة هذه الحرب القذرة لن تكون الا بوعي يمسك بالمبادىء وثقافة تمنحنا حصانة الثبات. وتعاون يرسي قواعد البنية الاساسية لتطور المجتمع وايمان ينظر بنور الله.

وهذا التعاون هو مسؤولية المثقفين المدعوين الى العمل باليد كما بالفكر بالانجاز الفعلي للمشاريع كما بالتنظير لتسويغ اهميتها.

وان ورشة عمل تستلهم الجهد المشترك والتنسيق المتكامل بين المثقف والعامل وذلك الذي يواجه التحدي بالقوة هي الثقافة في اطار مدينة ابقتها على الزمن قيم ثقافية وحضارية، وهي لن تستمر بغير هذه القيم.

المحامي عمر مسقاوي





■ الحسناء النائمة لهنري روسو ■

هنري روسو وأصوات الصمت

يستمر معرض هنري روسو (١٨٤٤ – ١٩١٠) في القصر الكبير (باريس) حتى السابع من كانون الثاني ١٩٨٥، ويضم الكثير من اعماله المشهورة: الحرب، الفجرية النائمة (اشتراها متحف الفن الحديث في نيويورك)، الاستقلال، الاسد الجائع، وغيرها..

درس روسو على نفسه، وكانت اطلالته على يد مواطنه الشاعر الفرد جاري الذي قدمه الى الصحافة معتبرا ان اعماله تمثل كل شيء غريب.

التأكيد على ذلك، جاء من الشاعر ابولينير، ومن اب السوريالية اندريه بروتون الذي احب كل ما يصدم في اعمال روسو، وكل غريب وتافه:

● «هذا هو الصدق في التعامل مع الفن... انه البراءة».

حاول روسو في اعماله ان يوهم الناس بانه سافر الى المكسيك، وان لوحاته تمثل غاباتها، وغابات افريقيا. والحقيقة انه لم ير خضار حدائق باريس، وكان ينقل لوحاته عن كتاب: «الحيوانات المفترسة» الصادر عن دار «لافاييت».

بعض النقاد، قال: ان روسو استوحى اعماله من الفن الياباني. وقال البعض الاخر: ان البدائية التي انتسب اليها، صادرة من اعماقه، من براءته، من تعامله بصدق مع محيطه.

في العام ١٨٩١ عرض روسو سبع لوحات في «صالون المستقلين». وبعد اسابيع، علم من خلال الصحف انه نال الميدالية الفضية لمسابقة مدينة باريس.

في العام ١٩٠٨ كرمه بيكاسو في محترفه بحضور بعض الاصحاب. عزف روسو على الكمان طيلة الليل، واهتم الحضور بالمأكل والمشرب!!

اندريه مالرو، كتب عن روسو في «اصوات الصمت» (١٩٥٤):

«... ان ما رسمه هنري روسو من عمل كبير يرتبط بماض ليس له تاريخ. لم يكن لازما لاعادة احياء الرسم الساذج. كان يكفي لذلك اتباع الفن البريميتيف. انه يجر ذلك وراءه كما كان يجر المعلمون في الماضي اتباعهم. وهكذا يتخذ صاحب التوقيع المجهول والبريء من محبي الفن مكانه في الرسم. كما هو حال الرسامين من اتباع الفن التجريدي بعد الفن التكعيبي».

كتاب «النجوى» للخوري يوسف الحداد
فصاحة وبلاغة بين القديم والحديث

منذ ان صدر كتاب «النجوى» للخوري يوسف الحداد، اجمع الادباء على انه من طلائع ابداعات العصر. ورغم طبعته الخامسة المتداولة اليوم بين ايدي العارفين، والاقبال عليه، ما يزال، الحدث البارز، كانه يولد جديدا كل يوم، نظرا لابحاثه وعمقه وصياغته.

كتاب «النجوى» يتناول الوطنية والزراعة والاقتصاد والتربية والاجتماع والفلسفة. وكلها تذكرك بكبار المفكرين الفلاسفة والحكماء وباساليب اهل الكلمة في الآداب العربية الذين صاغوا الكلمة بعافية واصالة وجدة.

انه «كتاب الطبيعة» قضى الخوري يوسف الحداد، معلم جبران، عمره يتأمل دروس هذا الكتاب الذي رسمه الخالق: فنشر الحداد رموزه، وجاءت ابتكاراته ومعانيه، صلة بين القديم والحديث. فصاحة وبلاغة، كأن صاحبها عاش في العصر الذهبي للعربية: له سهولة ابن المقفع ونهج الامام علي واسلوب «عبد الحميد الكاتب» في «ترسله» و «مدام دوسيفينيه». وفي شعره، ملامح المتنبي والبحتري ورقة الشعر العالمي الانساني وعمقه وانسانيته..

لا يعلم الحداد في «نجواه» بالاحاجي والمعميات، بل يدل بالمثل والوضوع. كانه يمسك بيد القارىء ويهاديه في غابة وعرة او مغاور مظلمة. فيشرح له خفايا الطبيعة ويضع الدواء على الجراح. وقد قال.

«قولك للمريض، الصحة افضل خيور الدنيا. مهيج لا شاف. انما الشفاء، في وضع الدواء على الداء. والوطن خارج من بطن ليال سود. فهو يسأل عن مرتزق يقيه، لا عن هوس يلهيه...» ويانف الحداد حشو الدماغ بنوافل: فهو عملي، يرسم «النملة» والنحلة: مثلا للجني والنشاط فيقول. «تعلم منها لتعمل» لان سوى ذلك، هو «علم يخدر الفهم ويقوي الوهم».

وانك لتعجب، في عصر تلهى اصحابه في الرصف والحشو والمعميات والفذلكات البيانية، يوم كانت النهضة في تقلق خطواتها، تعجب كيف ان الحداد كان رائد النثر الفني، سباقا لعصره، يعطي الادب العربي، سائغ المعرفة، والغزارة والرواء.

واليوم وقد وفرت «كتب الورق» وتكدست المطابع بالفراغ، يمعن كتاب «النجوى» اشراقا ويقول لك: «حذار تقرب الطبيعة بدون بصيرة، فتنتقم منك، فتضل ولا هادي لك». لانه يريك ويرويك وهو اتبع لك من ظلك، والطبيعة: هي وستبقى، انفع كتاب، بعد كتاب الله؛ يعلم ادب العبر وادب النفس وقومية الشعوب ويدل على مواطن الضعف والخلل يقوي مضاء العزيمة والثقة بالنفس والامل بالظفر وبالحياة.

والشرط الاول «للحداد» ان يكون للامة، عقلاء: «عقلاء الامة، اشجار الحكمة، تقي اراؤهم الامة، طارقات الليالي لطول التجارب والاختبار وقد نفذت اغراضهم فيؤدون فضلا نحو مريديهم، كشجرة اللوز تساقط ثمارها بين ايدي راجميها ثم تكسر فيؤكل اللب... والبشر نظير الشجر». والعقلاء لا يكتفون بحذق لغات الغير... وترك الوطن، قربانا فوق المحرقة «تحوم حوله، دعوى عمياء، صماء، عرجاء...» يرون ظواهر الاشياء، دون الحقائق «ويداوون رجل الاجير والداء في رأس الامير...» بل يضعون «الندى» والسيف حيث يكون الوضع والتناسب، لقوام الامة وحياة الوطن...

معلم الحكمة

ثم يصرخ «معلم الحكمة» : ان امة لا عقلاء فيها. لهي بستان بلا سياج.. وان امة ينام فيها العقل ويستيقظ الهوى، لهي مزرعة خنق شوكها القمح....».

واذ يرى الخوري يوسف الحداد، ان «حسن المصير من عند السرير» يشترط ان تكون الام الحقة.. مربية الطفل... لا تلك التي ارتضت بين يدي «الحكيم» سليمان، ان تأخذ شطرا منه، بل التي تتخلى عنه، شرط ان يسلم ويعيش... لان «العاقل من سبقت بصيرته، باصرته في كل شيء ولا يأمن، قبل التثبت حتما في مواطن الامن...» ويزيد: «انما الحياة جهاد مستمر والثقة بالايام، تغرير والاماني وسادة تنيم... وويل امة تنساب فيها الحيات الى الاغراض وويل لاه بشميم الرياحين...».

ويحذرنا صاحب «النجوى» من ان نكون ضفادع وصراصير، قوتنا بالسنتنا لا بل ان نكون كالغزلان التي عصا عليها تيار النهر، فشبكت القرون بالقرون وجازت العباب، وعلى رئيس الامة، عند ظهور الفساد، ان يكون دقيق البحث، كثير الفحص، يرى في المقدمات والاسباب ويستقصي مصادر التخريب ويقطع العضو الفاسد ويضيف الى رايه، رأي العقلاء ويجمع الى عقله، عقل الحكماء ثم ينتفض «الحداد» من المه على مصير وطنه:

اين جنوده تحميه؟ اين زراته تقيه؟ وصناعته ترميه؟ واين التجارة تغنيه؟! واين لغته تعليه...؟! اننا فقراء في شيء ما عدا الادعاء...».

ولا يلوم الحداد القيمين على الشعوب وحدهم بل ويرى في الشعوب المتقاعسة كالمياه الاسنة في المستنقعات، والمقربين من الحكام الذين يزورون الحقائق سعيا لاغراضهم وطبقا لاهوائهم، يرى فيهم الداء الذي يحمل السلاطين على التسرع في الحكم كذلك القاضي الذي حضر قدامه رجل فقئت عينه فحكم له. ثم ظهر خصمه وقد فقئت عيناه الاثنتان... ويردف معلم جبران:

«اصحاب السلطان شموس يحجبها عن المقربين، جبال وبحار فهم ابعد الخلق عن الحقائق. ومثل من يدنو من الحكام، مثل مشتار الشهد، يخدر النحل ويتقنع ثم يمد يده الى الشهد واذ لم ير له من عودة، فيكسر الخلايا ولا يبقي على الخبايا...» «ويل وطن، دعاته عداته، ومفوضوه، مقوضوه...» ويرسم الحداد طريقا للاقتصاد والاتكال على النفس فيرى ان كل مورد في وطننا لا ملتقى له بعرق جبيننا وكد يميننا، فنحن نلوي للاجنبي اعناقنا كما تلوي الزهرة عنقها للنحلة «فلاذا نحن زنابير همنا الطنين».

ولذلك، مدرسة اقتصادية: فالمواد الوطنية لا يجب ان تكون كمسيل شتوي ينقطع بانقطاع فصل الشتاء... والهجرة، لا يجب ان تكون كفسائل قصت عن امهاتها فماتت الى الابد: «فالزمان حقل والهمم بذور - والوطن مزرعة. والعمل منبتة والرزقة للمجتهدين....».

ولا شيء ينمي الاقتصاد بعرف الحداد، مثل الزراعة فهي: «اول فن اوحاه الخالق وعمل به المخلوق...» وهو يعتبر بالكلدانيين والمصريين كيف غزوا الكون وغزوه. ووضع للاقتصاد مدرسة وهي: «بذل ما يجب في ما يجب».

وينتقل الحداد الى الفلسفة فيرى ان التعاون في التباين وان الهيكل البشري، هو رمز «اختلف طبعا فائتلف وضعا، وتباين شكلا فتعاون شغلا...».

واذ يجيب على الحائرين فما مر الكون والمصير يقول: «الاسفنجة الغائصة في البحر لا تحتاج الى التفهيم انها من البحر وفي البحر كما لا يحتاج الغصن في الشجرة للقول انه في الشجرة وحياته من الشجرة....»

وعلى الذين يرون ان الكون وجد صدفة، يردف القول:

«اني اضحك من اثنين: من الذي ينكر الخالق وممن يسأل حواسه عن وجود هذا الخالق، ومن ينكر انه موجود ويستفهم عما اذا كان في الوجود...؟؟»

هذه هي النجوى السفر الجليل الفريد الذي لا

(البقية على الصفحة ٨)

الدكتور عصام حداد

الاوديسيه العدد ٣١

العدد الواحد والثلاثون من «الاوديسيه» الشعرية، صدر (عن تشرين الثاني ١٩٨٤) حاملا قصائد جديدة من: انطونيو غالا – اسبانيا (مقبرة اولبه)، ايليا ابو شديد (كاسي)، موريس عواد (سوناتا الحزن الطويل)، محمد شهاب (هو في الحسناء لين)، حميد سعيد – العراق (البساتين والرجال)، امثل اسماعيل (جسدها الروح)، رامز الحلو (احبك)، سمر ناهض الحكيم (سماح)، اتيلا جوزيف – هنغاريا (اذار ١٩٣٧)، هنري زغيب (ايقاعات).

وفي العدد قصيدتان فرنسيتان من سعيد عقل، وقصيدة فرنسية من تريز بشاره.

رسوم العدد: منحوتات من مارون الحكيم، وافتتاحيته: الجزء الاول من ثلاثية يكتبها الدكتور غالب غانم في موضوع: «الشعر والمذاهب».

مخطوطة العدد من بولس سلامه. وهي من اخر ما كتب. قدمت لها «الاوديسيه» بالكلمة التالية:

«قبل اسبوعين (١٤ تشرين الاول الماضي) مرت خامسة بولس سلامه، كبيرنا في الشعر، والذي تاخت عنده الاخ مع القافية. فجاء شعره مسلوخا من غصة الالم ومن قداسة الاحتمال. وحين يبقى الانسان وجها لوجه مع الالم الكبير، لا يبقى بينه وبينه سوى الله، يناجيه صلاة وغفرانا ونذور توبة. وهكذا بولس سلامه: كانت ايامه الاخيرة سلسلة تأملات وهرع الى الله وهلع من «الساعة» وقلق من فجاءة «السارق» الذي يأتي.

هجره النوم وهجره الناس، فباتت لياليه اطول، ونهاراته الخاوية صحارى صمت وهواجس، فراح يملأ نهاراته، رغم قليل زواره بالتأمل وارتقاب الاتي الذي سيأتي، ويملأ لياليه بالصلاة وكتابة الشعر/ الصلاة: الى العذراء مرة، الى القديسة ريتا مرة اخرى، ومرة الى القديس شربل، واخرى الى المجدلية.

كل هذا ليبعد «الساعة». ولكن «الساعة» اتت، وخطفت منا شاعرنا الكبير.

«الاوديسيه» على عادة وفائها للشعر والشعراء، تتذكر بولس سلامه في خامسته، بهذه القصيدة التقوية وهي من اواخر ما كتب.

سلوى شكري كرم :
العمل عنصر تحرير للمرأة





■ سلوى كرم. الرسالة ■

جرت في معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الثاني مناقشة مذكرة بحث للطالبة سلوى شكري كرم تحت عنوان : «العمل كعنصر تحرير للمرأة» . ناقش الرسالة كل من الدكتور حسن عواضه والدكتور رزق الله رزق الله وقد نالت عليها درجة جيد جدا .

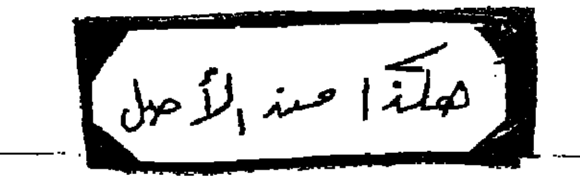
البحث كتب باللغة العربية وتضمن ١٨٩ صفحة يحتوي على الاقسام التالية :

قسم اول ويتضمن عن العمل في لبنان وتنظيمه الاداري في قطاعيه العام والخاص، وكذلك عن الوضعية القانونية للعمل في القطاعين المذكورين .

يحتوي الفصل الثاني من هذا القسم الاعمال التي تجذب المرأة في لبنان والتطرق الى الفروق البيولوجية بين الجنسين وتأثير العوامل النفسية والثقافية وانعكاسها على وضع الرجل والمرأة .

ويتضمن القسم الثاني العمل كعامل تحرير للمرأة ويحتوي الفصل الاول منه عن العمل وتأثيره على وضعية المرأة ومكانتها في الحضارة العصرية، كما يحتوي الفصل الثاني على تأثير العمل على علاقة الرجل بالمرأة . ويأتي القسم الثالث الذي يحتوي على الدراسة الميدانية ليثبت واقعيا وضع المرأة .

وتوصلت الطالبة كرم في نهاية البحث الى النتائج التالية : ان العمل المأجور حرر المرأة اقتصاديا ومنحها الاستقرار النفسي والاجتماعي وفي الوقت نفسه تتلقى التحرر لعدم فهمها المعنى الايجابي والانطباع المشوه والخاطىء عن معنى ذلك التحرر، وتبين ان المرأة نفسها هي العائق في مسيرة تحررها وهذا بالطبع عائد الى مفهومها السلبي للتحرر .



رشيد الصلح ـ تتمة

ونتجاوز كل خلافاتنا لنحرر ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وبعد ذلك ننتقل لتصفية الحسابات في ما بيننا.

التحرك الرئاسي

وعن تحرك رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قال الرئيس الصلح

في الواقع ان التحرك الذي يقوم به رئيس الجمهورية من خلال زياراته لبعض البلدان العربية. يخدم الهدف. وقد زار اليوم اكثر البلدان العربية. وتحرك رئيس الوزراء الرئيس كرامي الذي زار ايضا بلدانا اخرى. مع التحرك الذي قام به الرئيس الجميل بزيارة الفاتيكان وايطاليا. كل هذه التحركات تصب في خدمة هذا الهدف. ونحن نعتبر ان «كل حركة فيها بركة» ونحن اصحاب قضية علينا ان نسعى دائما للدفاع عن قضيتنا ولتحرير ارضنا. هذا امر على الانسان ان يقوم به بكل قوة وبصورة متواصلة لان تحرير الارض هو الواجب الاول المفروض على كل انسان يؤمن بحرية بلده واستقلاله

رئيس نقابة الصهاريج ـ تتمة

وصارت ٣٩ ليرة في البقاع. بسبب ضريبة النصف الليرة وبسبب تقاضي الصهاريج اجرة نقل اضافية قدرها نصف ليرة.

وصارت ٣٨ ليرة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا والشوف وعاليه والمتن الاعلى. لانه لا ضرائب على الكاز من جانب «جيش لبنان الجنوبي» ولا من جانب الحزب الاشتراكي.

اسعار البنزين في الدول المجاورة

سابعا اسعار البنزين في الدول المجاورة توازي الآن حسب سعر صرف الليرة اللبنانية المتدني بالوقت الحاضر. ما يعادل ٤٨ ليرة لبنانية في سوريا. ٦٠ ليرة لبنانية في الاردن. ٦٥ ليرة لبنانية في قبرص. ٦٠ ليرة لبنانية في اسرائيل.

ويقتضي تشديد الرقابة لمنع تهريب البنزين من لبنان الى الدول المجاورة. لان سعر البنزين في لبنان برغم زيادته منذ اسبوع. لا زال اقل من الاسعار في الدول المجاورة. والفرق يغري على التهريب.

زيادة التعرفة زادت اغراءات الغش

ثامنا زيادة تعرفة البنزين الى ٤٤ ليرة ووصول سعر البنزين في بعض المناطق الى ٤٧ و ٤٩ ليرة. بسبب استمرار الضرائب الحزبية من جانب بعض الاحزاب والمنظمات. صار يغري بعض المحطات على الغش في البنزين. وذلك بخلطه مع الكاز او مع المازوت. اذ تعرفة صفيحة الكاز ٣٨ ليرة وتعرفة الالف ليتر مازوت ١٧٥٠ ليرة.

كما ان زيادة سعر البنزين زادت الاغراءات لبعض المحطات للتلاعب في عدادات طلمبات البنزين. اي لبيع الصفيحة اقل من ٢٠ ليترا.

ونقترح تشديد مكافحة الغش في البنزين. لناحية خلطه مع المحروقات الاخرى ولناحية التلاعب بالعدادات.

وعلى وجه التحديد. نقترح على مصلحة حماية المستهلك بوزارة الاقتصاد ان تبلغ محاضر المخالفات بحق محطات البنزين الى وزارة النفط لاتخاذ عقوبة صارمة باقفال المحطة المتلاعبة.

ذلك لان مديرية النفط عندها صلاحية فورية لاقفال كل محطة محروقات تغش بالكيل او بالنوعية. في حين ان صلاحية مصلحة حماية المستهلك تقتصر على تنظيم محضر ضبط واحالة المخالف الى المحكمة. حيث الغرامة المالية التي تحكم بها المحكمة لم تعد عقوبة رادعة.

ولا بد لوزارة النفط من اقفال المحطات المتلاعبة للحد من التلاعب بالكيل وبالنوعية. فمثل هذه العقوبة الرادعة التي نفذتها بعض الاحزاب هي وحدها الكفيلة بوقف الغش

اسعار المازوت واصل للبنايات

تاسعا التعرفة الجديدة للمازوت هي ٥ر٣٦ ليرة للصفيحة في محطات المحروقات بالمفرق. وهي ١٧٥٠ ليرة للالف ليتر بالجملة تسليم مستودعات مرفأ الدورة ومصفاتي طرابلس والزهراني

وسعر بيع المازوت بالجملة واصل الى البنايات والمصانع والمؤسسات هو ١٧٨٤ ليرة للالف ليتر. اذ يضاف لتعرفة التسليم في الخزانات مبلغ ٢٠ ليرة كاجرة نقل و١٤ ليرة كاجرة ضخ من صهريج توزيع المحروقات الى المستهلك.

اما في المناطق البعيدة عن الدورة وعن الزهراني وعن طرابلس مثل الجبال والبقاع. فان سعر تسليم المازوت بالجملة الى البنايات والمؤسسات يزيد عن ذلك قليلا. بسبب فرق اجور النقل.

وفي البقاع مثلا يقتضي تقاضي ٣٥ ليرة اجرة نقل الالف ليتر بدل ١٤ ليرة. وفي جبل لبنان مثلا يقتضي تقاضي ٢٠ ليرة اجرة نقل بدل ١٤ ليرة.

علما ان توزيع المازوت على البنايات والمؤسسات يقتضي ان يتم بالصهاريج من خزانات الدورة وطرابلس والزهراني بصورة مباشرة. وليس من محطات المحروقات. فالمحطات لا يناسبها البيع بهذه الاسعار.

اذ تفريغ المازوت في المحطة واعادة ضخه الى صهاريج التوزيع يكلف نفقات مالية باهظة ويشكل عملا تقنيا مرهقا. ومجرد تفريغ المازوت بالمحطة صار يحق للمحطة تقاضي سعر الصفيحة ٥ر٣٦ ليرة.

نقترح سعر الغاز ٢٤ ليرة

عاشرا: وزارة النفط تدرس حاليا اصدار تعرفة جديدة لاسعار بيع الغاز. ونحن نقترح ان تسعر قارورة الغاز بـ ٢٢ ليرة فقط تسليم الموزعين بالجملة في مستودعات شركات تعبئة وتوزيع الغاز. وان تحدد عمولة الموزع بنصف ليرة. وان تحدد عمولة البائع بالمفرق (دكان السمانة او محل بيع الغاز) بليرة ونصف ليرة على القارورة.

وبالتالي نقترح ان يحدد سعر بيع قارورة الغاز في المحلات بالمفرق الى المستهلكين بـ ٢٤ ليرة فقط.

اي اننا نقترح عمليا تكريس اسعار الغاز الرائجة حاليا في السوق دون اية زيادة جديدة.

علما ان التعرفة الرسمية الصادرة عن وزارة النفط والمعمول بها الآن نظريا. تحدد تعرفة تسليم قارورة الغاز في مستودعات شركات التعبئة بـ ٧٥ر١٨ ليرة. وتحدد تعرفة البيع بالمفرق الى المستهلكين في محلات السمانة بعشرين ليرة و ٦٠ قرشا.

اي نقترح زيادة التعرفة الرسمية ٣٤٠ قرشا للقارورة الواحدة.

وليس صحيحا ابدا ما يذاع ويشاع بان التعرفة الرسمية الحالية تحدد سعر قارورة الغاز للمستهلكين بـ ١٨ ليرة. فهذه التعرفة كان معمولا بها في السنوات الماضية. وقد زادتها وزارة النفط منذ سنوات الى ٦٠ر٢٠ ليرة.

وزيادة تعرفة قارورة الغاز الى ٢٢ ليرة في مستودع شركة الغاز. والى ٢٤ ليرة للمستهلك في محلات المفرق. يؤدي عمليا الى الغاء دعم الدولة لاسعار الغاز الغاء تاما. فمثل هذه التعرفة توازي سعر الكلفة تماما حسب اسعار الدولار الرائجة حاليا.

علما ان وزارة النفط هي التي تستورد الغاز من الخارج على حسابها، وهي التي تكرر الغاز في مصفاتي طرابلس والزهراني على حسابها. وتبيعه «دوكما» الى شركات تعبئة الغاز التي مهمتها فقط تعبئة الغاز في القوارير وتسليمه الى الموزعين.

اعـــلان

تعلن بلدية مزرعة يشوع انه تقرر اجراء مباراة لملء وظيفة امين صندوق في ملاك البلدية مركز شاغر. وذلك في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٤ في مركز البلدية.

يمكن لمن يشاء الاطلاع على الشروط المفروضة للاشتراك بهذه المباراة يوميا في قلم البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي وتقبل الطلبات لغاية الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد هذه المباراة.

في ٩٤/٩/٢٦

قائمقام قضاء المتن بالتكليف
القائم باعمال بلدية مزرعة يشوع
خليل نصر الدين

طلاس: ـ تتمة

الجبل الاشم بقعة من الارض تنادي بان الارض التي انشات الابطال هي الاولى بان تحضنهم الى الخلد كما شرفوها الى الابد. والسلام عليكم.

آل الفقيد

واخيرا القى كلمة آل الفقيد نجله السيد ايمن شقير قال. الالم والحزن يحزان في نفوسنا. لكنني اليوم احاول ان اقوم مراحل حياتك وجهادك في سبيل لبنان وامة العرب. فلقد نشات نشاة قومية عربية صافية. فخدمت وطننا لبنان بشجاعة واخلاص. وخضت في جنوبه ومن اجل فلسطين معارك البطولة والتضحية. وكنت ترى ان الامة العربية وحدة متكاملة. فمن جاهد في سبيل قطر من اقطارها فكانه يجاهد من اجل الجميع. ومن هذا المنطلق رحبت بك الشقيقة سوريا. فكنت رئيسا لاركان الجيش العربي السوري الباسل الذي احتضنك وكرمك. فكنت له المخلص والعفيف اليد واللسان. الكبير الايمان به وبالشعب الذي من ورائه. وكنت صديقا للقائد الخالد جمال عبد الناصر. وعملت من اجل المبادىء التي دافع عنها ورافقت المعلم الخالد كمال جنبلاط في درب العزة والكرامة والبذل والجهاد والسراء والضراء. وساندت من موقعك انطلاقة الثورة الفلسطينية وقواها الوطنية ونضالها الباسل من اجل تحرير فلسطين. وآمنت بالدور المميز لسوريا في الدفاع عن القضايا الوطنية والقومية في لبنان وفي مواجهة المؤامرات التي تحاك ضده. وهكذا كان حين ساندت سوريا الاسد القوى الوطنية اللبنانية في احباط اتفاق ١٧ ايار المشؤوم. واذا كان المرض قد اقعدك عن مواصلة مرافقة قائد مسيرتنا وليد جنبلاط فقد كنت تتوقع له نجاحا كبيرا في جمع شمل بني معروف وقيادتهم الى النصر وتثبيت عروبة هذا الجبل وهذا الوطن. وهكذا كان. فخاض الوليد معركة التصدي لقوى الشر والطائفية وحقق النصر. لقد علمتنا كل هذا يا ابي. وانا ملتزم بمبادئك وافكارك.

ايها الحفل الكريم. ان هذه المناسبة ليست مناسبة تكريم شوكت شقير فحسب. بل هي مناسبة للتاكيد والاصرار على نهج سياسي واضح. نهج رفض الحلول الاستسلامية ورفض الاحلاف والمحاولة الرجعية المرتبطة بالغرب ورفض المنطق الطائفي في هذا البلد. ولا بد في هذه المناسبة ايضا من ذكر شهدائنا الابرار في الجبل والضاحية وبيروت وشهداء المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوبنا الصامد وشهداء المقاومة الفلسطينية الذين سقطوا على الدرب في معركة العزة والكرامة في وجه الهجمة الصليبية: الصهيونية الامبريالية دفاعا عن عروبة هذا الوطن.

الحسيني: ـ تتمة

وسلك الموكب طريق المصنع تتقدمه سيارات تابعة للبروتوكول السوري وجهاز المخابرات. وودعه السيد محمود الزعبي حتى مقر نادي الرملية الذي وصله عند الساعة الثالثة.

وفي منطقة جديدة يابوس كان في انتظار الوفد قائد سرية درك زحلة والمسؤول عن الامن العام فيها الذين واكبوا الوفد اللبناني حتى منطقة «الجمارك» في المصنع.

وهناك ترجل الرئيس الحسيني من سيارته وقال ردا على سؤال عن زيارته دمشق: تناولنا في البحث مجمل جوانب المحنة اللبنانية والاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية. وكانت زيارة لها نتائج ايجابية وسيكون هناك خطوات تترجم نتائج الابحاث التي جرت على هذا الصعيد.

ويسعدني ان اعبر عن بالغ شكري وتقديري للمسؤولين السوريين وعلى راسهم الرئيس القائد حافظ الاسد لما غمروني به من حفاوة وتكريم لاتصال شخصي بل هي تكريم للبنان وللمجلس النيابي اللبناني.

ووصل الموكب منطقة ضهر البيدر في تمام الساعة الرابعة حيث انتقل الرئيس الحسيني من سيارة الكاديلاك السوداء الرسمية رقم ٢ الى سيارة المرسيدس المصفحة. وتابع الموكب طريقه سالكا طريق الذهب ووصل رئيس المجلس الى منزله في عين التينة الساعة الخامسة والربع.

علي الخليل ـ تتمة

الانسجام بين السلطة الشرعية المتمثلة بالحكومة وبين القوى الفاعلة على الارض وانما يتطلب توحيد السلطة الشرعية وتلك القوى. كما حصل عندما شكلت حكومة الوحدة الوطنية على امل ان تتمكن من تنفيذ مقرراتها. لانها لا يجب ان تكتفي بان «تمون» على القوى الفاعلة على الارض. بل تتعدى ذلك الى تمثيل القوى. وهذه هي الحكمة الاساسية من وراء تشكيل تلك الحكومة التي تستطيع ان تنجز ما تتفق عليه. بل بالاحرى عليها ان تنجز ذلك لمصلحة هذا البلد.

● هل ينطبق تفاؤلكم هذا على الوضع في الجنوب؟

□ مما لا شك فيه بان وحدة الصف الداخلي التي تنتج عن وحدة الهدف بين الفرقاء تساعد كثيرا على تحرير الجنوب. واذا ما تمكنا من التوصل الى الوفاق الوطني الحقيقي. نكون قد اختصرنا الطريق لحل الكثير من المشاكل الجانبية التي نعاني منها والتوجه جنوبا حيث المعركة الحقيقية.

ومهما كانت اهمية المشاكل الداخلية التي نعاني منها واهمية التوطيد الامني والاستقرار وتحقيق الاصلاح السياسي ومواجهة الازمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة. مهما كانت اهمية تلك المواضيع. فانها تلي بالاولوية والاهمية موضوع تحرير الجنوب وراشيا والبقاع الغربي الذي يبقى القضية المركزية الاساسية. والتي بدون تحقيقها لن نتمكن من حل المشاكل الجانبية. والتي يؤدي تحقيقها الى انقاذ لبنان وتوطيد دعائم وحدته وبالتالي حل القضايا الامنية والسياسية والاقتصادية العالقة.

● هل توافقون كنائب جنوبي. على الطريقة التي تبحث فيها الترتيبات الامنية في الجنوب عبر المفاوضات العسكرية المرتقبة في الناقورة؟

□ كما افهم من الطرح الوارد من قبل الحكومة ان ما يجري هو عملية بحث الترتيبات الآيلة لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كامل الاراضي اللبنانية وهذا يجري ضمن نطاق لجنة الهدنة المؤلفة عام ١٩٤٩ والتي كانت تجتمع خلال السنوات الماضية. وفي ظل الامم المتحدة ورعايتها. الامر الذي يعني بان المطروح هو تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية. وبمساعدة لبنان على بسط سيادته على كامل اراضيه حتى الحدود المعترف بها دوليا.

ان الانتفاضة الشعبية في المناطق الجنوبية المحتلة. والمتجسدة بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي وبصمود اهلنا المتمسكين بارضهم والمناضلين من اجل التحرير. تشكل العامل الاساسي والفعال الذي يدفع اسرائيل للتفتيش عن مخرج لسحب قواتها عن طريق مظلة الامم المتحدة وتنفيذا لقرارات مجلس الامن التي تنص على الانسحاب الكامل دون قيد او شرط. اي دون مساس بالسيادة الوطنية الكاملة بصورة مباشرة او غير مباشرة وهذا يمكن ان يحصل عبر لجنة الهدنة وفي رعاية الامم المتحدة. الامر الذي تبحثه الحكومة حاليا.

● هناك قلق من الفلتان الامني داخل بيروت الغربية. هل يجوز ان يتم هذا الوضع برايكم وكيف يمكن مواجهته؟

□ هنالك اجماع بالنسبة لجميع الفرقاء العاملين في الحقل العام. بما فيهم الذين يمثلون القوى الفاعلة على الارض. بضرورة وضع حد لهذا الفلتان الامني وذلك محافظة على سلامة المواطن وعلى المصلحة الوطنية العامة.

والنقاش حول هذا الموضوع لا يدور بين فريق يؤيد الفلتان واخر يرفضه. لان الجميع يرفضون هذا الفلتان. بل ان النقاش يدور حول كيفية التوصل لخطوات عملية قابلة للتنفيذ من اجل الحيلولة دون استمرار الانتكاسات الامنية التي تضر بمصلحة الفرقاء ومصلحة الجماعات.

من هنا. نشاهد اهتمام القيادات المعنية بهذا الامر لمعالجة القضايا الامنية الطارئة والتجاوزات والثغرات التي يشكو منها الجميع. واملنا كبير بالتمكن من حل هذا الموضوع من اجل تامين الوحدة الوطنية وتماسك وحدة الصف لكي نتمكن من التفرغ لمواجهة القضايا العامة وعلى راسها قضية التحرير.

صفقة ـ تتمة

اذا كانت الحكومة ستصدر فعلا مشروع التعمير العمومي الجديد.

السماح للعمومي بالمازوت

سادسا: درس مدى امكانية السماح للسيارات العموميةبالعمل على محركات مازوت. وذلك انطلاقا من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٤ الصادر في ٢٧ حزيران ١٩٧٧. الذي اجاز لادارات الدولة وللجيش ولقوى الامن وللبلديات ولمصلحة النقل المشترك فقط. بان تستخدم السيارات العاملة على المازوت.

ثم انطلاقا من مشروع قانون كانت قد وضعته حكومة الرئيس سليم الحص في سنة ١٩٧٧ ولم يبت به حتى الآن. ويقضي بالسماح لسيارات الشحن العمومية بالعمل على المازوت.

وتطالب النقابات بالسماح للسيارات العمومية فقط بالعمل على المازوت. لان السير على المازوت اوفر حوالى ٥٠ بالمئة من السير على البنزين.

وهكذا تكون الحكومة قد عوضت عمليا على السيارات العمومية مقابل زيادة سعر البنزين. وتكون الزيادة باكملها قد وقعت على عاتق السيارات الخصوصية. في حين تكون الاحزاب السياسية قدمت تنازلا مهما. وهو التخلي عن «ضرائبها» على البنزين.

ويبدو كذلك ان رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت السيد عبد الامير نجده. هو بطل هذه «الصفقة». لانه هو الذي تزعم الاضراب ضد زيادة اسعار البنزين. وتبدو هذه الصفقة ايضا بمثابة ترضية للوزيرين بري وجنبلاط للقبول بزيادة البنزين.

الجميل بدأ محادثاته ـ تتمة

الجزائري اعضاء الوفد المرافق وهم السادة: المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، المستشار محمد شقير، العميد محمد عدنان الخليل. وسفير لبنان في الجزائر السيد مكرم عويدات واركان السفارة.

بعد ذلك عزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والجزائري. ومن ثم عرض الرئيسان ثلة من حرس الشرف وتوجها الى صالون الشرف في مطار الجزائر.

وبعد استراحةقصيرةتحدث الرئيس الجميل الى الصحافيين الذين احتشدوا في المطار فقال:

يسرني ويشرفني ان ازور للمرة الاولى هذا البلد الشقيق والحبيب الجزائر. وخاصة فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد. فهي مناسبة عزيزة علي شخصيا وعلى الشعب اللبناني ككل الذي امثل في الجزائر.

يقول الرئيس الشاذلي بن جديد انه لا يريد ان يعطي دروسا لاحد. انما لا يمكنه ان يمنع الاخوة العرب ان ياتوا الى هنا ليتعظوا من عبر الثورة الجزائرية المظفرة. تلك الثورة التي اعادت الى الجزائر كرامتها. وللشعب الجزائري عنفوانه. وهذه الثورة. لو ان العرب يتعظوا من عبرها ومن دروسها ومن دماء ابطالها وشهدائها. لكنا تقدمنا في طريق التحرير الحقيقي. تحرير الارض وتحرير الانسان.

كما انطلقت الثورة الجزائرية بمعركة تحرير الارض. كذلك. كما اطلعنا. يقود الرئيس الشاذلي بن جديد اليوم معركة تحرير الانسان. ونامل ان تكون هذه الزيارة فاتحة خير للعلاقات بين لبنان والجزائر لكي نطور هذه العلاقات بما يخدم مصلحة بلدينا الجزائر ولبنان. وننطلق جميعا يدا واحدة وقلبا واحدا لخدمة قضايانا من اجل تحرير الاراضي العربية. وتحرير الانسان العربي الذي هو ايضا بحاجة الى درس الانتفاضة الجزائرية. ونحن نامل من خلال العمل الذي يقوم به الرئيس الشاذلي بن جديد. ان نفيد كل العرب من هذه التجربة ومن هذه الانتفاضة.

وبعد استراحة قصيرة في المطار، انتقل موكب الرئيس الجميل والرئيس بن جديد تتقدمه الدراجات النارية واعضاء الوفد الى قصر الضيافة الذي يحل فيه الرئيس الجميل خلال زيارته الرسمية في فيلا «جنان الميثاق» التي تبعد حوالى عشرين كيلومترا عن مطار هواري بومدين الدولي.

وعلى الطريق الممتدة من المطار وحتى قصر الضيافة وقف المواطنون الجزائريون يحيون موكب الرئيسين ويلوحون باعلام لبنانية وجزائرية.

ولدى وصول الرئيسين الى قصر الضيافة. اجتمع الرئيس الجميل الى الرئيس بن جديد لفترة قصيرة. ثم انضم اعضاء الوفد اللبناني. وحضر عن الجانب الجزائري السيد محمد شريف مساعديه مسؤول الامانة العامة عضو اللجنة المركزية. ووزير الخارجية احمد طالب الابراهيمي.

وبعد حوالى نصف ساعة من المحادثات الاولية غادر الرئيس بن جديد قصر الضيافة.

وعند الساعة الثامنة مساء بتوقيت الجزائر. اي السابعة مساء بتوقيت بيروت. عاد الرئيس بن جديد الى قصر الضيافة. وعقد اجتماعا ثنائيا مع الرئيس الجميل لمدة ساعة اي حتى موعد العشاء الذي اقتصر حضوره على اعضاء الوفد اللبناني والوفد الجزائري المستقبل

ويدخل في برنامج زيارة الرئيس الجميل للجزائر ان يتوجه اليوم الاثنين الى «مقبرة الشهيد الجزائري» حيث سيضع اكليلا من الزهر. ثم يعقد مع الرئيس بن جديد محادثات سياسية حوالى الساعة العاشرة بتوقيت الجزائر. اي الحادية عشرة بتوقيت بيروت. وبعدها مباشرة سيتوجه الرئيس الجميل الى مطار هواري بومدين الدولي حيث يغادر الجزائر في نهاية الزيارة الرسمية.

عودة بري

هذا وعاد مساء امس الوزير نبيه بري الى بيروت آتيا من الجزائر عن طريق باريس.

تصريح بري

وفي المطار ادلى الوزير بري بتصريح عن نتائج الجولة التي قام بها خاصة في الجزائر فقال. الحقيقة انها كانت فرصة ان احمل هم الجنوب وهم لبنان الى كل من الكويت والجزائر اضافة لتمثيل لبنان في احتفالات العيد الوطني للجزائر الشقيقة. ونعود الى لبنان ونحن على عتبة عملية جديدة باتجاه التحرير. وسوف اقوم بالاستشارات اللازمة وابحث مع زملائي ومع فعاليات اسلامية ووطنية الخطوات التي يجب ان ناخذها وساطلب انعقاد المكتب السياسي لحركة «امل» في جلسة طارئة غدا كي نقرر الخطوات التي يجب ان نقوم بها.

ولدى سؤال الوزير بري حول بحث موضوع سماحة الامام الصدر ورفيقيه في الجزائر قال: هذا الموضوع هو هم لبناني عام وليس قضية شخصية تخص طائفة او فئة معينة.

واضاف: الامام الصدر اختفى في ليبيا وهو يعمل من اجل لبنان فعلى لبنان كله ان يعمل من اجل خلاصه ونامل خيرا ان شاء الله.

ولدى سؤاله عن موضوع الجنوب والمقاومة الوطنية ودعم الحكومة الجزائرية في هذا الصدد قال: الحقيقة ان الجزائر تحمل هذا الهم ايضا. وكبادرة حسن نية وطيبة في هذا المضمار ارسلت باخرة بالمواد الطبية. وغير ذلك من اللوازم الصحية لدعم اهلنا في الجنوب.

وسئل: هل ستشاركون في جلسات مجلس الوزراء المقبلة؟

فاجاب: هذه هي الخطوة التي سندرسها مع المكتب السياسي ومع الفعاليات الوطنية والسياسية.

وقال الوزير بري: ولكن احب ان اضيف امرا هنا وهو انني قرات الاعلام الموجه الرسمي الذي يقول ان نبيه بري اختفى عندما اتى الاستحقاق بالنسبة للجنوب. وهم يعلمون انني كنت امثل لبنان ولكن الظاهر انهم لا يريدون احدا ان يمثل لبنان غيرهم.

ولدى سؤاله اخيرا عن لقاءات في بيروت مع الفعاليات والاصدقاء من اجل التنسيق في المواقف قال: هذا الذي سوف ابدأه ابتداء من هذا المساء.

وعن اجتماعات الناقورة قال. سوف ندرس اذا كانت هذه الاجتماعات في اطار عسكري. وباشراف الامم المتحدة ومن ضمن اتفاقية الهدنة. فهذا مطلبنا. اما اذا كان غير ذلك فلن نوافق. والمقاومة هي التي تحرر الجنوب.

والتقى الوزير بري مساء وزير التربية الرئيس سليم الحص والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وتلقى اتصالا هاتفيا من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. وتشاور معهم جميعا حول المستجدات على الصعيدين السياسي والامني. وفي ضرورة تنسيق المواقف في المرحلة المقبلة.

راجيف غاندي ـ تتمة

طائفة السيخ وقاما باطلاق النار على السيدة غاندي قد استسلما واقتيدا الى محل لاقامة الحرس.

ونقلت عن مصدر بالمخابرات ان شجارا اندلع هناك واطلق الرصاص على اثره فقتل احدهما ويدعى بينت سينغ وجرح الاخر وهو ساتوانت سينغ ونقل الى المستشفى.

وكان التفسير الرسمي للحادث قد ذكر ان حراسا اخرين اطلقوا عليهما وابلا من الرصاص فور اطلاقهما النار على السيدة غاندي.

وقالت الصحيفة: يبدو ان القاتلين استسلما لحرس شبه عسكريين من حرس الحدود بعد اغتيالهما السيدة غاندي. وقد اقتادهما الحرس الى مقر لاقامة الحرس في الطرف الغربي لمقر اقامة السيدة غاندي».

وقالت الصحيفة ايضا «لقد ذكر مصدر بالمخابرات ان ما حدث هناك بالضبط غير معروف على وجه الدقة. فقد امسك بينت سينغ فجاة ببندقية احد معتقليه كما سحب ساتوانت سينغ خنجرا صغيرا من غطاء راسه».

واضافت تقول. واثناء الفوضى التي اعقبت ذلك اطلقت النار على بينت فارديا قتيلا. وجرح ساتوانت ونقل الى المستشفى».

ونقلت الصحيفة عن بعض المصورين كانوا قرب موقع الحادث قولهم انهم سمعوا دفعتين مميزتين من النيران تخللهما زمن يتراوح بين ثلاث دقائق وست دقائق.

وقال المنتج شيموس سميث الذي كان ينتظر لتصوير لقاء بين السيدة غاندي والممثل بيتر اوستينوف انه عندما وصل الى موقع الحادث بعد اطلاق اول دفعة من النيران لم يجد جثة السيدة غاندي ولا قاتليها. ثم سمع بعد ذلك دفعة ثانية من النيران.

هذا وعادت الحياة الطبيعية امس الى الهند بعد موجة العنف الضارية التي استهدفت طائفة السيخ واسفرت عن مقتل الف شخص ولكن حوادث حرق وقتل عمد متفرقة ما زالت مستمرة.

وذكرت انباء ان العنف قد تجدد في مدينة غازي اباد الصناعية على بعد ٢٠ كيلومترا شمال شرقي دلهي حيث عثر على تسع جثث في قطار محلي. وذكر مسؤولون ان مصنعا بالمدينة اشعلت فيه النار.

وقد وردت انباء عن مزيد من حوادث الاحراق العمد من مدينة لصناعة الصلب تقع في شرق ولاية اوريسا ولكن العنف الناجم عن مقتل السيدة انديرا يبدو ان حدته قد خفت

وقد استخدم الجيش في بعض الاحيان عربات مدرعة اندفعت الى المناطق التي حدثت فيها اضطرابات في منطقة دلهي وقال السيد م.م.ك. والى محافظ دلهي الذي عين حديثا للصحفيين «نامل بان نتمكن من السيطرة الكاملة على الموقف ربما الليلة».

نيودلهي ـ ر

رواتب ١٩٨٤ ـ تتمة

«بالاشارة الى ما ورد في الفقرة الثانية من المذكرة الصادرة عن دولتكم والموجهة الى وزارة المال بالرقم ٢١٤ ـ ١٦٩١ تاريخ اول ايلول ١٩٨٤، والمتضمنة وقف تنفيذ المادة ٤٩ من قانون موازنة ١٩٨٤. ولما كان لا يجوز وقف مفعول اي نص قانوني الا بموجب نص قانوني اخر. فاننا نلفتكم الى وجوب الرجوع عن الفقرة المشار اليها، واعطاء الدوائر المختصة التعليمات اللازمة للتقيد باحكام القانون».

الحسيني بطل التسوية

لكن الرئيس كرامي لم يستجب لمذكرة الرئيس الاسعد. وبقي متمسكا بدفع رواتب النواب والوزراء والرؤساء الثلاثة محسوما منها زيادة العشرة بالمئة. وقد امتنع معظم النواب عن قبض رواتبهم عن شهري تشرين الاول وتشرين الثاني محسوما منها ١٠ بالمئة.

وبقيت المشكلة عالقة حتى سويت منذ ايام على النحو الذي شرحناه. ويعتبر الرئيس حسين الحسيني فريقا اساسيا في هذه التسوية.

كتاب النجوى ـ تتمة

تشبع منه. يزيدك علما كلما امعنت فيه. فهو على نسق «كليلة ودمنة» وقصص «لافونتين» في حداد بين «باحث» وجهنية: تلميذ يسال ومعلم يجيب واحد يفيد والاخر يستفيد. هو مدرسة جامعة طبع الكثيرين باسلوبه واجمع الفهامون ان جبران تاثر باسلوب معلمه فكتب «النبي» على غرار النجوى، بلاغة وايجازا وابتكارا وحكمة ومعرفة وسهولة وعفوية اداء.

«النجوى» دروب للتجديد وبعث اللغة سائغة الفكر والتعبير والكيان الفكري والروحي والاجتماعي يرسم الحق لا بالقول بل بالعلم والعمل. يكافح العلة لا العرض ويزيل الاسباب لا النتائج وقد اجمع على ان الخوري يوسف الحداد «رائد النثر الفني» في عصر النهضة وان «نجواه» يجب ان تكون في كل بيت ومدرسة وبيد كل استاذ وتلميذ. وعلى طاولة كل مسؤول ومواطن ورفيقا لكل طريق.

لم ينسوا.. لم يتعلموا!.. ـ تتمة

والقيم والمناقب، وحساب هذا «الشيء التافه» الذي يدعى مصلحة عامة...

ولا يعدم السياسي السمسار طريقة «لتبرير» القبض، ويبسط الغطاء الشرعي فوقه. فان كان محاميا ادعى انه يقبض ما يقبض بصفته «محاميا» ولقاء خدمات اداها «مكتبه»... وان كان «ملتزما» او «مقاولا» او «عاقد صفقات». او شريكا بشكل او اخر في التزام او مقاولة او عقد «صفقة» زعم ان «مؤسسته» هي التي قبضت، وتقبض «بدلات اتعاب» عما تؤديه من خدمات.

ولسنا ندري لماذا يكون القبض، في هذه الحالات، وقفا على المحامي والملتزم اللذين يتعاطيان السياسة، دون ان تشمل بركته زملاءهما، وانداهما من المحامين، والملتزمين والمقاولين وعاقدي الصفقات الذين ليس لهم «ارمات» سياسية «يلطون وراءها، ويتسترون بها»؟

* * *

لهذه الظاهرة، بل هذا الوباء الدهري، والعضال، صلته الوثيقة بالتجارة (المركنتيلية) السياسية بمعناها التحقيري، عنيت التجارية التي ابتلي ابناؤها بداء الجشع، وجوع الى المال لا يشبع، فاذا هم، في تهافتهم على طلبه، يستبيحون كل محرم، ويقدمون على كل قبيحة، ولا يترددون في طرح انفسهم، في اسواق نخاستها، رقيقا سهل الاقتناء.

وبفعل هذه التجارية تدرج لبنان من سيىء الى ما هو اسوا، حتى بلغ مصير التعس والنحس الذي يتقلب في جحيمه.

وعلى ايدي سياسيين كالذين نشير اليهم، وامثالهم ـ وهم كثر! ـ نُحرت الاخلاق والقيم والمناقب، وابدلت من مفاهيم الحق ومقاييسه مفاهيم ومقاييس للباطل، وديست قوانين وانظمة، وعزت الرذيلة في مصرع الفضيلة، و«تمزرعت» الدولة حتى الانهيار والاندثار.

وكانت النتيجة الحتمية ايصالنا الى الدرك السحيق الذي هوينا اليه. وادهى ما في هذا المآل ان يصدق في جوانب منه معينة قول القاضي عبد الوهاب، يوم انشد:

وان تسلط الوضعاء يوما
على الرفعاء من شر البلايا
اذا استوت الاسافل والاعالي
فقد طابت منادمة المنايا...

... فالى متى؟.. ومتى موعد الحساب والعقاب وقد حلمنا به ذات ليلة؟.

الصلح ـ تتمة

سابقة، لم تكن موفقة، باعتراف اعضاء واطراف وفئات الحركة الوطنية، التي كانت في السابق، وعلى الجبهة الجديدة ان تاخذ من حركة التاريخ العبرة وتتجنب الوقوع في ما وقعت فيه الحركة الوطنية من اسباب ادت الى نفرة لدى الجمهور واضعف بالتالي قدرتها وقواها في العمل الوطني العام.

● ما هي انطباعاتكم حول زيارتكم الاخيرة للاتحاد السوفياتي، وهل تسنى لكم تلمس ما يريده السوفيات في لبنان الان؟

□ الزيارة للاتحاد السوفياتي، كانت تلبية لدعوة رسمية تلقيناها من جمعية الصداقة السوفياتية مع الشعوب، وقد تالف الوفد من مستوى غير عادي، حيث انه ضم ممثلين لقطاعات واسعة جدا من الجماعات السياسية والشعبية في لبنان. وعلى هذا الاساس استقبل الوفد بعناية وحفاوة.

والجو الذي تمت فيه هذه الدعوة جو سياسي عام وجو شخصي بالنسبة الي، فانا رافقت دائما سياسة الاتحاد السوفياتي نحو قضايانا.

وتحدث الرئيس الصلح مطولا عن العلاقات العربية ـ السوفياتية واجرى مقارنة بين السياستين الاميركية والسوفياتية تجاه المنطقة وقضاياها.

القنصلية السعودية

● زرتم المملكة العربية السعودية في اطار مهمة واجريتم محادثات مع الملك فهد والمسؤولين السعوديين واعلنتم ازالة العقبات السياسية من طريق اعادة فتح السفارة السعودية في بيروت، فيما ظل الجانب الامني الذي هو اصل الداء علة متاصلة، افلا ترون ان افاق التعاون الاخوي بين لبنان والسعودية يسمح للبنان بترقب عون سعودي، يسهم في معالجة المشكلة الامنية التي ما زالت عائقا في وجه اعادة فتح السفارة خصوصا وان هذه المشكلة ليست لبنانية بالمطلق وان ظهرت بوجه لبناني؟

□ المهمة كانت بنتيجتها ناجحة فبعد ان عكرت حادثة القنصلية الاجواء، انتهت الزيارة بازالة التوتر واحلال الصفاء في العلاقات بين البلدين، وكان تجاوب جلالة الملك كما هو معهود فيه حيث لقي الامر برحابة صدر وبحلم وغلب الشعور الاخوي على كل ما يمكن ان يشوب العلاقات. والمعروف عن السعودية انها حملت عبئا كبيرا من اعباء القضية اللبنانية سياسيا وحتى عسكريا في السابق واقتصاديا وما تزال على استعداد كامل للاستمرار، وهي وسوريا كانت اكثر واقرب الدول العربية عناية بالشان اللبناني، ولا يمكن الا ان يحفظ اللبنانيون لها هذا الاهتمام وتلك العناية.

لقد كان من نتيجة اللقاءات ايضا الفصل بين قضية السفارة وقضية العلاقة، من خلال تفهم ما يحدث من اخلال بالامن ليس على السفارة السعودية بل على سفارات عديدة اخرى، مع العلم ان رد الفعل عند المواطنين مسلمين ومسيحيين كان ردا عميقا جدا، اذ اعتبروا هذا عدوانا على امن لبنان، وعلى سيادة لبنان ومصلحة لبنان وكرامته.

واما عودة السفارة فهذا امر يتعلق بتامين سلامة وامن الذين ياتون من الدبلوماسيين وهذا ما يجري التحضير له الان، مع العلم ان الامن والسلامة التامة والمطلقة لا تتوفر حتى في اكثر الدول استقرارا وامنا، وقد راينا بالامس كيف نسف مقر اجتماع لحزب المحافظين بحضور رئيسة وزراء بريطانيا في قلب لندن، وقد دعوت الجانب السعودي للابقاء على حضور له دبلوماسي وقنصلي ليس لمصلحة لبنان بل للمصلحة السعودية بالذات، اذ نحن حريصون ان يكون للمملكة مظهر الدولة القومية التي لا تغيب عن اي بلد لاي سبب كان، الا اذا كان سببا سياسيا، فغيابها حتى لسبب امني، لا يتناسب مع حجمها الكبير.

● الا توجد شروط سعودية معينة، غير الشرط الامني؟

□ ابدا

● هل من مساهمة سعودية في معالجة المشكلة الامنية في لبنان، وفق ما اتصل بكم؟

□ العمل السياسي والدعم مستمران من قبل السعوديين، خاصة على الصعيد الانساني والسياسي وفي مجال التاثير بالمحافل الدولية والعربية، وهذه الامور لا تتوقف عند موضوع السفارة وبالنسبة للموضوع الامني، كانت لي نظرة خاصة مضمونها ان الدعم الاقتصادي يساعد على شق طريق الامن وتثبيته باعتبار ان ملء اوقات الناس، وتثمير طاقاتهم في البناء والعمل، يصرف الكثير من الشبان عن حمل السلاح وينفي الفراغ الذي يعرضهم للسير في طريق السلاح.

● ذلك جانب محلي في المسالة الامنية افلا تعتقدون ان لعملية احراق القنصلية السعودية جوانب وخلفيات تتجاوز الاطار المحلي المحض؟

□ هذا الامر محسوب ايضا.. وككثير من الاحداث التي وقعت نحن نعرف ان لبنان كان ساحة صراع لفرقاء عديدين عرب وغير عرب، واليوم لا يمكننا ان نفصل بين ما يجري في الخليج وما يجري على ارضنا، واكثر من ذلك، لعل بيروت ولبنان اصبحا ساحة اخرى من ساحات هذه الحرب او جبهة غير معلنة في هذه الحرب، نحن نعاني من حروب عديدة ومن جملتها حرب الخليج. واذكر، كنت في زيارة للخليج، قبل اربع سنوات تقريبا، حيث قلت ان وضع لبنان ومصير لبنان لم يرتبط بوضع ومصير الخليج كما هو مرتبط اليوم، وقد اعلنت ذلك اثناء جولتي الخليجية خلال ١٩٨٠ ـ ١٩٨١، كما اعلنت هنا لدى عودتي الى بيروت

نجمة: تتمة

ببدهم حل وضع المخطوفين. داعيا اياهم ان يعودوا الى ضمائرهم ويعوا مسؤولياتهم الوطنية والانسانية ويقدروا مسؤوليتهم تجاه هذه الضحايا البريئة وتجاه ذويها وتجاه الوطن عامة. اذا لم يعد المخطوفون الى بيوتهم في اسرع ما يمكن فلا يمكن ان تعيش هذه المدينة في اجواء طمانينة وارتياح نصبو اليها بكل ما في قلوبنا من محبة وتقدير لهذه المدينة العزيزة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج حنا عماد

والدته المرحومة سيدة صهيون باسيل
زوج نوال ربابي
والد جوال وكمال
شقيق ملحم وسمير وجوزيف وعائلاتهم، وسميرة زوجة عفيف فارس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار روكز ـ الحازمية، في تمام الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين الواقع في ٨٤/١١/٥.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٦ و٧ الجاري، في منزله الكائن في محلة الدورة ملك بشارة الخوري (الاخطل الصغير)

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

عازار جرجس واكد الاسمر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين في ٥ الجاري في كنيسة سيدة الحدث.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في منزله في سقي الحدث ـ قرب رامبو اوويلن

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة

نبيهة نجم ابو عتمة

(ارملة المرحوم مسعود عفيف)

المتوفية مساء الجمعة في ٢ تشرين الثاني ١٩٨٤ احتفل بالصلاة لراحة نفسها ظهر يوم السبت في ٣ الجاري.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٥ الجاري في منزل ولدها ديب عفيف سد البوشرية. قرب كنيسة مار تقلا ـ ملك شلبطا ورعد.

فيرارو مرشحة صلبة للرئاسة الاميركية لكن اصوات النساء غير مضمونة

قامت السيدة جيرالدين فيرارو مرشحة الحزب الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس بجولات بين المصانع والجامعات ومراكز التسوق، وقد فعلت كل ماهو متوقع من ترشيحها التاريخي لهذا المنصب عدا ضمان اصوات النساء لصالح الحزب الديمقراطي.

ويقول جين رسل كبير المتحدثين باسم الحزب الديمقراطي المعارض، لقد اضفت التألق والابداع والجوهر والتاريخ على الحملة. انها تجتذب حشودا هائلة.

وقال جون بكلي من الحملة الانتخابات للرئيس ريغان المنافسة للديمقراطيين: انها مرشحة صلبة وعلى هذا الاساس فهي مصدر قوة لهم.

ويقول ملكسين ايزاكسي المستشار الصحفي للسيد وولتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة معلقا، انها تضفي حيوية خاصة على قائمة مرشحي الحزب.

وقد خرج السيد مونديل على العرف السياسي في تموز الماضي عندما جعل السيدة فيرارو اول مرشحة من النساء لمنصب نائب الرئيس في تاريخ الاحزاب الرئيسية في الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من ذلك، فانه بعد ثلاثة اشهر من خطب ود الحشود الضخمة ومعالجة الجدل المثار حول اسرتها، فان عضو الكونغرس التي تبلغ من العمر ٤٩ عاما. والتي تتميز بالسرعة في الكلام ربما تشعر بالحيرة حول ما ينبغي عمله لتحويل الهتافات الى اصوات في الانتخابات.

ووفقا لاستطلاعات الراي الواحد تلو الاخر، فان الرئيس رونالد ريغان سيفوز في انتخابات الغد حتى اذا لم يقترع سوى النساء فقط.

ويشير لويس هاريس الذي يجري استطلاعات للراي واخرين الى تفوق ريغان في الاستطلاعات بين الكاثوليك والاميركيين من اصل ايطالي، وهما تكتلان كان يعتقد انهما سيؤيدان السيدة فيرارو كابنة مهاجر ايطالي كاثوليكي.

ويقول مستطلعو الراي ان امتناع هاتين المجموعتين يمكن تفسيره بكونهما تميلان الى ان تكونا محافظتين.

ويقول محللون ان السيدة فيرارو لم يلحق بها سوى ضرر محدود للغاية من الاتهامات الصحفية في الاونة الاخيرة بان والدها وزوجها لهما اصدقاء من عالم الاجرام وكذلك الخلاف الذي ظهر في وقت سابق حول مصادر دخل زوجها المليونير ونصيبها من هذا الدخل وبعض الضرائب المتاخرة التي يدينان بها.

واثارت رباطة جاشها تحت الضغوط التي تعرضت لها اثناء الخلاف المالي الاعجاب حتى من جانب الذين ينتقصون من قدرها. وقال ثلاثة ارباع الاميركيين الذين استطلعت اراؤهم في دراسة انهم لم يشكوا في امانتها.

ولكن خسارة اصوات النساء ستكون جرعة مريرة.

وكان احد الاسباب الرئيسية لاختيار السيدة فيرارو لهذا المنصب هو استغلال «فجوة الجنس» وهو اصطلاح يستخدم للاشارة الى حقيقة ان النساء اكثر انتقادا الى حد كبير للرئيس ريغان بالمقارنة مع الرجال وذلك بشان قضايا تتراوح بين الاجهاض وسباق التسلح النووي.

وكانت الحجة هي انه بينما سينفر اختيار السيدة فيرارو بعض المحافظين من اعضاء الحزب الديمقراطي، فانه سيبرز ايضا ضعف شعبية الرئيس ريغان بين النساء ويجتذب النساء اللواتي يمكن ان يحددن نتيجة الانتخابات.

وتمثل النساء نسبة ٥٣ في المئة من مجموع الناخبين كما انهن محور حركة تجميد الاسلحة النووية التي يعارضها الرئيس ريغان وهن يمثلن اغلبية السكان البالغين الذين يعيشون في فقر كمسؤولات عن بيوت مفلسة ذات دخل ضئيل. وبالتالي تتحمل النساء الوطاة الكبرى للتخفيضات في الانفاق على الرعاية الاجتماعية التي قام بها الرئيس ريغان.

ويعزو المحللون ضعف تاثير السيدة فيرارو الى حقيقة ان الناخبين ومن بينهم النساء يدلون باصواتهم على اساس فكرتهم عن الشخص الذي يحتل راس القائمة الانتخابية.

ويبدو ان الشعور بالتفاؤل الذي يغذيه تحسن الاوضاع الاقتصادية للطبقة المتوسطة وصورة الرئيس ريغان كزعيم قوي يتمتع بشخصية قيادية يجرف السيد مونديل والسيدة فيرارو معه.

ويهزم السيد جورج بوش نائب الرئيس دائما السيدة فيرارو في استطلاعات عن المقارنة بينهما كمتنافسين مما يشير الى شكوك حول اهلية السيدة فيرارو بشكل كاف لان تكون على قيد انملة من الرئاسة.

وتقول جودي غولد سميث رئيسة المنظمة الوطنية للنساء ان «الجمهوريين استخدموا اساليب مخادعة في اظهار نساء مثل مورين ريغان (ابنة الرئيس) للمساعدة في اضعاف تاثير فيرارو في قضايا النساء».

وتصر السيدة غولد سميث وديمقراطيون اخرون على ان استطلاعات الراي خاطئة. وان كثيرا من النساء يخفين ولاءهن الذي يعتمد على ان السيد فيرارو من جنسهن.

ويقول السيد رسل المتحدث باسم الحزب الديمقراطي «انهن يتعرضن للتخويف». ويضيف قوله ان قوة السيدة فيرارو تكمن في العدد المجهول من النساء اللاتي لن يعترفن في استطلاع للراي او اثناء الحديث مع ازواجهن بانهن سيصوتن لصالحها.

القمة الافريقية هذا الاسبوع تركز على افريقيا الجنوبية

يرجح ان تركز منظمة الوحدة الافريقية في القمة التي تعقدها هذا الاسبوع على قضايا افريقيا الجنوبية اذا سمحت بذلك قضيتا تشاد والصحراء الغربية.

فمنذ ان اجتمع الزعماء الافارقة اخر مرة منذ ١٦ شهرا في اديس ابابا تغيرت امور كثيرة في معادلة افريقيا الجنوبية ويقول مسؤولون ديبلوماسيون انه من المحتمل ان ينصب اهتمام كبير بوجه خاص على موزامبيق وزيمبابوي.

وقد تحدت موزامبيق سياسة منظمة الوحدة الافريقية التي تقضي بعدم اجراء اي اتصال مع جنوب افريقيا التي يحكمها البيض حيث وقعت اتفاقية عدم اعتداء مع بريتوريا في اذار الماضي.

وعلى النقيض من ذلك خالف السيد روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي الاتجاه السائد في المنطقة، وهاجم جنوب افريقيا بشدة في كل فرصة اتيحت له في الاشهر الاخيرة.

ومنذ اذار الماضي كشفت سوازيلاند عن انها عقدت مع جنوب افريقيا سرا اتفاقية عدم اعتداء قبل عامين، كما قالت ليسوتو وبوتسوانا انهما تتعرضان لضغط لابرام اتفاقية مماثلة.

ولكن ديبلوماسيين ومسؤولين قالوا ان جنوب افريقيا لم تستطع الاستفادة من تحركاتها الديبلوماسية في كسب احترام دولي.

فقد قالت موزامبيق ان اتفاقية عدم الاعتداء التي وقعتها مع جنوب افريقيا معرضة لخطر الانهيار لان الاخيرة لم تحترم الاتفاقية.

وقد تعهد الجانبان في الاتفاقية بعدم استخدام دولتيهما كقاعدة لشن هجمات على الجانب الاخر.

ومنذ ذلك الحين طردت موزامبيق مئات من الوطنيين السود المعارضين للحكومة البيضاء في بريتوريا، ولكنها اتهمت جنوب افريقيا بعدم وقف نشاطات الثوار المناهضين لحكومة مابوتو.

وقال المسؤولون ان ثمة ترقب لنتائج المحادثات الجارية في جزر الراس الاخضر بين المفاوض الاميركي تشستر كروكر وبين وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا عن استقلال ناميبيا (جنوب غرب افريقيا).

وقالت مصادر حكومية ان السيد موغابي سيتحدث الى قمة المنظمة بشان اربع قضايا رئيسية وهي جنوب افريقيا وناميبيا وتشاد والصحراء الغربية.

والسيد موغابي معروف بكرهه العميق للتمييز العنصري. ولكن انتقاداته اللاذعة في الاشهر الاخيرة يعزوها مسؤولون الى انعدام الثقة في نوايا جنوب افريقيا بالنظر الى ما وصفه احدهم «بسجلها السابق في زعزعة استقرار المنطقة».

وعلى الرغم من الخلاف الواضح بين موقف كل من موزامبيق وزيمبابوي تجاه جنوب افريقيا فستذهب الدولتان الى اديس ابابا كحليفين وثيقين.

وقد سلمت معظم الدول المجاورة لموزامبيق صراحة بان اتفاقية عدم الاعتداء فرضتها على الرئيس سامورا ماشيل الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد والتي يرجع بعضها الى اعمال التخريب التي يقوم بها الثوار وتهدف الاتفاقية الى وقفها.

على الرغم من انتقادات السيد موغابي والشعور المعادي لجنوب افريقيا والذي يكاد يكون من المؤكد انه سيتم التعبير عنه في قمة اديس ابابا فليس لدى دول افريقيا الجنوبية اختيار كبير سوى الابقاء على الروابط التجارية على الاقل مع بريتوريا.

فاقتصاد كل من بوتسوانا وليسوتو وسوازيلاند وملاوي وزيمبابوي وزامبيا يعتمد بدرجات مختلفة على جنوب افريقيا. وتعتبر ملاوي الدولة الوحيدة في افريقيا التي تربطها علاقات ديبلوماسية مع بريتوريا. في حين ان جنوب افريقيا اكبر شريك تجاري لزيمبابوي وللدولتين بعثتان تجاريتان في عاصمة كل منهما.

ومن المقرر تجديد الاتفاق التجاري بين بريتوريا وهراري لمدعام اخر في وقت قريب، وقال ديبلوماسيون ان جنوب افريقيا من المحتمل ان تحاول استغلال ذلك لممارسة ضغط على حكومة زيمبابوي بنفس الطريقة التي تحاول بها دفع ليسوتو وبوتسوانا الى توقيع اتفاقيتي عدم اعتداء معها.

ومع ذلك قال مسؤولون حكوميون انه ليس من المحتمل ان توقع زيمبابوي مثل تلك الاتفاقية اوترفع مستوى الاتصالات بينها وبين جنوب افريقيا. وكان السيد موغابي قد امر بان تكون جميع الاتصالات مع جنوب افريقيا على مستوى ادنى من المستوى الوزاري.

لاغوس: رجال الاعمال في نيجيريا يحاربون القراصنة

تعد نيجيريا التي تتمتع باقوى اقتصاد في افريقيا اكبر سوق للسلع المهربة في القارة.

ويقول كلايف فل رئيس مجموعة عمل تكونت لمحاربة القراصنة انها تجارة حجمها ملايين الدولارات، ان نيجيريا تاتي في المرتبة التالية للولايات المتحدة كسوق للسلع المقلدة.

ويقول ان شركته وتدعى «تيرنرز» للمنتجات الهندسية كادت تتوقف تقريبا في اوائل الثمانينات قبل ان تبدا تحركها الخاص ضد التجار الذين يبيعون قطع غيار رخيصة لفرامل السيارات والشاحنات باستخدام ماركة شركته على البضائع.

وفي مكتبه في مدينة ابادان في جنوب غرب البلاد يعرض السيد فل منتجات شركته الى جانب البضائع المقلدة المستوردة. ولا يمكن لاي سائق عادي ان يشعر بالفرق الا بعد ان يقود عربته مسافة بضعة اميال.

ويقول ان الاختبارات تظهر ان الفرامل المقلدة يمكن ان تكون قاتلة. فهي يمكن ان تبلى بسرعة تصل الى عشرة امثال الفرامل الحقيقية ويمكن السيارة تحاول القيام بتوقف طارىء ان تستغرق خمسة اضعاف الوقت التي تستغرقه السيارة في المعتاد للتوقف.

والمشكلة لا تقتصر على قطع غيار السيارات. فان السلع المقلدة الموجودة في نيجيريا تتضمن ايضا اجهزة وشرائط التسجيل وكتبا ومنظفات صناعية واقفال ابواب وعقاقير طبية واسمدة ومولدات كهرباء.

البضائع المقلدة

وبعض البضائع المقلدة غير متقنة ولكن بعضها متقنة الصنع للغاية حتى انه لا يمكن سوى لخبير ان يميزها عن البضائع الحقيقية. ويقول السيد فل لقد عثر حتى على كتب في السوق النيجيرية ذات اخراج افضل حتى من طبعة الناشر.

وهناك منتجات اخرى تباع في المتاجر والاسواق او بواسطة الباعة الجائلين الذين يتنقلون من عربة الى اخرى في اختناقات المرور في لاغوس يمكن التعرف عليها بسهولة ولكن غالبا ليس قبل ان تدفع ثمنها.

ولكن لجنة العمل المناوىء للقرصنة النيجيرية التي تضم حوالي ٢٥ شركة تعاني جميعها من اضرار البضائع المقلدة تعتقد ان المشكلة يمكن كبحها اذا شدد القانون النيجيري لفرض رادع اكبر.

وفي الوقت الحالي يمكن تغريم الذين ينتهكون حقوق الطبع بمبالغ تصل الى ١٠٠ نايرا (١٣٠ دولارا) عن كل نسخة مقلدة ولكن الشركات وجدت انه من الصعب اثبات التهمة عليهم على الرغم من انهم تمكنوا من ضبط منتجات مقلدة حينما عثرت على الفاعلين.

واذا حصلت لجنة العمل على ما تريد فان الحكومة العسكرية النيجيرية ستصدر مرسوما جديدا يجعل الغرامة ١٠٠٠ نايرا للنسخة مع السجن لمدة تصل الى خمس سنوات.

النظام العسكري

وقد فشلت لجنة العمل في امرار تشريع في عهد الحكومة المدنية التي اطيح بها في انقلاب وقع في كانون الاول الماضي ولكن اعضاء في اللجنة يقولون انهم لقوا تشجيعا من النظام العسكري وهم يأملون في ان يبدأ سريان القانون الجديد في وقت قريب.

ولكن حتى مع قوانين جديدة فان لجنة العمل ستواجه مهمة شاقة في تطهير نيجيريا من القراصنة على الرغم من ان الخبرة في هونغ كونغ اظهرت ان المشكلة قابلة للاحتواء.

وتعقب القراصنة ليس عملا لاضعاف القلوب. ويقول السيد فل ان محققا خاصا جاء من انكلترا لم يمض سوى بضعة ايام قبل ان يرجع الى بلاده بعد تلقيه تهديدات مجهولة باستخدام العنف ضده.

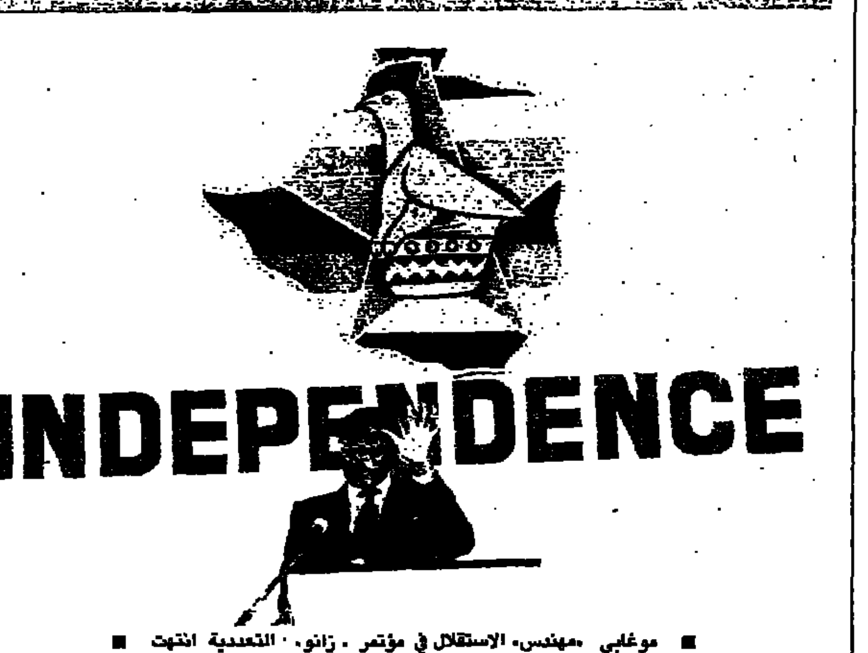
وحجم الخسائر التي تعاني منها الشركات في نيجيريا التي تعاني اصلا من الركود الاقتصادي مستحيل تقديره تقريبا.

وكذلك الامر بالنسبة الى خسائر الحكومة من عائداتها المفقودة وتاثير خسائر حقوق الامتياز على الموسيقيين والمؤلفين وتاثير الاسمدة المقلدة غير الفعالة في مجال الزراعة والضرر الذي يلحق بالصحة من جراء العقاقير المقلدة.

لاغوس – ر

بين «زانو» و«زابو» ضاع موغابي ... وضاعت زيمبابوي !

وحدات من الجيش الوطني في استعراض عيد الاستقلال



موغابي «مهندس» الاستقلال في مؤتمر «زانو» التعددية انتهت



سود في العاصمة يوضبون حصاد التبغ قبل شحنه الى اوروبا



كرنفال عيد استقلال زيمبابوي بين ١٦ و١٨ نيسان ١٩٨٣

كتب فؤاد ابو منصور :

«ايها الليل ... انك الزنجي الوحيد الذي تحبه المراة البيضاء ...» المغنية فيتزجيرالد تختصر معاناة زيمبابوي السوداء. وزيمبابوي البيضاء. زيمبابوي الاكثرية الملونة المحكومة. وزيمبابوي الاقلية البيضاء الحاكمة. لكن روبرت موغابي، رئيس الوزراء، وزعيم حزب «زانو» الحاكم يسعى الى اعطاء «دولته» بنية سياسية ثابتة. في هذا الاطار اختتم حزب اتحاد زيمبابوي الوطني الافريقي (زانو) اول مؤتمر عام له منذ ٢٠ سنة، بمجموعة قرارات تحدد ملامح الدولة التي يريدها موغابي اشتراكية.

واللافت ان رئيس الوزراء «المحنك» يطمح الى تمرير «اجراءاته» الجذرية وتدريجا، للحؤول دون الدخول في مواجهات مع جهات عديدة تعارض برنامجه القاضي بالغاء التعددية الحزبية. وهو بذلك يقف في وجه الجناح الراديكالي في الحزب الذي يرئسه. وهذا الجناح يشدد على تطبيق الاجراءات الجذرية دفعة واحدة، مخالفا الدستور الذي تم التوصل اليه اثناء مفاوضات «لانكاستر هاوس» في لندن. وينص على ضرورة الاحتفاظ بالتعددية الحزبية حتى عام ١٩٩٠ ...

لكن موغابي قال كلمته. وهي تدعو الى تشكيل مكتب سياسي يضم ١٥ عضوا اختارهم موغابي بنفسه. وحرص في خياره على مراعاة الانتماءات القبلية والتوجهات السياسية داخل «زانو». وهذا المكتب سوف يعنى بادارة شؤون الحكومة، عبر ٥ لجان للدفاع والامن والسياسة والاقتصاد والاجتماع وقضايا العدالة الدستورية. ولفت موغابي انصاره الى ضرورة الاستعداد للانتخابات العامة لكي يبقى حزب «زانو» في الطليعة ... خصوصا ان حزب «زابو» الذي يرئسه جوشوا نكومو يسيطر على ٢٠ مقعدا في البرلمان ويطمح الى لعب دور في المرحلة المقبلة. وذكر معلق «افريك – ازي» ان زيمبابوي تتحول الى «دولة الحزب الواحد». وموغابي على الرغم من ميوله اليسارية، يعترف بدور الاقلية البيضاء، خصوصا في المجال الاقتصادي. ويرفض بالتالي اتخاذ اي اجراءات من شانها الوصول الى الفوضى والبلبلة، كما حدث في اوغندا عندما قام عيدي امين بطرد الاقلية الاسيوية التي كانت تتحكم بمفاتيح الاقتصاد. وموغابي يراهن على اطلاق كوادر اقتصادية ذات اهلية، قبل الاستغناء عن اي دور يقوم به البيض في حياة البلاد التنموية.

صراع الاجنحة المتعارضة ...

في عودة الى انتخابات ١٩٨٠ التي اوصلت موغابي الى الحكم، نلاحظ ان ملامح الحرب الاهلية كانت مرتسمة بين الحزبين اللدودين «زانو» و«زابو». ولكل حزب كان جيش ثوري. وموغابي قاد جيش «زانو» ونكومو تزعم «زابو». ويفتخر موغابي اليوم بان الحرب التي توقعها الكثيرون لم تقع اما نكومو شريك الكفاح، فهو يعاني من «بلقنة» حزبه، في وقت يتالق موغابي ويتماسك. وهناك الاقلية البيضاء التي تصف موغابي بانه «دمية ماركسية متعطشة للدماء»، التي انقسمت على بعضها. وهاجر قسم منها، بينما القسم الباقي اثر الانخراط في النظام الجديد، وبالذات في المجال التشريعي وعلى الرغم من مشاعر العداوة التي خلفتها الحرب، فان موغابي كان يرفض اتخاذ اي خطوة تفسر على انها موجهة ضد البيض. وكان يراهن دوما على امتلاك قرارهم ومصادرة حيويتهم الاقتصادية. وقد اكدت نتائج المؤتمر الاخير ان موغابي سيطر على الخلافات بين الاجنحة المتصارعة داخل حزبه. وعلى الرغم من الانجازات التي حققها، فان مراقبين افارقة يقولون ان موغابي لغز غامض. فهو يدعو الى الماركسية اللينينية. لكنه يحاذر الانزلاق الى الياتها الميدانية. لكنه يقول انه زعيم ثوري اشتراكي، ياخذ بعين الاعتبار الخصوصيات المحلية والاخذ بعين الاعتبار العلاقات مع النظام الانفصالي في جنوب افريقيا .. ولا احد يعرف اذا كان مستقبل زيمبابوي في التعددية السياسية ام في الحزب الواحد كما يريد راديكاليو «زابو».



روبرت موغابي الوزير الاول وزعيم زانو ... بعد فوزه في مؤتمر حزبه

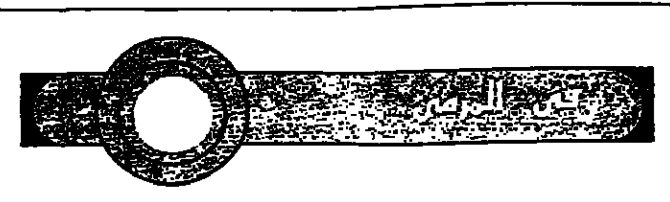


في العاصمة هراري: موغابي وزوجته والاب بانانا وزوجته في عيد الاستقلال

علائلة بيضاء مدججة بالسلاح تحوطا من المفاجآت السوداء · الخوف الدائم



زواج اسود تحت مظلة «الوحدانية الحزبية» · المستقبل في الثياب البيضاء



التبديل والبديل

الوصول الى اي مركز في اية هيئة او جمعية او اتحاد ، لا يعقل ان يتم عبر الوساطة ، ولا نتيجة التهديد والوعيد ، او على اساس همسات في الظلام ووشوشة في النهار وكلمة في عمود صفحة رياضية ، كذلك .

فالفرض من اي نوع على اي مؤسسة هو امر مرفوض ، لانه سيترك ذيولا ومخلفات لا بد ان تصطدم برفض مماثل ، فينقسم وسط اللعبة على بعضه ، ويضيع العمل في زحمة المتنافسين على «منصب» لا يجوز ان يأتي الا بالتراضي والتوافق والاقتناع والاقتناع بأن هذا احسن من ذاك ، وليس لان هذا «مسنود» اكثر من الآخر .

ذلك لان الرجل المناسب يجب ان ينتخب للمركز المناسب ، اذا كان الهدف هو في الاصل لتسريع ماكنة الرياضة ، وتركيز اوضاعها ، وجعلها اكثر انتاجا وعطاء .

فما نفع التبديل اذا كان البديل يجيء للوجاهة او لمصلحة خاصة او مصالح الذين يدفعون به الى الواجهة .

ان العمل الاداري ، يبدو الان اكثر من اي وقت آخر ، بحاجة ملحة الى اشخاص منتجين لا هم لهم سوى تحريك دولاب النشاط انطلاقا من افكار واضحة ، وبرامج محددة ، وارادة صادقة للعمل المتعب والمضني والشاق ، وليس لمجرد قم لاقعد مكانك .

* * *

هكذا يجب ان يتم التبديل .

اما اذا تم عن اي طريق مختلف ، فان الرياضة ستبقى حيث كانت ، هذا اذا لم ترجع الى الوراء عدة خطوات .

وفي قناعتي ، ان الخطوة الاولى والاساسية لتغيير معالم الواقع الحالي ، عليها ان تأتي من الجمعيات ، فهي صاحبة العلاقة ، وهي صاحبة القرار ، شرط ان تدرك هذه الجمعيات ان مصلحتها وبالتالي مصلحة الرياضة هما فوق مصالح اصدقائها ومصالح اولئك الذين يطلبون التبديل لمجرد التبديل وحده .

يبقى ،

على البديل ان يطرح برنامجه ، كما قلت للمناقشة ، فاذا كان قابلا للحوار ، ومهيأ لتبديل واقع العمل ، فأهلا به ، اما اذا كان للتبديل فقط ، فأعفونا من هذا الامر ، لان «بلاوي» الوسط الرياضي تكفي وتزيد .

* * *

ثمة امر آخر يجب ان يطرح على بساط البحث بالنسبة الى الساعين لتركيز اوضاع اتحاد كرة القدم ، وهو وجوب ايجاد الاشخاص الذين بقدرتهم منح اللعبة الكثير من اوقاتهم ، لان اللجان السابقة والمتعاقبة كانت تشكو من الاداري المسافر باستمرار ، او الغائب بصورة متواصلة ، واولئك الذين كان وجودهم كعدمه .

بمعنى ،

ان الذي يرشح نفسه لمنصب ما عليه ان يفهم قبلا انه يأتي من اجل عمل «مضن» ، قد يأخذ معظم اوقات فراغه ، وربما بعضا من وقت عمله .

وانطلاقا من هذا الأساس» ، يفترض ان يقيم المرشح هذا الواقع ، فاذا كان قادرا ومؤهلا ، فأهلا به ، والا فليبق يعمل في ميدانه ، حتى لا يكون وجوده كشاهد الزور في ادارة لا تنهض على الحكي ، انما على الانتاج ، ومراقبته ، ومواكبته ، وبصورة متواصلة ليس فيها راحة او من يرتاح ، بخاصة وان الكرة اللبنانية هي في وضع «المريض» في غرفة العناية الفائقة .

وهذا «المريض» يعوزه الاطباء ، واهل الاختصاص ، لا الحكواتية او الطائرين بين الارض والسماء .

* * *

هكذا ،

يجب ان نفكر قبل ان نقدم الترشيح الى اي مركز في الاتحاد .

فالاتحاد هو الآن بلا وجود وبلا عنوان ، وتأسيسه يتطلب معركة مع الوقت ، ومع رواسب الماضي ، وخلفيات الحاضر ، ومخاطر المستقبل .

والمستقبل هو ملك الكرة اللبنانية ، اذا استطاعت الجمعيات ان تضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

فريد خوري

□ هذا اسبوع آخر يطل على احداث كرة القدم وادارتها لا تزال مشلولة ، والمساجلة حولها متواصلة وشديدة ، والاختلاف في وجهات النظر حول اي لجنة يريدون مستمر . ومن الان والى ان يتم الاتفاق على كل امور اللعبة ، ستبقى الكرة اللبنانية كما هي الآن اشبه بلعبة للاطفال!

□ استغرب كيف يؤكد بعض اعضاء اللجنة العليا للاتحاد انهم ضد الاتحاد ، في وقت يستمرون فيه ، وكأنهم خارجه «ثوار» وداخله «زوار»!

□ لا يستطيع العضو ، اي عضو في اتحاد كرة القدم ان يكون معارضا خارجه او داخله ، فاما ان يكون او لا يكون ، اما ازدواجية المواقف فمرفوضة!

□ كثرة المباريات الرياضية ، وفي مختلف الالعاب ، امر جيد ، ولكن الاجود من ذلك هو ان يعرف هؤلاء كيفية ممارسة العابهم على اصولها .

□ ينسى بعض الذين وصلوا الى عضوية اللجان الادارية من اوصلهم اليها ، ولا يتذكرونهم الا عندما تدعو الحاجة!

□ على فرق كرة القدم ان تتذكر جيدا ان التمارين وحدها لا تكفي اذا لم تتوج بمباريات اسبوعية وعلى المستوى المعقول .

□ وان تتذكر كذلك ان عليها اعداد لاعبين لكل مركز حتى اذا مرض واحد او «حرد» حل مكانه من هو في مستواه .

□ في برنامج ادارة نادي الراسينغ اقامة مباريات اسبوعية لفريقها بكرة القدم .

□ يضم فريق الامن العام حوالى خمسة لاعبين ينتسبون الى اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم .

□ وجوه جديدة بدأت تطل على ازمة اتحاد كرة القدم منها مع الاتحاد ومنها ضده!

□ لجنة منطقة جبل لبنان تفكر بدعوة الاندية التابعة لها لعقد اجتماع عام تدرس خلاله موضوع اتحاد كرة القدم في ضوء ازمته المستمرة .

□ لا تزال «اللجنة العليا» لاتحاد كرة القدم غائبة عن مسرح الاحداث المتواصلة حولها والهادفة الى الاطاحة بها وكأن الامر لا يعنيها من قريب او بعيد!

□ على سيرة الاتحاد فان بعض اعضاء اللجنة ينتظرون عودة رئيسها من الخارج لابداء رأيهم بالمواضيع المطروحة!

□ يواصل نادي الانصار الاشراف على اعداد ملعب بلدية بيروت تمهيدا لافتتاحه بسلسلة مباريات كبيرة على صعيد كرة القدم الخارجية .

□ يشهد هذا الاسبوع عدة نشاطات رياضية في اكثر من لعبة وفي مختلف المناطق .

□ بدأت بعض الاوساط الكروية تضع «فيتو» على اشخاص معينين يسعون الى دخول لجنة اتحاد كرة القدم!

□ حكم كروي مبتعد عن ادارة المباريات قال انه لن يعود الى الملاعب الا عند عودة الدوري العام فقيل له: انني انتظر قد يصبح اولادك بعمرك الآن!

دورة السلام بكرة القدم
تعادل الروضة والأهلي صربا سلبيا وفوز الحكمة على الانترانيك ٧ ـ صفر

كتب طانيوس خيرالله :

المباراة المرتقبة بين فريقي الروضة الدكوانةوالأهلي صربا في نطاق دورة «السلام» بكرة القدم انتهت امس سلبية النتيجة من دون اصابات او من يصيبون المرمى طوال ٩٠ دقيقة رغم الفرص الكثيرة التي اتيحت للفريقين خلال الشوط الثاني وبنوع خاص للروضة .

الشوط الاول من المباراة التي اجريت على ملعب بلدية برج حمود جاء متوسط المستوى بينما ارتفعت نوعية الاداء في الشوط الثاني الا ان النتيجة ظلت كما كانت في الشوط الاول بلا اهداف .

اما بالنسبة للمباراة الثانية بين الحكمة والانترانيك فجاءت من طرف الحكمة اداء ولعب واهداف بلغت سبعة بالتمام والكمال .

وفريق الحكمة ، وفق ادائه واسلوبه ، فانه مرشح للفوز بكاس الدورة عندما يقابل الهومنمن يوم الاحد المقبل .

نعود الى مباراة امس فنتذكر انالحكمة بدأ مجزرة الاهداف في الدقيقة ٢٠ بواسطة دياب فرزلي اثر رمية ركنية رفعها داني حداد داخل المربع الصغير فكملها برأسه داخل الشباك .

الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٢٣ بتمريرة من جان شهوان الى فارس حداد المتقدم فكملها قوية ارضية على يمين الحارس داخل الشباك .

الهدف الثالث حققه دياب فرزلي برأسه في الدقيقة ٤١ من رمية ركنية مرفوعة من فلتشه .

وانتهى الشوط الاول ٣ ـ صفر .

واكمل فريق الحكمة مادبة اهدافه في الشوط الثاني فاحرز داني كرم الهدف الرابع في الدقيقة الخامسة من رمية ركنية رفعها فلتشه .

وجاء الهدف الخامس في الدقيقة السابعة في اعقاب تمريرة من جان شهوان الى طوني رستم الذي حاور



■ حارس مرمى الروضة وراء كرة عالية ■ (تصوير طوني نهرا)



■ كرة طوني رستم داخل شباك حارس مرمى الانترانيك ■

الدفاع وسدد كرة قوية عالية على يسار الحارس .

الهدف السادس احرزه جان شهوان في الدقيقة ٤١ بعدما تلقى الكرة من فادي حداد فتابعها ارضية على يسار الحارس .

وقبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة تلقى فلتشه الكرة من جان شهوان فاكملها داخل الشباك لتنتهي بعدها المباراة بفوز الحكمة ٧ ـ صفر .

□ مثل الروضة : جوزف كرم ، جوزف باستوري ، ايلي قزي ، شربل شبير ، بيار قزي (نخلة باسيل) روبير ابو عبود ، ميلاد قزي ، طوني حداد ، شارل ابو عبود ، ايلي بعقليني (طوني ارمان) الياس ابو شعيا .

□ مثل الاهلي صربا : نرسيس ، كمال شمعة،بيار عسل ، توفيق باسيل ، كميل ولكيم ، جورج طراد ، ايلي صابور ، منصور اسطفان ، حسن ، مصطفى زعيتر ، عبدو حداد (سرجون طاور) .

□ قاد المباراة الحكم الدولي افاديس طوروسيان يعاونه ايلي نعوم وحبيب عطوي وكان جهاز التحكيم ممتازا .

□ مثل فريق الحكمة : خليل الاسمر ، جوزف ابو سمرا (جورج عبدو) جان ثابت ، دياب فرزلي ، طوني سليمان ، ادونيس كرم ، جان شهوان ، فلتشه ، طوني رستم (فادي حداد) فارس حداد ، داني كرم .

□ مثل الانترانيك : موني (ستيفان) ، سلكو ، فارطان ، مانو ، فاروج ، سابو ، اورفلي ، انطو ، غارو ، فارطان ، ستراك .

□ قاد المباراة الحكم الدولي اغوب كراكوزيان يعاونه ازاد وحبيب عطوي .

الفائزون بدورة الاستقلال بالكاراتيه

اقيمت يوم امس دورة الاستقلال في لعبة الكاراتيه «شيتوريو» في نادي الصحة والقوة الرياضي باشراف الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه ممثلا بالسيد ميشال نكوزي ومدير الصحة والقوة السيد منير عليوان ، وحكم المباريات السادة احمد ديب ، عاطف قدوح وابراهيم مخللاتي .

وجاءت نتائج الدورة كالآتي:

اطفال دون ٦ سنوات: حزام ابيض ـ الاول محمد علبي ، الثاني خليل مخللاتي .

حزام برتقالي ٨ سنوات: الاول ربيع ابو حسون ، الثاني سامر طالب .

اطفال حزام ابيض: الاول ربيع كركي ، الثاني شفيق باسيل ، الثالث خالد سيروان ، الرابع فرجيل باسيل .

حزام برتقالي اطفال: الاول وسام يونس ، الثاني عبير دكروب ، الثاني حسن حرقوص .

حزام اخضر اطفال ١٣ سنة: الاول عباس حرقوص ، الثاني محمود العلي ، الثالث محمد رضوان .

حزام ابيض وزن خفيف: الاول زهير جليلاتي ، الثاني فراس سنجاب ، الثالث خالد شاتيلا ، الثالث جهاد كردي .

حزام اصفر وزن متوسط: الاول يحي ياسين ، الثاني مطيع مخللاتي ، الثالث محمد فضل .

حزام اصفر وزن الثقيل: الاول عبد الناطور، الاول عصام عتريس ، الثاني منير ياسين ، الثاني خضر تومي .

حزام اصفر فوق الثقيل: الاول كامل ياسين ،الثاني محمد ايوب .

حزام برتقالي وزن خفيف: الاول عماد ياسين ، الثاني يوسف عيد ، الثالث

حزام اخضر وزن الثقيل: فادي حليمة ، الثاني جهاد جباعي ، الثالث امين عضاضة .

حزام ازرق وزن خفيف: الاول اسماعيل شراره ، الاول احمد حلمي ، الثاني حسين عبد الله ، الثاني خالد حسين .

حزام بني وزن الثقيل: الاول محمد حمود ، الاول علي الحاج .

حزام اسود وزن متوسط الاول مصطفى عرابي .

حزام اسود وزن الثقيل: الاول محمود مصري .

وتعادل البطلان توفيق ابيض ومحمد غملوش وزن الخفيف للحزام الاسود .

تعادل ناشئو الروضة وعين الرمانة

على ملعب بلدية الدكوانة تعادل ناشئو الروضة الدكوانة مع شباب عين الرمانة ٣ ـ ٣ (الشوط الاول ٢ ـ ١ لعين الرمانة) .

قاد المباراة ايلي كوتاني .

الزمالك يهزم تيزي اوزو وينتقل الى نهائي بطولة اندية افريقيا

لم تكن مهمة الزمالك امس مستحيلة عندما قابل فريق «تيزي اوزو» الجزائري في الدور قبل النهائي من مرحلة الاياب لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري .

فرغم خسارة الزمالك في المباراة الاولى في الجزائر ١ ـ ٣ فقد فاز امس في القاهرة ٣ ـ صفر ، وانتقل بذلك الى الدور النهائي للبطولة .

الزمالك سجل اصابته الاولى في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول بواسطة جمال عبد الحميد من ضربة جزاء بنالتي . وسجل الاصابة الثانية ابراهيم يوسف في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني من تسديدة برأسه . وفي الدقيقة ١٥ احرز الكوارشي الاصابة الثالثة .

البطولات الاوروبية بكرة القدم

ابتعد فريق زينيت بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه في بطولة الاتحاد السوفياتي بكرة القدم فقد اصبح رصيده ٤١ نقطة مقابل ٣٨ نقطة لدنيبر الذي يسبق دينامو مينسك بفارق الاهداف ثم سبارتاك موسكو وتوربيدو ولكل منهما ٣٧ نقطة .

وحافظ اوستريا فيينا على صدارة لائحة بطولة النمسا برصيد ١٨ نقطة يليه رابيد ١٦ ويند سبورت كلوب ١٤ لنسبروك ولاميرا ولكل منهما ١٣ نقطة .

وفي بلغاريا يتصدر البطولة ليفسكي سبارتاك برصيد ١٧ نقطة يليه لوكوموتيف ١٥ بوتيف ١٣ تراكيا ١١ سبارتاك ١١ نقطة .

وفي بنفيكا فاز امس بنفيكا على اكاديميكا ٣ـ٢ وبوفيستا على فارنس ٣ ـ صفر .

توبة وابو خير يتصدران دورة المصنفين بكرة المضرب



■ ايلي ابو خير ■ — ■ علي توبة ■

في اليوم الرابع عشر من دورة ديوارز وايت لايبل للمصنفين الـ ١٦ في لبنان لكرة المضرب جرى امس قسم من المباريات النهائية وسجل فيها نتائج منتظرة وفاز علي توبة بسهولة على ادوني ابو نعوم ٦/١ ، ٦/٤ ، وفاز ايضا وديع صوايا على ادوار نعمه بالتغيب .

وفي افضل مباريات امس فاز سعيد كرم على صباح باز وايلي ابو خير على خضر عيسى الذي انسحب من المباريات في الشوط الاول وكانت النتيجة ٤/٣ لصالح ابو خير .

اما بعد هذه المباريات فجاء في الترتيب العام الحالي كالآتي

الاول علي توبة وايلي ابو خير ١٠ نقط من ١١ مباراة

الثالث سعيد كرم ومحمود عيسى ٨ نقط من ٩ مباريات

الخامس خضر عيسى ٧ نقط من ٩ مباريات

السادس صباح باز وكريم خوري ٦ نقط من ٨ مباريات

الثامن بشارة ابو رحال ٤ نقط من ٧ مباريات

التاسع جهاد نصار وادوني ابو نعوم ٤ نقط من ٩ مباريات

الحادي عشر وديع صوايا ٣ نقط من ١١ مباراة

الثاني عشر طوني رزق وريمون كتورة نقطتين من ٧ مباريات

الرابع عشر ادوار نعمه وجوزف بشارة نقطة من ١٠ مباريات.

دورة كأس الأضحى بكرة القدم
تعادل التضامن والشبيبة بدون أهداف



■ علي رمال يتصدى لكرة ارضية ■ (تصوير محمد عزاقير)

كتب احمد رمال :

سجل فريق الشبيبة المزرعة تعادله الثاني في نطاق دورة كاس الاضحى بكرة القدم وذلك امام فريق التضامن ومن دون دون اهداف علما ان الشبيبة تعادلت في مباراتها الاولى مع الصفاء بدون اهداف ايضا .

مباراة امس التي اجريت على ملعب الصفاء جاءت متوسطة المستوى تقاسم دقائقها الفريقان انما كانت هجمات التضامن اكثر خطورة علما ان الفريقين يفتقران الى هداف يعرف طريقه الى الشباك .

□ الفرص الضائعة

الدقيقة ١٠ هجمة للمزرعة بواسطة فادي حبيب يمررها ارضية الى احمد دمج المنفرد يلعبها الاخير عالية فيلتقطها علي رمال .

الدقيقة ١١ هجمة للتضامن من الناحية اليسرى ويدخل عبدالله سعد المربع الكبير وينحرف يسارا ويسددها قوية يبعدها محمد سنو طائرا .

الدقيقة ١٨ اضاع عبدالله سعد اغلى فرصة للتضامن عندما فلتت الكرة من فياض رمو فخطفها عبدالله سعد وسدد بجانب القائم .

□ الشوط الثاني

في الدقيقة ٦ فرصة ثانية لعبدالله سعد من كرة عرضية سددها وهو في مواجهة المرمى خارج الشباك .

الدقيقة ١٨ كرة طويلة يلعبها اسعد فاعور من الجهة اليمنى الى الجهة اليسرى سددها فيصل سلوم بجانب القائم .

ـ برز من التضامن اسعد فاعور وخليل شبيب والناشئين خالد البنا ومن المزرعة علي علوية ويوسف زواوي .

□ مثل التضامن : علي رمال ، اسعد فاعور ، عماد عيسى ، خالد البنا ، باسم بدران ، فيصل سلوم (علي مبارك) نعمة نصرالله ، خليل شبيب ، بسام صبرا (حيدر شهاب) عبدالله سعد ، نبيل يتيم .

□ مثل المزرعة : محمد سنو ، علي حلاني ، علي علوية ، فياض رمو ، فادي صبح ، يوسف زواوي ، ربيع الحسن ، جميل مديك (حسن داود) فادي حبيب ، اسامةعيتور ، (عماد فرشوخ) احمد دمج .

□ قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الحكم الدولي غازي الصغير ويوسف همدر .

بطولات العالم في الملاكمة

فاز الملاكم المكسيكي خوسيه لويس راميريث ببطولة العالم في وزن الخفيف حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة بعد فوزه في سان خوان في بويرتوريكو على الملاكم البويرتوريكي ايدوين روساريو بقرار الحكم في الجولة الرابعة في مباراة كان المفروض ان تجري من ١٢ جولة .

احتفظ الملاكم الاميركي بيلي كوستيلو ببطولة العالم في وزن خفيف الوسط حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة بعد فوزه بسهولة في كينجستون الولايات المتحدة على مواطنه الاميركي صول مامبي بالنقط في مباراة من ١٢ جولة .

كأس لبنان بالكرة الطائرة

تتابعت مساء امس على ملعب السان جورج في الزلقا مباريات دورة كاس لبنان بالكرة الطائرة برعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، وقد جرى لقاء واحد بين فريقي اده والبربارة وانتهى بفوز الاول وتعطلت الثانية بين العمل بكفيا والشراع البوار بسبب عدم حضور الاخير .

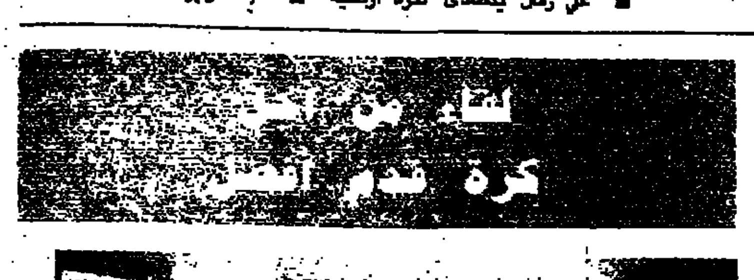
وفق البرنامج المقرر لمباريات الكاس في المجموعة الاولى وفي حضور جمهور من هواة اللعبة وفي اشراف اللجنة الفنية والتحكيمية للاتحاد ، اقيمت المباراة الاولى من برنامج امس بين فريقين جبيليين في المجموعة الاولى هما اده والبربارة وكانت متوسطة المستوى كون المتبارين من اندية الدرجة الثانية . ورغم تقدم البربارة في الشوط الاول تمكن فريق اده من جمع صفوفه وتغيير طريقة لعبه وسيطر على مجريات اللعبة واحرز ثلاثة اشواط متتالية ,وفاز في المباراة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ٩ ـ ١٥ ـ ١٥ ـ ١٠ ـ ١٥ ـ ٥' ـ ١٥ ـ ١٥ ـ ١١٠ . وقاد المباراة الحكام الياس طايع ، جان طربيه وفؤاد عماري . اما المباراة الثانية بين العمل بكفيا والشراع البوار فقد تعطلت بسبب تغيب الاخير فاعتبر العمل فائزا بثلاثة اشواط مقابل لا شيء .

تجدر الاشارة الى ان اللجنة الفنية العليا ستعقد اجتماعها الاسبوعي يوم الثلاثاء المقبل في مقر الاتحاد لتثبيت نتائج مباريات المرحلة الاولى واتخاذ القرارات المناسبة لانجاح مباريات الكاس .

بطولة الجامعات لكرة المضرب

نظم الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات بطولة الجامعات في كرة المضرب على ملاعب كلية بيروت الجامعية امس الاحد وجاءت النتائج الفنية كما يلي

تغلب وسيم حلبي ـ الحربية على فدى عازوري ـ اللبنانية ٩ ـ ١ . ويوسف بلوط ـ اللبنانية على غسان صوايا ـ بيروت الجامعية ٩ ـ ٧ وبسبب رداءة الطقس تأجلت المباراة الى الاحد المقبل .





■ الشيخ امين حيدر يلقي كلمته في المؤتمر العام ■ (تصوير محمود الطويل)

مندوبو ٢٨ جمعية يمثلون مختلف نوادي كرة القدم في لبنان لبوا دعوة الاندية الاربعة الشبيبة ، والتضامن ، الانصار والصفاء فعقدوا مؤتمرا في الكارلتون قبل ظهر امس تحت شعار ، نلتقي من اجل كرة قدم لبنانية افضل .

وقد تحدث في المؤتمر السادة ، رهيف علامة ، حمد الاتات ، احمد شداد ، وائل شرارة ، امين حيدر .

الكهرباء يتصدر دورة الحكمة بكرة السلة

تأهل فريق ابناء نبتون والتضامن الذوق للأنسات الى الدور النهائي لدورة الحكمة في كرة السلة التي تجري على ملعبها المقفل بمناسبة مرور عشرين عاما على تاسيس المدرسة والتي يرعاها رئيس المدرسة الاب خليل ابي نادر .

فبحضور جمهور غفير من هواة اللعبة لعبت اول المجموعة الاولى عند الانسات (ابناء نبتون) مع ثاني المجموعة الثانية (هومنتمن انطلياس) ومنذ بداية المباراة سعى الفريقان الى السيطرة على مجريات اللعب والتحكم بمنطقة الخصم لتسجيل النقاط وقد ظهرت انسات ابناء نبتون بلفهن الافضل وكسبن الشوط الاول ٢٨/٣١ .

وحاولت انسات الهومنتمن التحكم بالمباراة اكثر من مرة في مستهل الشوط الثاني وقد نجحن في التعادل مع ابناء نبتون اكثر من مرة وكانت آخر دقيقتين الاكثر اثارة وتشويقا في كل المباراة حيث سعى كل طرف الى تسجيل الفوز لكن انسات ابناء نبتون بفضل هدوء اعصابهن استطعن مواصلة التقدم والاحتفاظ بالنتيجة لصالحهن حتى صفرة النهاية ٦٣ ـ ٥٧ .

وفي المباراة الثانية لعبت انسات الحكمة جديدة المتن مع انسات التضامن الذوق وتمكنت فتيات الحكمة من التقدم في البداية فاحسن التصويب والتسجيل من القريب والبعيد حتى انتهاء الشوط الاول بنتيجة ٢٤ ـ ١٤ لصالحهن . لكن فتيات التضامن اللواتي افتقدن مستواهن المعهود في بداية المباراة نسقن صفوفهن في الشوط الثاني وضغطن على منطقة الحكمة فعادلن اكثر من مرة حتى كسبن في النهاية بنتيجة ٤١/٤٦ .

وختمت الامسية بلقاء للشباب بين المون لاسال عين سعادة والرياضي بيت مري وكانت فيه فرص الفريقين متكافئة وقد اراد الرياضي تحسين ادائه خصوصا وهذه هي المباراةالاخيرة له في الدورة وقد استطاع في نهاية الشوط الاول التقدم ٥٤ ـ ٤٧ غير ان المون لاسال افشل خطة الرياضي في الشوط الثاني ولم يدعه يحقق غايته في تسجيل فوزه الاول والوحيد والاخير في الدورة فخرج في نهاية الشوط الثاني خاسرا امام المون لاسال ٩٦/٨٤ وقبع في ذيل ترتيب فرق الدورة

قاد المباريات الحكام نقولا فلوطي ، ايلي كركي وسيزار بايار . وفي ضوء نتائج اليوم السابع ، قبل الاخير للدورة ، اصبح ترتيب فرق الشباب كما يلي

الفريق	لعب	فاز	خسر	نقاطه
الكهرباء	٤	٤	ـ	٨
التضامن	٤	٣	١	٦
ابناء نبتون	٤	٣	١	٦
مون لاسال	٥	٢	٣	٤
الحكمة	٤	١	٣	٢
بيت مري	٥	ـ	٥	ـ

الدورات الدولية بكرة المضرب

في اطار الدور ربع النهائي لدورة ستوكهولم الدولية لكرة المضرب فاز امس اندرس غلريد ـ السويد على جواكيم نيستروم ـ السويد ٦ ـ ٣ ، ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ ، وماتس فيلاندر ـ السويد على غي فورغت ـ فرنسا ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٣ ، وجيمي كونورز على مواطنه الاميركي جوهان كريك ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤ . وجون ماكنرو ـ الاميركي على وجتك فيباك ـ بولندا ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٢ .

وفي المباراة النهائية لدورة ملبورن الدولية فاز الاميركي براد جيلبرت على الاسترالي وفي ملسون ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣ .

فوز المغرب على مصر ببطولة افريقيا للناشئين بكرة القدم

المغرب يفوز على مصر في تصفيات افريقيا للناشئين . فاز الفريق القومي المغربي لكرة القدم على الفريق القومي المصري بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما في الرباط ضمن تصفيات بطولة افريقيا للناشئين في كرة القدم .

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم الفريق المغربي بهدف واحد

جاء الهدفان من ضربتي جزاء الاول في الدقيقة ١٨ من المباراة والثانية في الدقيقة ٦٥ وسجلهما شيشا

وستقام مباراة العودة في القاهرة في ١٧ تشرين الثاني الحالي .

ب.ب في الاليزيه

في اسبوع واحد من تشرين الاول ، استقبل الرئيس ميتران ـ في الاليزيه طبعاً ـ بريجيت باردو على مائدة الغذاء واسماء من مشاهير عالم الازياء والموضة بعد ظهر يوم باريسي ممطر . في صالة الاحتفالات الكبرى تألق حضور كاترين دونوف وستيفاني دي موناكو ومارك بوهان ولوي فيرو وغيرهم . وكان وزير الثقافة جاك لانغ الى جانب الرئيس لان الموضة بشكل عام بما هي ابتكار وابداع ، جزء من الثقافة . اما ب.ب فقد اتت الى الاليزيه برفقة شخص واحد وصرحت بعد اللقاء للصحافيين والمصورين في باحة القصر ان الحديث مع الرئيس ميتران بقي محصورا في الاطار الحيواني وان الرئيس يحب المخلوقات الصغيرة من مثل الكلاب والهررة ويعطف عليها وسوف يعمل كل ما باستطاعته لتحسين اوضاعها كما يأخذ بعين الاعتبار الوضع المأساوي لحيوانات الفقمة والطيور الصغيرة المعرضة لاخطار التلوث وسوء التغذية وما شابه ذلك .

علق احد الصحافيين بالقول: ان بريجيت باردو دخلت قصر الاليزيه متجهمة وخرجت منه مبتسمة ، هذا بحد ذاته دليل قاطع على ان المقابلة تمت في اجواء ودية وعلى ان وجهات النظر كانت لحد ما متقاربة والواقع ان ب.ب التي هجرت منذ سنوات كل ما يمت الى السينما والاغراء بصلة ، متفرغة للشأن الحيواني دون سواه ، عندها افكار ومشاريع مطروحة على بساط البحث ، واهمها على الاطلاق ، بلا شك ، خلق سكرتارية دولة للحيوان تابعة لوزارة الزراعة . وقد قابلت مؤخرا الوزير المختص وابرز زعماء الحزب الاشتراكي ميشال روكار لهذا الغرض . يومها اعلنت فقط ان اللقاء كان ايجابيا ، لكنها لم تدخل في التفاصيل هذا مع العلم ان مسألة تطعيم الحكومة بوزارة جديدة هي من صلاحية رئيس الدولة في المقام الاول ولوزير الزراعة كلمته في هذا الشأن.. حتى الان ، لم يعرف بعد ، ما اذا كانت بريجيت باردو قد اتصلت برئيس الوزراء لوران فابيوس وفاتحته بهذا الموضوع... المهم ان السيدة التي احتفلت منذ شهور بعيد ميلادها الخمسين ، والتي فجرت اواخر الخمسينات قنبلة العصر النسائية في اوروبا حين ظهرت على الشاشة الكبيرة في ...«وخلق الله المرأة» ، هجرت والى غير رجعة الشاشات والصالات والسهرات . وبالتأكيد لو لم تكن واثقة من ان حضورها الى الاليزيه سيكون له الاثر الايجابي على الشأن الحيواني بشكل عام وفي فرنسا بشكل خاص ، لكانت تابعت الايقاع الرتيب في حياتها اليومية بين بيتها الباريسي وبيتها الاخر في سان تروبيز على الكوت دازور.. حتى الان ، لا نملك الا معلومات مبتسرة حول مدى استعداد الحكم الاشتراكي الفرنسي في زمن عصر النفقات ، للسير قدما في ادخال التحسينات المطلوبة وبما ينسجم مع النضال المتعدد الاشكال الذي تخوضه بريجيت باردو . ولكن ، هي المرة الاولى ، التي تجتاز فيها ب.ب عتبة قصر الاليزيه للتباحث في شأن لا صلة له بالفن ولا صلة ـ له بالسياسة... ومن باريس كل شيء وارد: ربما في اول تعديل وزاري يجريه الرئيس ميتران ، يصار الى تأسيس «سكرتارية دولة للحيوان» مثلا ، وعلى رأسها تلك التي تربعت في يوم من الايام على عرش الاغراء في العالم .

باريس ـ من انور يونس

الجوع يهدد القارة السوداء

تعاني القارة السوداء من الجوع مرة اخرى بعد عشرة اعوام من المجاعات الكبرى التي اصابت السهل ومنطقة القرن الافريقي ، ويخشى تزايد عدد ضحايا الجفاف الذي اصاب ١٥٠ مليون افريقي خلال العام الماضي وفقا لاحصائيات منظمات التنمية في روما .

وتعطي اثيوبيا اكثر الصور قتامة حيث يتهدد الموت ما يتراوح بين ٣٠٠٠٠٠ و٩٠٠٠٠٠ شخص على المدى القريب اذا لم يصل اليهم اية مساعدة .

ويرى الخبراء الذين عاينوا المنطقة ان الحقيقة تبدو للأسف ، قريبة من العدد الثاني » .

وتدق ناقوس الخطر منذ عدة اشهر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة وبرنامج الغذاء العالمي . وتضاعفت الصعوبات في شهر يونيو ـ حزيران الماضي حيث كان موسم المطر ضئيلا جدا بينما عانت المحاصيل بقية العام من الجفاف .

روما ـ ر

حرص المرأة ... في قيادة السيارات !

جاء في احصائية قامت بها احدى شركات التأمين الانكليزية ان النسبة الاكبر من حوادث السيارات يكون السبب فيها الرجل الذي يقود سيارته بسرعة جنونية ، اما المرأة فهي اكثر حرصاً في قيادتها لسيارتها ، حتى لو تسببت في حادث يكون عادة اقل خطورة ، بالاضافة الى انها لا تقود سيارتها ابدا وهي في حالة سكر بينما تنتشر هذه الظاهرة بين قادة السيارات من الرجال .

كارولين تحتفل بتنصير طفلها اندريا



■ كارولين تحمل الطفل والى جانبها والدها وشقيقتها وزوجها والعراب ■

■ الطفل اثناء تنصيره ■

تم تنصير اندريا ابن الاميرة كارولين وستيفانو كازيراغي في كنيسة قصر موناكو . وقد بارك العماد المنسنيور شارل براند رئيس اساقفة الامارة . وحضر الاحتفال افراد عائلتي الامير رينيه والوالد ستيفانو بالاضافة الى عدد من الاصدقاء. وكانت العرابة الاميرة ستيفاني والعراب ماركو كازيراغي شقيق ستيفانو .



■ صحافيون يحتشدون لتصوير الحدث ■

تكريم كورناي بعد ٣٠٠ سنة من موته

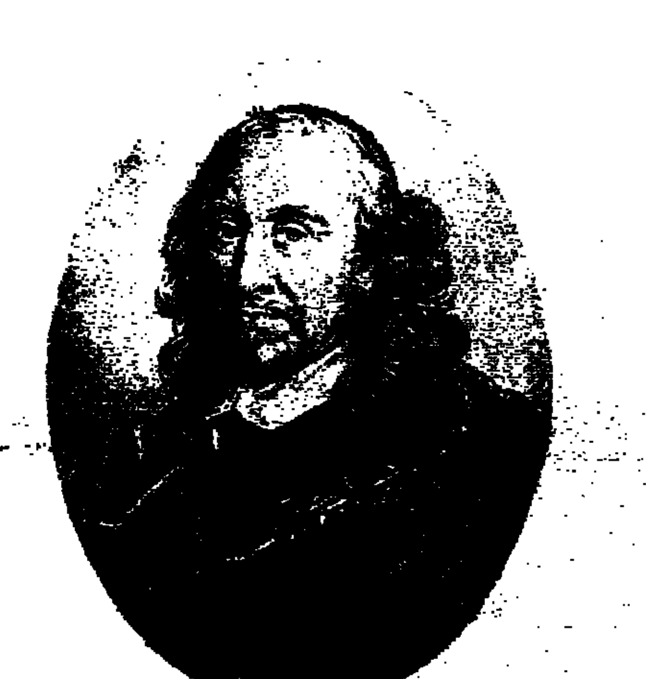
بمناسبة الذكرى المئوية الثالثة لوفاة بيار كورناي ، قدم مهرجان فرساي الواحد والعشرون ، تحت ادارة تيري مولنيي ، سبعة عروض استثنائية لمسرحية «لو سيد» (وقد افاد الاخراج الذي قامت به تسنكور من الاطار الرائع والمدهش لقصر التريانون الكبير . اما الاقبال المتزايد بدون انقطاع على المهرجان ، فانما يبين مدى اعجاب وتأثر الجمهور بهذه اللقاءات المتجددة بين روائع الفن المعماري وروائع الفن المسرحي الكلاسيكي .

وبيار كورناي الذي ولد سنة ١٦٠٦ في مدينة روان ، اتجه الى المسرح بالصدفة او تقريبا كذلك ، وفورا ما فرضته مسرحياته الهزلية الاولى كمعلم في هذا المجال ، وكان النجاح الرائع لمسرحية «لو سيد» سنة ١٦٣٧ هو الذي كشف الشاعر المأساوي الكبير . غير ان الخصومة الشهيرة التي احدثتها المسرحية غيرت مجرى عمله ، وانتاجه المسرحي . فبعد اتهامه بانتحال مؤلفات الكاتب المسرحي الاسباني غيلام دي كاسترو ، اصبح كورناي منذ ذلك الحين يستمد موضوعاته من المآثر المميزة للتاريخ الروماني وقد ظهر الوجه الحقيقي لمسرحه ، وهو المأساة السياسية مع روائعه التي هي اوراس (سنة ١٦٤٠) ، سينا (١٦٤٠) وموت بومبيي (١٦٤٣) .

وكان كورناي يربط مأساة شخصية تقاوم ضد اهوائها بمصير دولة كاملة . وكان البطل لا يجد مخرجا الا في تضحية تامة ، واعية ومتعمدة ، تتجاوز معايير مواصفات الاخلاق والعقل الفرديين باسم اخلاقيات اسمى . وبعد مسرحية موت بومبيي ، فان مجمل انتاجه المسرحي المأساوي ، الذي ينتهي قبل موته سنة ١٦٨٤ بعشر سنوات ، كان مستوحى من هذه البطولية السياسية .

وبعد ثلاثة قرون لماذا وقع الاختيار بالذات على اول مأساة كتبها كورناي للاحتفال به . لقد كان ذلك بدون شك لان هذه المأساة تحدد تطورا جوهريا في اسلوب الكتابة المسرحية المعنية ، وانها كانت بمثابة مفصلة (نقطة اتصال مفصلية) بين النصوص المتصنعة والادب الكلاسيكي. ولان «لو سيد» هي ايضا اكثر المآسي التي كتبها كورناي تأثيرا مباشرا ، واثارة للعواطف . وهكذا اذن فان الاختيار وقع بالطبع على العمل الذي يتطابق اسلوبه وعقدته بافضل ما يكون مع الاناقة الفخمة لقصر التريانون الكبير .

وهذا القصر الصغير الذي صممه في سنة ١٦٨٧ المهندس المعماري مانسار لتوفير مكان للراحة بالقرب من فرساي للملك لويس الرابع عشر يفاجيء ويثير الدهشة بزخرفته الخارجية.



■ كورناي ■

خريطة جينية تحدد مواقع الامراض الوراثية



■ جنين عمره ٤،٥ اشهر في رحم امه . والخلايا الماخوذة منه مساعد على كشف اي مرض وراثي مصاب به . بفضل الهندسة الوراثية ■

بار هاربور مابن (اب) من بول رايبون:

فقر دم كولي ، وهو مرض وراثي في الدم يكثر في بلدان حوض البحر الابيض المتوسط ، وبين الزنوج الاميركيين ، بات ممكنا تشخيصه قبل ولادة الطفل المصاب .

وثمة طريقة اختبار جديدة تنبه الاطباء الى ولادة اطفال يعانون من مرض فنيلكتونوريا ، وهو مرض خلقي يسبب التخلف العقلي اذا لم يعالج بسرعة .

وهناك ايضا «بصمة» وراثية اكتشف انها تبين الاشخاص المعرضين للاصابة بمرض هلنتينغتون ، وهو اختلال في الجهاز العصبي يبدأ في اواسط عمر الانسان .

ويقول الباحثون ، ان هذه التطورات في ميدان الطب تشكل بداية ثورة في فهم الاضطرابات الوراثية التي تصيب الانسان ، وانها سوف تفتح الابواب امام الكثير من وسائل الاختبار والمعالجة .

والواقع ان هذا التقدم قد تحقق ـ الى حد ما ـ بفضل الهندسة الجينية التي تتعقب الامراض الموروثة ، وتصل الى الجينات الموروثة المختلفة التي تسبب المرض .

فعندما يتم تحديد مواقع الاختلالات المذكورة في الكروموزمات الانسانية ، يصبح لدى الباحثين «خريطة» يسترشدون بها في دراسة الامراض الوراثية .

ويقول الدكتور فيكتور ماكاسيك ، وهو احد رواد الهندسة الوراثية ورئيس الاطباء في مدرسة الطب في جامعة جون هوبكينز انه يعتبر خريطة الجينات في الكروموزمات كجزء اساسي من التشريح الانساني . ويضيف: «ومثلما تعتبر دراسة التشريح الجسدي اساسية للطب الانساني ، يعتبر فهم الخريطة الجينية اساسية للهندسة الجينية الطبية» .

ومعروف ان كل خلية من خلايا الانسان تحتوي على ٢٣ زوجا من الكروموزمات وهي خيوط «مجهرية» تحمل تفاصيل كل شيء في جسم الانسان ، مثل لون شعره وحجم قدمه . ويعتقد انه يوجد على الكروموزوم مايتراوح بين ٥٠،٠٠٠ ـ ١٠٠،٠٠٠ جينية وراثية .

وقبل ستة تقريبا ، تم تحديد مواقع حوالي ٦٠٠ جينة على الكروموزمات الانسانية . وتكهن ماكاسيك انذاك انه سيتم تحديد مواقع جينات اخرى عليها بمعدل جينة ونصف كل اسبوع .

ولكن التقدم الذي حصل فاق كل تصوراته ، اذ انه تضاف جينتان على الخريطة كل اسبوع . وفي الاول من تموز الماضي كانت الخريطة تضم ٧٣١ موقعا ، وفي نهاية الشهر ذاته ، كان قد اضيف اكثر من دزينة مواقع اخرى .

فمثلا ، تم اكتشاف الخلل الذي يسبب فقد الدم كولي على الكروموزم رقم ١١ . وتبين ان مرض الفنيلكتونوريا يسببه خطأ على الكروموزم رقم ١٢ . والخلل الجيني المسبب لمرض هلنتينغتون تظهره الخريطة بانه موجود في الكروموزم رقم ٤ .

ومن هنا ، انه اذا تم تحديد مواقع المرض ، فيمكن اخذ خلايا الاجنة ـ قبل ولادة الطفل ـ وتحليلها لمعرفة ما اذا كان يحمل اية امراض .

وقد يمكن ايضا معالجة مثل هذه الامراض عن طريق التحكم بالجينات المذكورة يوما ما ، وفي المستقبل القريب . والدكتور توماس كاسكي ، الذي يعمل من اجل هذا الهدف في كلية بايلور للطب ، تكهن مؤخرا ان مثل هذا اليوم قد يأتي قبل مضي ثلاث سنوات .

والدكتور ماكاسيك شغله الشاغل هذه الايام ، هو مراقبة وتسجيل كل تقدم يتم احرازه في هذا السبيل . انه مؤلف الكاتالوغ الطبي للامراض الوراثية . وهو ينشر كل مرة لائحة جديدة منقحة تتضمن اخر الاكتشافات في ميدان معرفة الانسان بالجينات .

والكتاب ـ اللائحة نفسه دليل ساطع على سرعة التقدم الذي يتم تسجيله في الميدان المذكور . فالطبعة الاولى التي نشرت في عام ١٩٦٦ تتألف من ٣٤٤ صفحة تضم في ثناياها كل ما يعرفه عن الامراض الوراثية الجينية لدى الانسان . واما الطبعة الاخيرة التي نشرت في السنة الماضية ، فجاءت مؤلفة من ١،٣٧٨ صفحة .

وكل صيف ، منذ عام ١٩٦٠ يأتي ماكاسيك الى مختبر جاكسون في بار هاربور لادارة دورة دراسية حول علوم الوراثة الانسانية والحيوانية ، تقام بالتعاون مع جامعة جون هوبكينز .

ويعتبر هذا المختبر رائدا عالميا في دراسة الاطوار الوراثية للفئران ، الموازية للاطوار الوراثية للانسان ، والتي تسهم ايضا في الاختلالات التي تحدث لدى الانسان .

والمعروف ان ثمة امراضا وراثية كثيرة عند الانسان لها رديفاتها عند الفئران ، وفي حالات كثيرة ، تبين ان الاختلال الجيني الذي يسبب الامراض للانسان له جيني مماثل ومشابه لدى الفئران .

كما ان الخريطة الجينية للفئران المطورة بنفس مستوى الخريطة الجينية للانسان ، تحتوي الان على مواقع حوالي ٧٣٠ جينة . كما يقول الدكتور توماس رودريك ، من مختبر جاكسون .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
«الخطوط» (روجر مور هو جيمس بوند)

● اسباس (ت: ٩٠٠٠٣)
١ ـ «دون كاميليو» (تيرانس هيل)
٢ ـ «العاب الحرب» (الحرب النووية عبر الفيديو)
٣ ـ «عكس كل توقع» (مطاردة امرأة لاسباب عاطفية)
٤ ـ «رهينة» (مغامرة عنيفة)
٥ ـ «مغامرة الحجر الكريم الغرامية» (مغامرة ضاحكة)

● أسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «عملية نهائية» (مغامرة عنيفة)
٢ ـ «عودة البطل» (محمد المولى)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«انديانا جونس والمعبد المشؤوم» (خرافة سبيلبرغ الجديدة)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«دون كاميليو» (تيرانس هيل)

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «دون كاميليو» (تيرانس هيل)
٣ ـ «العاب الحرب» (الحرب النووية عبر الفيديو)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «عملية نهائية» (مغامرة عنيفة)
٢ ـ «حدث ذات مرة في اميركا» (دونيرو وعالم من الذكريات والعنف)
٣ ـ «المرأة بالزي الاحمر» (كوميديا)
٤ ـ «اكاديمية الشرطة» (كوميديا ضاحكة)

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«قلوب ارجوانية» (ميلو دراما عاطفية)

● ... ـ ...رك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
«... البياعين» مسرحية

● ستار ... (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«الهجوم المضاد» (مغامرات وعنف)

● فاندوم (ت: ٣٣٣٩٩٢)
«حدث ذات مرة في اميركا» (دونيرو وعالم من الذكريات والعنف)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«الديكتاتور الكبير» (اعادة لشارلي شابلن)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «انديانا جونس والمعبد المشؤوم» (الشرح لنا)
٢ ـ «شروط المودة» (شيرلي ماكلين)

● كوليزة (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«لك بوفاء» (كوميديا اميركية)

● لا ساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)
(مقفلة)

● لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «الصيف القاتل» (ايزابيل ادجاني)
٢ ـ «سجين العالم الضائع» (مغامرات وعنف)
٣ ـ «حبي الذي لا يموت» (ملحم بركات وهلا عون)
٤ ـ «طوارق» (مغامرات صحراوية)

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«اكاديمية الشرطة» (كوميديا اميركية)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«قمر الليل» (وليد توفيق)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«الجبهة الخامسة» (احمد الزين)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٣ـ٥
الانيون ـ الروشة	٣١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الطريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المتى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٣٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٣	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٣٣٥
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٣٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ركيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٣٣٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٣

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٣٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٣٧٧٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٣٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ ٣٨٥٧٣٥ ـ ٣٨٠٠٣٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٣١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٣٠٦٨٩ ـ ٤٣٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٣٣٠٠٠ ـ ٨٣٣٣٨٤ ـ ٤٣٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٣٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٥ ـ ١١ ـ ٨٤

فترة الظهيرة

٢،٠٠ صور وموسيقى ٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ مسلسل كوميدي ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ غدا تتفتح الزهور ٤،١٠ هارت المليونير .

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة (صراع الكواكب) ٥،٣٠ ساندي بل ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ جولات ترفيهية ٦،٣٠ واحة الاولاد ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧،٣٠ برنامج اميركي ٨،٣٠ الاخبار ٩،١٥ المسرح المصري .

البرنامج الثاني

٥،٠٠ رسوم متحركة ٥،٣٠ ساندي بل ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ جولات ترفيهية ٦،٣٠ واحة الاولاد ٧،٠٠ بنتان وشاب ٧،٣٠ نصيب عجيب ٨،٣٠ الاخبار ٩،١٥ شوفان ١٠،٠٠ فيلم اميركي طويل .

البرنامج الثالث

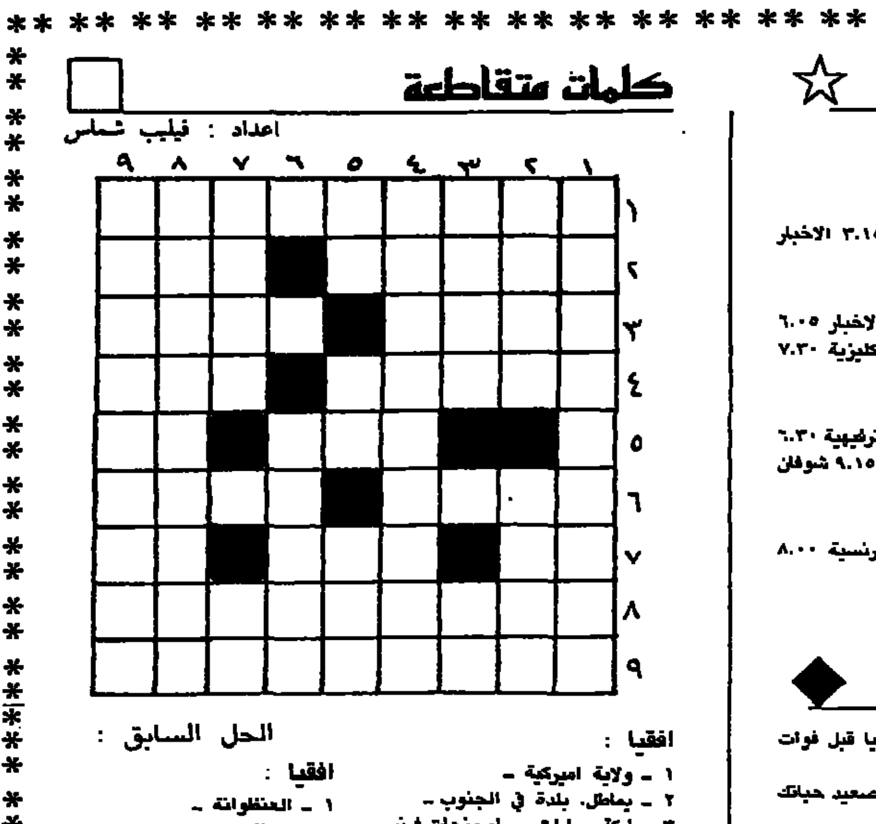
٦،٣٠ مع الشباب ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ منوعات فرنسية ٩،٠٠ تمثيلية فرنسية ١٠،٣٠ مع الجاز

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تعلم ان تكون قاسيا وواقعيا قبل فوات الاوان
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) قد تحصل تطورات جديدة على صعيد حياتك العاطفية تثير الاهتمام
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) الاستشارة قبل اتخاذ اي قرار ضرورية خصوصا للمبتدئين منهم .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) دع الامور تاخذ مجراها وتعلم الاستفادة من التجارب السابقة .
● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) المشاكل على الصعيد العائلي تتلاحق حلول معالجتها بصبر وتفهم .
● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) الاحوال المادية في تدهور انتبه وعالج الامور بحصافة .
● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١) قفزة مهمة على صعيد العمل . وغيرة من الزملاء لذلك فلا تعرهم انتباها
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) الاحوال المادية قد تتحسن اذا عرفت كيف تكون اكثر ديبلوماسية .
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) ميلك الى المغامرة واسلوبك المتقلب في الحياة ضيعا عليك فرصا مهمة .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) قوة شخصيتك وحماستك هما عوامل تساعدك على تخطي جميع العقبات .
● الدلو (٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط) تحسن في الاوضاع المالية ونظرة تفاؤلية الى المستقبل بعد التشاؤم
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) انت انسان حساس وسريع التأثر فلا تدع عواطفك تتغلب عليك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ ـ ولاية اميركية ـ
٢ ـ يماطل. بلدة في الجنوب ـ
٣ ـ ماركة سيارات، رسام ونحات فرنسي توفي سنة ١٩١٧ ـ
٤ ـ منتزعا من، سال ـ
٥ ـ ظهر، عكسها مرض ـ
٦ ـ الاسم الثاني لوزير مصري، متاع ـ
٧ ـ ضمير منفصل، لفظة هجاء، ثغر ـ
٨ ـ دولة اسيوية ـ
٩ ـ ممثل مصري .

عموديا :
١ ـ مدينة بريطانية ـ
٢ ـ دولة اوروبية، اهب ـ
٣ ـ كاتب، وضع خلسة ـ
٤ ـ شاعر انكليزي ـ
٥ ـ ثلثا فقر، مقياس، بشر ـ
٦ ـ دولة افريقية ـ
٧ ـ ترغب، عكسها حركة او صوت خفي ـ
٨ ـ دولة اوروبية ـ
٩ ـ وزيرة مصرية .

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ العنقلوانة ـ
٢ ـ العنفوان ـ
٣ ـ جب ، اسفي ـ
٤ ـ الشوائب ـ
٥ ـ ناي، بطن ـ
٦ ـ مسك ، تدحرد ـ
٧ ـ الابجر ـ
٨ ـ رسغ ، ميراج ـ
٩ ـ ورور ، قم .

عموديا :
١ ـ جان مورو ـ
٢ ـ لابلاس ، سر ـ
٣ ـ عل ، شيكاغو ـ
٤ ـ نعدو ـ
٥ ـ فلن ، ابهام ـ
٦ ـ وفاء طربيه ـ
٧ ـ اوس بن حجر ـ
٨ ـ ناف ، دراق ـ
٩ ـ تنيسون ، جم .

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير . رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٢
٤٥٠٩٣٣
٤٥٢٧٠٠
تصدر عن
دار الصياد

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات
المركز الرئيسي . الجناحية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٣٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٣١٨٥
٤٨٣٠٦٨

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤١٧٩٠٠
٢٤١٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

عشية الانتخابات الاميركية
ريغان يأمل بفوز ساحق ومونديل يراهن على "مفاجأة"

جاب الرئيس الاميركي رونالد ريغان ومنافسه الديمقراطي وولتر مونديل البلاد من اجل كسب اصوات . حيث يسعى الرئيس ريغان الى فوز تاريخي باكتساح كامل . ويسعى السيد مونديل الى انتصار مفاجيء في اخر لحظة في انتخابات الرئاسة الاميركية التي تجري الثلاثاء المقبل .

فالى جانب حضور الاجتماعات وجه الاثنان نداءات تلفزيونية مكثفة من اجل كسب الاصوات في انتخابات يقول منظمو استطلاعات الراي ان الرئيس ريغان سيحقق فيها فوزا ساحقا .

وبدا مونديل الذي اظهر حيوية لم تعهد في حملته الانتخابية قبل ذلك غير مبال باستطلاعات الراي التي اظهرت تفوق الرئيس ريغان بما بين ١٦ و٢٤ نقطة مئوية .

وابلغ المرشح الديمقراطي حشودا ضخمة بانه سيحرز فوزا هائلا غير متوقع مشابه لما حدث في انتخابات عام ١٩٤٨ حينما اذهل الرئيس هاري ترومان مستطلعي الآراء الذين كانوا مقتنعين بانه سيخسر امام المرشح الجمهوري توماس ديوي .

ويواصل الرئيس ريغان ، الذي ذهب بحملته الى الجنوب الغربي الذي يؤيد الحزب الديمقراطي امس الاول جهده سعيا وراء انتصار شخصي هائل وفوز لاعضاء الكونغرس من الجمهوريين . وجاب امس الغرب الاوسط وولاية كاليفورنيا مسقط راسه .

ويجوب مونديل البلاد كما تفعل زميلته المرشحة لمنصب نائب الرئيس جيرالدين فيرارو ، التي تامل في ان تصبح اول سيدة اميركية تتولى هذا المنصب .

وحتى الايام القلائل الاخيرة تركزت الحملة على الشخصيات المرشحة اكثر من القضايا .

ويصور الرئيس ريغان نفسه في الاعلانات التلفزيونية كقائد قوي ، في حين يتساءل السيد مونديل عن ما اذا كان الرئيس الاميركي يسيطر على زمام امور الرئاسة بالكامل .

الا ان قضية زيادة الضرائب للحد من العجز الاتحادي الهائل الذي يبلغ حجمه ١٧٥ مليار دولار طفت على السطح مجددا مع تقارير نشرتها الصحف بأن الرئيس ريغان ربما يخطط لتخفيض بعض الضرائب بعد الانتخابات .

وابلغ الرئيس ريغان حشدا في ليتل روك في اركنسو امس الاول ان الضرائب لن ترتفع ولو «على جثتي» . وكان مونديل قد قال انه اذا تم انتخابه فسيرفع الضرائب . وهو يصر على ان الرئيس ريغان سيفعل الامر ذاته اذا عاد الى البيت الابيض مرة اخرى .

واشنطن – ر

ريغان

يعد رونالد ريغان الرئيس الاربعين للولايات المتحدة ولد في ٦ شباط عام ١٩١١ في تامبيكو بولاية ايلينوي . وهو ثاني ابناء بائع احذية بسيط اسمه جون ريغان كاثوليكي من اصل ايرلندي يحب الخمور ، ووالدته هي نيلي ويلسون ريغان بروتستانتية من اسكتلندا اصلا .

تزوج ريغان الممثلة جين وايمان في عام ١٩٤٠ وانجبا مورين ، وقاما بتبني ميشال . ثم انفصلا في ١٩٤٨ . وتزوج ريغان نانسي ديفيس سنة ١٩٥٢ وانجبا باتريشيا أن ورونالد بريسكوت .

ويعد رونالد ريغان اول رئيس للولايات المتحدة انفصل عن زوجته .

تخرج سنة ١٩٣٢ من «اوريكا كوليج» وهي كلية مسيحية صغيرة في ولاية ايلينوي . واصبح معلقا رياضيا لاحدى محطات الاذاعة في ايووا .

وبدأ في عام ١٩٣٧ التمثيل وكان اول فيلم له بعنوان «الحب في الهواء» . وقام بتمثيل نحو خمسين فيلما حتى عام ١٩٥٧ جعلت منه نجما لهوليوود . وشغل منصب رئيس نقابة ممثلي السينما من عام ١٩٤٧ الى عام ١٩٥٢ . وعمل في قطاع العلاقات العامة لشركة «جنرال الكتريك» من عام ١٩٥٤ الى عام ١٩٦٢ .

ثم انتخب حاكما لكاليفورنيا (اكبر ولاية اميركية) في تشرين الثاني عام ١٩٦٦ . واعيد انتخابه سنة ١٩٧٠ . وحاول بلا جدوى في عام ١٩٦٨ ثم في ١٩٧٦ ان يصبح مرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية .

واشنطن – ا ف ب

مونديل

ولد وولتر فريدريك مونديل (المرشح الديمقراطي للرئاسة) في ٥ كانون الثاني ١٩٢٨ في سيلون (مينيسوتا) وهو احد ثلاثة ابناء لتيودور مونديل راعي ميتودي من اصل نروجي وكلاريبل مونديل استاذة البيانو .

متزوج منذ عام ١٩٥٥ من جوان ادامز ، وهي ابنة كاهن كالفاني . لديه ثلاثة ابناء هم تيودور واليانور وويليام .

حصل على دبلوم من كلية حقوق مينيسوتا عام ١٩٥٦ . عمل محاميا حتى عام ١٩٦٠ ، حيث بدأ عمله السياسي بالعمل لمحافظ مينيسوتا

وقد عين (ولم ينتخب) محاميا عاما (وزير عدل) في ولاية مينيسوتا في ٣٠ نيسان ١٩٦٠ . كما عين عام ١٩٦٤ لينهي مدة سيناتور مينيسوتا هيوبرت همفري الذي اصبح نائب رئيس الولايات المتحدة الى جانب ليندون جونسون . وقد انتخب ثم اعيد انتخابه سيناتورا عام ١٩٦٦ و١٩٧٢ .

فكر سنة ١٩٧٤ في ان يصبح المرشح الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة ولكنه عدل بسرعة بعد ان اوضح انه ليس لديه (الرغبة المطلقة) في ان يصبح رئيسا .

انتخب نائبا لرئيس الولايات المتحدة الى جانب جيمي كارتر في ٢ تشرين الثاني ١٩٧٦ . وقد رشحا مرة اخرى عام ١٩٨٠ ، ولكن جيمي كارتر وولتر مونديل هزما امام رونالد ريغان وجورج بوش .

وقد انضم بعد فشله الى مكتب محاماة (وينستون وسيرون) وبدأ يعد من جديد ترشيحه للبيت الابيض .

واشنطن – ا ف ب

التوتر بين الشرق والغرب يخفض هجرة اليهود السوفيات

انخفض معدل هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي انخفاضا كبيرا على مدى الاعوام الخمسة الماضية . ويامل زعماء يهود في اوروبا الغربية بان يؤدي تحسين العلاقات بين الشرق والغرب الى زيادة هذا المعدل.

وذكر معهد الشؤون اليهودية (مقره لندن) ان اليهود السوفيات الذين يصلون الى فيينا كل شهر في طريقهم الى اسرائيل ودول اخرى ، اصبح يعادل اثنين في المئة بالنسبة الى ما كان عليه عام ١٩٧٩ . ويشرف هذا المعهد على الاحصاءات المتعلقة بهجرة اليهود

وتعتبر فيينا منذ سنوات نقطة تجمع اليهود الذين يسمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي . وهم غالبا ما يتوجهون اليها بالقطار .

وكان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي قد صرح في الشهر الماضي بان موسكو تهدد اليهود بايداعهم في مصحات عقلية او حرمانهم من وظائفهم او نفيهم الى مناطق داخل البلاد ، من اجل تثبيط عزمهم على الهجرة .

وقال معهد الشؤون اليهودية انه في عام ١٩٧٩ سمح لنحو ٥١.٣٠٠ يهودي بمغادرة الاتحاد السوفياتي ، ولكن هذا العدد هبط الى ٢١.٤٧١ عام ١٩٨٠ ثم الى ٩.٤٤٧ ثم الى ٢.٦٩٢ عام ١٩٨٢ حتى اصبح ١.٣١٥ العام الماضي .

ويغادر الاتحاد السوفياتي هذا العام اقل من ١.٠٠٠ يهودي اذا بقي معدل الهجرة الشهري على ما هو عليه الان .

ويقول دبلوماسيون غربيون يتابعون شؤون الكرملين ان الانخفاض صاحبته زيادة حدة الحملة المعادية للسامية التي تدعمها الحكومة والتي تساوي بين الثقافة اليهودية وتاييد اسرائيل وبين التعصب الديني والعنصرية .

وقال دبلوماسي اميركي في لندن ان اربعة سوفيات يقومون بتدريس اللغة العبرية اعتقلوا خلال الاشهر الماضية في اطار حملة على النشاطات المتعلقة بالثقافة اليهودية .

وتقول منظمات يهودية في اوروبا الغربية ان معاداة السامية جزء من الحملة ضد الهجرة . ولكن هناك عاملا اكثر اهمية وهو التدهور الحاد في العلاقات بين القوتين العظميين منذ دخول القوات السوفياتية افغانستان في كانون الاول عام ١٩٧٩ .

وكانت موسكو قد قدمت خلال فترة الوفاق التي تخللت السبعينات تنازلات ضمنية بشان الهجرة .

وفي عام ١٩٧٤ سعى الكونغرس الاميركي الى الحصول على التزامات قاطعة من الاتحاد السوفياتي بشان الهجرة في مقابل منحه وضع الدولة الاولى بالرعاية تجاريا . وكان من شان هذا الالتزام تقليل اسعار البضائع السوفياتية المطروحة في الاسواق الاميركية .

وقد بدت مثل هذه الصفقة ممكنة في وقت ما . ولكن موسكو رفضت الربط بين الامرين في النهاية . وبدا معدل الهجرة يزداد كما زاد النشاط التجاري دون التوصل الى اتفاق رسمي بشان الرسوم الجمركية .

وقال هوارد سبير من معهد الشؤون اليهودية «ان الوصف الصريح لهذا الامر هو ان السوفيات كانوا يبيعون اليهود . وكان الاميركيون يشترونهم» .

ثم جاءت بعد ذلك قضية افغانستان التي ادت الى توتر العلاقات مع حكومة الرئيس السابق جيمي كارتر والتي تدهورت بشكل اكبر خلال حكم الرئيس ريغان . ومع زيادة حدة التوتر قل معدل الهجرة .

ويعتقد مسؤولون غربيون ان تحسين العلاقات بين القوتين العظميين يمكن ان يؤدي الى عودة موسكو الى سياسة اقل تشددا . وقد بعث اجتماع بين الرئيس ريغان والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي في ايلول الماضي الامال باحتمال استئناف محادثات الاسلحة المتوقفة بحلول الربيع او الصيف المقبل .

وذكر ايمانويل ليتفينوف رئيس تحرير نشرة «انسايت» الاخبارية اليهودية التي تصدر في لندن ، ان التقدم في محادثات الحد من الاسلحة يمكن ان يؤدي الى مباحثات بشان التبادل التجاري او العلمي تكون الهجرة فيها احد البنود الضمنية للمساومة .

ويعتقد بعض الزعماء اليهود ان موسكو ربما تزيد معدل هجرة اليهود زيادة طفيفة كاشارة تصالحية الى الغرب بعد انتخابات الرئاسة الاميركية هذا الاسبوع .

ولكن اخرين ومنهم ا.ل. هلندلر رئيس المجلس القومي لليهود السوفيات في لندن اقل تفاؤلا .

فهو يقول ان سياسة الهجرة في الاتحاد السوفياتي بقيت متشددة لان الصراعات الداخلية في الكرملين اثناء انتقال الزعامة من الرئيس ليونيد بريجنيف الى الرئيس يوري اندروبوف الى الرئيس الحالي كونستانتين تشرنينكو ، اعاقت اي تحرك تجاه تخفيفها . كما يعتقد ان الوضع سيستمر على ما هو عليه .

وتنفي موسكو ان لديها مشكلة بشان اليهود وتقول انهم قومية معترف بها واثارت امر اقلية صغيرة من اليهود غادرت البلاد الى اسرائيل. ولكن الحياة لم ترق لها هناك فطالبت بالعودة الى الاتحاد السوفياتي .

ويتعين على جميع اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي الحصول على تاشيرات خروج الى اسرائيل . ولكن ٢٥ في المئة منهم فقط يذهبون اليها في حين يتوجه كثير من الباقين الى الولايات المتحدة . واظهر احصاء سوفياتي اجري عام ١٩٧٩ ان تعداد اليهود في الاتحاد السوفياتي كان يقترب من مليوني يهودي في ذلك الوقت .

لندن – ر

بدء الاجتماع التحضيري لدورة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

دعا السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الى العمل بكل الوسائل والامكانات المتاحة من اجل تطوير وتعميق العمل الاقتصادي العربي المشترك لتحقيق الاهداف التي تنص عليها اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية واحكام السوق العربية المشتركة .

جاء ذلك في كلمة افتتح بها اجتماعات لجنة نواب الممثلين الدائمين التي بدات اعمالها امس في عمان ، كلجنة تحضيرية لاجتماعات الدورة الثانية والاربعين للمجلس التي ستعقد في عمان على مستوى وزراء المال والاقتصاد والتجارة في الدول الاعضاء في النصف الاول من شهر كانون الاول المقبل .

وقد انشيء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في علم ١٩٦٤ وهو يتالف من ١٣ عضوا هم الاردن والامارات العربية المتحدة والسودان وسوريا والصومال والعراق والكويت وموريتانيا وليبيا واليمن الجنوبية واليمن الشمالية ومصر . كما ان الفلسطينيين ممثلون في المجلس . غير ان عضوية مصر معلقة الان بسبب توقيعها على اتفاقات كامب ديفيد مع اسرائيل .

وعرض السيد العبيدي في كلمته كما نقلتها وكالة الانباء الاردنية الرسمية الاوضاع الاقتصادية العربية مؤكدا «ان التكتل الاقتصادي هو السبيل الوحيد لمختلف الامم لمواجهة الانعكاسات غير المواتية التي يفرزها التقسيم الدولي السائد للعمل والمصاعب الناجمة عن ازمة الكساد العالمي» .

واوضح تاثير هذه الاوضاع وانعكاساتها السلبية على الاقتصاديات العربية حيث «بدا نمو الناتج المحلي والاجمالي العربي يتباطأ ويتضاءل بالاسعار الجارية والثابتة على السواء خلال العامين الماضيين كما ان انخفاض النمو انعكس على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية العربية ولا سيما بالنسبة الى الدول متوسطة النمو والدول الاقل نموا» .

وقال ان «بعض الظواهر والمؤشرات رافقت انخفاض النمو واهمها ازدياد المديونية الخارجية للدول العربية غير النفطية وارتفاع عبء الدين وزيادة العجز في الموازنات العامة للعديد من الدول الامر الذي يهدد المكتسبات السابقة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي ويعترض مستقبل التنمية الشاملة العربية» .

واشار الى قضية انخفاض عائدات النفط في الدول العربية وتاثير ذلك على الاقتصاد العربي سواء في الدول المنتجة للنفط او غير المنتجة . وقال: ان من اهم الامور التي تواجه الاقتصاديات العربية التدهور في شروط التجارة الدولية وضعف العلاقات بين الدول العربية والمشكلات التي تواجه قطاعي الزراعة والصناعة التحويلية .

عمان – ر

أول انتخابات في نيكاراغوا منذ الانقلاب الساندينى

■ اورتيغا يدلي بصوته صباح امس ■ (اب – راديو)

ادلى شعب نيكاراغوا امس باصواته في اول انتخابات منذ استيلاء الحكومة الساندينية على السلطة في انقلاب منذ خمس سنوات .

وتامل الزعامة الساندينية التي تساندها كوبا بان تمنحها الانتخابات شرعية اكبر على المستوى العالمي . وقد وصفت الولايات المتحدة التي تمول الثوار المناهضين للساندينية الانتخابات بانها عار ، وقالت ان احزاب المعارضة لم تمنح فرصة عادلة للتنافس .

وقد قدمت سبعة احزاب من بينها الجبهة الساندينية للتحرير الوطني الحاكمة مرشحين لمنصب الرئيس ونائب الرئيس وعضوية الجمعية التاسيسية التي تتكون من ٩٠ مقعدا . ولكن تحالف المعارضة الرئيسي ، ويدعى «المنسق الديمقراطي» ، يقاطع الانتخابات .

وقد ارسلت هولندا وجمهورية الدومنيكان والكونغو مراقبين رسميين للاشراف على الانتخابات . كما حضر ايضا اكثر من ٤٠٠ مراقب غير رسمي من دول اخرى .

وقال مجلس الانتخابات في البلاد ان ٩٣ في المئة من الناخبين المؤهلين في البلاد وعددهم ١.٠٦٦ مليون شخص قد سجلوا اسماءهم للادلاء باصواتهم . ولكن بعض الناخبين قالوا لصحفيين انهم تخوفوا من اعمال انتقام ضدهم اذا امتنعوا عن التصويت .

ماناغوا – ر

الاحتفال بالذكرى الخامسة لاحتلال السفارة الاميركية

تظاهر عدة الاف من الاشخاص امس امام السفارة الاميركية السابقة في الذكرى الخامسة لاحتلالها من جانب طلبة متشددين ولم يعط مسؤولون اي مؤشرات على ان العلاقات الاميركية – الايرانية قد تتحسن .

وقال شهود عيان ان المتظاهرين كانوا اقل بصورة ملحوظة عنهم في الاعوام السابقة وان اهتماما اكبر اعطي لذكرى اخرى وهي طرد شاه ايران الراحل لاية الله الخميني الى تركيا قبل ٢٠ عاما .

وتستخدم السفارة الان كمقر رئيسي لقوات حرس الثورة الاسلامية وقوات المتطوعين «باسيج» .

وفي بعض الغرف لا يزال العمل مستمرا في اعادة تجميع وثائق من قصاصات الاوراق الممزقة التي وجدت في السفارة وتوضح النشاط الدبلوماسي الاميركي وقد نشر حتى الان ٤١ مجلدا داخلها ١٫٧٣٩ وثيقة اعيد تجميعها .

وكانت مظاهرة امس منظمة تنظيما جيدا حيث ردد طلبة المدارس الاناشيد والشعارات . ورفعت لافتات تحمل عبارة «الموت للولايات المتحدة» ، كما علقت المشانق لتماثيل «العم سام» .

طهران – ر

"الشعبية" تعلن مسؤوليتها عن صاروخي كاتيوشا استهدفا قرية اسرائيلية

قالت مصادر عسكرية في تل ابيب ان القوات الاسرائيلية عثرت امس على بقايا صاروخين من طراز «كاتيوشا» اطلقا على قرية بيت شيعان في اسرائيل من الاردن خلال الليل بواسطة فدائيين فلسطينيين .

وقد عثر على بقايا الصاروخين وهما من عيار ١٠٧ ملليمترات في حقول في القرية التي تقع في الوادي الشرقي المجاور للاردن .

وفي دمشق اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن عملية اطلاق الصاروخين على مستعمرة ياردينا بالقرب من مدينة بيسان .

وذكر ناطق عسكري باسم الجبهة ان مجموعة اديب جابر عمر العاملة داخل «الارض الفلسطينية المحتلة قامت ليلة امس باطلاق عدة صواريخ على مستعمرة ياردينا بالقرب من مدينة بيسان مما اوقع خسائر فادحة في صفوف المستوطنين الصهاينة وممتلكاتهم» .

واشار الناطق الى ان القوات الاسرائيلية قامت بتطويق منطقة العملية واجرت فيها تمشيطا دقيقا بينما تمكنت المجموعة من الانسحاب والعودة الى قاعدتها بسلام .

وقال الناطق ان هذه العملية تاتي في اطار سلسلة من العمليات التي تقوم بها «قوات الجبهة الشعبية العاملة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة ردا على تصاعد اعمال العنف ضد عرب فلسطين من قبل المتطرفين الصهاينة الذين ينفذون سياسة حكومة العدو الرامية الى تهجير شعبنا من ارضه» .

تل ابيب – ر

القدس: توقيف ٣ جنود احتياطيا هاجموا حافلة عربية في الضفة

قضت محكمة القدس المركزية امس بحبس جندي اسرائيلي يبلغ من العمر ١٨ عاما احتياطيا لمدة ١٥ يوما لصلته بهجوم على حافلة اوتوبيس عربية يوم الاحد الماضي

وابلغ دافيد بن – شيمول المحكمة انه نفذ الهجوم «الذي لقي فيه عربي حتفه وجرح عشرة اشخاص . لانني لا يمكن ان اقبل سفك الدم اليهودي دون قصاص» .

وقد وقع الهجوم على الحافلة بعد ايام من اطلاق الرصاص على مسافرين اسرائيليين ومقتلهما بالقرب من مدينة بيت لحم بالضفة العربية المحتلة والقي القبض على فلسطيني لصلته باطلاق الرصاص

وقال البوليس امس الاول ان بن – شيمول سيتهم باطلاق الصاروخ .

واضاف ان جنديا اخر قد حبس احتياطيا حتى يوم الاربعاء للاشتباه بانه يمتنع عن الادلاء بمعلومات عن الحادث وان جندية اخرى محتجزة لاستجوابها . وقال البوليس ان جنديا رابعا كان قد احتجز في وقت سابق قد افرج عنه .

واعترف بن – شيمول كذلك بانه القى قنبلة على مقهى عربي في القدس القديمة الشهر الماضي .

وقال والد الجندي في الراديو ان ابنه اخبره بان صديقه كانت من بين القتلى الستة في انفجار قنبلة زرعها فدائيون في القدس في كانون الاول الماضي .

وقال البوليس ان تفتيش منزل الاسرة في القدس اسفر عن اكتشاف متفجرات .

وقال بن – شيمول في اقواله امام المحكمة «قمت بذلك انطلاقا من الاسى والالم» . واضاف قوله انه لا يعتقد ان قوات الامن الاسرائيلية تقوم بما يكفي لمنع الارهاب العربي .

واضاف يقول «ان العرب يقتلون دون تمييز . وكان من الصعب علي ان اتحمل ذلك وقررت ان اقوم بعمل» .

وقال البوليس ان بن – شيمول والجنود الثلاثة الاخرين لا يبدو انهم ينتسبون الى اي جماعة سياسية .

وتجري محاكمة ٢٥ عضوا في جماعة سرية بسبب سلسلة من الهجمات من بينها مقتل ثلاثة من الطلبة الفلسطينيين وهجمات بسيارات ملغومة اسفرت عن تشويه اثنين من رؤساء البلديات في الضفة الغربية وزرع قنابل في حافلات عربية .

القدس – ر

عجز في ميزانية البحرين لاول مرة منذ سنوات

كشف السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني امس ان بلاده عانت من عجز بلغ ٤٧ مليون دينار (حوالى ١٢٤ مليون دولار) في عام ١٩٨٣ وهو اول عجز منذ عدة اعوام .

وقال السيد الشيراوي في بيان اذاعته وكالة انباء الخليج ان عائدات العام الماضي بلغت ٤٨٥ مليون دينار (١٫٢٨ مليار دولار) ، بينما وصل الانفاق الى ٥٣٢ مليون دينار (١٫٤ مليار دولار) .

وذكر اقتصاديون ان العجز يرجع الى انخفاض عائدات مبيعات النفط .

البحرين – ر

زايد يزور ليبيا والجزائر

ذكرت صحيفة «الاتحاد» الرسمية امس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيزور الجماهيرية الليبية لمدة يومين اعتبارا من يوم الثلاثاء لاجراء محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي تتناول العلاقات الثنائية والموقف العربي .

وقالت الصحيفة انه سيتوجه بعد ذلك الى الجزائر لاجراء محادثات مماثلة مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

ابو ظبي – ر

الكسم يستقبل وزير الاقتصاد في دولة الامارات

استقبل الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا امس السيد سيف علي الجروان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة بحضور الدكتور سليم ياسين وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث دار خلال هذا اللقاء حول مجالات التبادل التجاري للمنتجات الزراعية والصناعية وفقا لحاجات البلدين .

وكان السيد الجروان قد وصل الى دمشق امس الاول واجرى مباحثات مع نائب رئيس الوزراء ووزراء الاقتصاد والتموين والتخطيط .

دمشق – ر

اضراب عمال المناجم في بريطانيا يوازن السوق النفطية

اصبح السيد ارثر سكارجيل زعيم عمال المناجم البريطانيين المتشدد ، عاملا لم يكن متوقعا في نظر منتجي النفط في العالم ، في مساعيهم لموازنة العرض والطلب .

وقد ذكر مساعدو وزراء النفط بعد المساومات بين وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» في جنيف (الاسبوع الماضي) على كيفية تخفيض الانتاج بمقدار ١٫٥ مليون برميل يوميا لدعم اسعارهم ، ان رفض السيد سكارجيل لانهاء اضراب دون نصر كامل قد خلق طلبا اضافيا يعادل ما يزيد عن ثلث هذا المقدار .

وادى الاضراب الذي بدا منذ ثمانية اشهر الى زيادة احتياجات بريطانيا من زيت الوقود ، وهو منتج رئيسي يتم استخراجه من تكرير النفط كبديل للفحم .

وتشتري بريطانيا ٢٥٠٫٠٠٠ برميل على الاقل من زيت الوقود «فيول اويل» من اوبيك التي يتعين عليها ان تضخ ما يزيد عن نصف مليون من النفط لانتاج ذلك في سوق متخمة بالنفط ولكنها تعاني من نقص في زيت الوقود .

وكان الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي ذكر في الاسبوع الماضي ان الاضراب في بريطانيا يساعد في زيادة الطلب على النفط الخام الثقيل بصفة خاصة ، في وقت يكتشف فيه منتجو النفط الخفيف ان من الصعب عليهم ان يبيعوا نفطهم باسعار رسمية لا تقبل المنافسة .

جنيف – ر

السعودية تعطي الاولوية للمواد المصنعة «محليا»

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السيد عبد العزيز عبد الله الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي حذر شركات البناء في المملكة العربية السعودية بانها ستتعرض للغرامة اذا لم تعط اولوية للمواد المحلية كما هو محدد في تعاقداتها .

وقال الوزير في تصريحه ان انتاج الاسمنت في السعودية بلغت طاقته ١٤ مليون طن سنويا بما يكفي احتياجات البلاد .

البحرين – ر

اجتماع لبحث التعاون «المالي» بين الدول الخليجية

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية امس ان وزراء مالية الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي سيعقدون اجتماعا يستغرق يومين في الرياض يوم الثلاثاء بشان التعاون المالي بين الدول الاعضاء في المجلس .

وقالت الوكالة ان وزراء المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والبحرين وقطر والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة سيبحثون في التنسيق بين اسواق الاوراق المالية في دول المجلس وكذلك دور القطاع الخاص في النمو الاقتصادي .

الرياض – ر

جسر جوي لاغاثة ضحايا الجوع في اثيوبيا

■ صامدان يلفان . ما تبقى . من ضحية اسقطها الجوع ■ (اب – راديو)

وصلت اربع طائرات عسكرية من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا الى اديس ابابا امس لبدء جسر جوي ضخم لنقل اغذية الى ملايين الاثيوبيين الذين تهددهم المجاعة .

وقد هبطت طائرتان بريطانيتان من طراز «هيركيوليز» قدمتا عن طريق قبرص صباح امس وفي وقت لاحق هبطت طائرتان سوفياتيان عملاقتان من طراز «انتونوف ٢٢» ، وكل منها تنقل طائرتي هليكوبتر .

وستنقل الطائرات الاربع مساعدات غذائية عاجلة الى ٦٫٤ ملايين اثيوبي تقول الحكومة الاثيوبية انهم يعانون من واحدة من اسوا موجات الجفاف التي شهدتها افريقيا .

اديس ابابا – ر

دمشق تحمل – تتمة

واقتصادية وتجعلها اقدر على فرض سياسة سقطت او يحقق لها مكاسب اقتصادية تعوض من خلالها ما قدمته لاسرائيل من مساعدات» .

وذكر الراديو ان واشنطن «ترى المنطقة سواء على خط المواجهة بين العرب واسرائيل ام في الخليج او في جنوب شرق اسيا مهياة لاعمال عسكرية اميركية تحقق بعض اغراضها في فرض السيطرة وهذا يعني ان الادارة الاميركية تقف خلف الاحداث التي جرت في هذه المناطق الثلاث» .

واشار الراديو الى ان ادارة البيت الابيض «تريد ان تترافق العمليات الانتخابية لرئاسة الجمهورية باعمال عسكرية تهيء لريغان فرص النجاح وربما يكون لبنان في مقدمة اهداف الخطط العسكرية الاميركية او مناطق عربية اخرى في منطقة الخليج او مناطق في جنوب شرق اسيا وقد تكون هذه المناطق جميعا الهدف الاول للعمل العسكري الاميركي» .

وخلص الراديو الى القول «ان ادارة واشنطن قلقة جدا وذلك لانها تدرك ان ارادة الشعوب لا تقهر وان سيطرتها بدأت تنحسر وانه لا يمكن ان تعود الى ما كانت عليه قبل هزيمتها في لبنان» .

دمشق – ر

كرامي: – تتمة

والاستعدادات تامة ، وان ما نفذ حتى اليوم يبشر بالخير ، وان كان لا يزال هناك بعض الاعمال لا بد من اتخاذها ، حتى تكون الاجواء مهياة تماما اعلم نزول الجيش ، الذي اوكل الى اللجنة المشتركة بالاتفاق مع القيادة العسكرية في الشمال ، من اجل تحديد ساعة الصفر ، وابلاغنا ذلك لاعطاء الاوامر لاخذ دورهم والقيام بواجباتهم .

واضاف الرئيس كرامي: وعلى ضوء الابحاث ، اقررنا ما يلي:

اولا الغاء الرسوم غير الشرعية على المحروقات ، ووقف جبايتها من قبل اية جهة كانت (وهذا القرار تم بالاجماع) .

ثانيا اتخاذ قرار بتسليم مرفا طرابلس الشرعي ، وخروج جميع من ليس لهم علاقة بداخله ، وتسليمه الى قوى الامن الداخلي .

ثالثا استكمال عملية تجميع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة ، ووضعها في الاماكن المحددة لها ، تحت اشراف الهيئات والقوى المكلفة بذلك

وتابع الرئيس كرامي «من هنا نحن على ثقة بان مصلحة هذا الشعب ، وهي امانة في اعناقنا جميعا ، سنعمل في ضوئها ومن اجلها وسنثابر على المضي في طريق تنفيذ الخطة الامنية الشاملة ، خطتنا في استعادة المرافىء الشرعية واقفال المرافىء غير الشرعية ، كذلك فتح الطرقات الدولية بخاصة طريق المدفون – الاولى وصولا الى الجنوب ، لان الجميع يعلم بان الابحاث التي انتهت اليها هيئة الامم المتحدة بواسطة السيد دي كويار بانها بادرة سنمشي فيها وستشكل لجنة الترتيبات للانسحابات الاسرائيلية التي نرجو ان يتم تاليفها في اول مجلس وزراء سينعقد قريبا للبدء بهذه الابحاث ، راجين ان نحرر الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من هذا الاحتلال ، وفي اقرب وقت» .

وردا على سؤال قال الرئيس كرامي «بمجرد ان يعود اصحاب المعالي الوزراء ، لان اربعة منهم غائبون عن البلد ، سيتحدد موعد اجتماع مجلس الوزراء ... واقصى موعد ارجو ان يكون يوم الاربعاء المقبل» .

هذا ، وسيلتقي اليوم ممثلو قوى الامن الداخلي ومدير مرفا طرابلس والمسؤولين في المرفا ، لبدء تولي قوى الامن الداخلي مسؤولية الامن في المرفا ، والتي ستبدأ صباح اليوم .

على صعيد اخر ذكرت المصادر الامنية في الشمال بان اسرائيل افرجت يوم امس عن الباخرة «هناء» العائدة الى احد التجار الطرابلسيين ، التي احتجزتها البوارج الاسرائيلية من امام الشواطىء الشمالية منذ ثلاثة ايام وهي اتية من قبرص وعلى متنها بضائع مختلفة بقيمة ١٥ مليون ليرة لعدد من التجار الشماليين .

الحسيني اختتم – تتمة

وقال السيد الحسيني على اسرائيل ان تدرك ان لبنان ليس معنيا بامنها ، بل هو راغب فقط بتحقيق الامن على ارضه دون اي اعتبار لما تدعيه اسرائيل من خطر على امنها .

ومضى يقول ردا على سؤال وجهته اليه صحيفة «تشرين» السورية حول طبيعة المفاوضات العسكرية التي ستجري بين لبنان واسرائيل باشراف الامم المتحدة . انطلاقا من ان لبنان وحده لا يملك تقرير السلام في المنطقة فكان من البديهي ان يتمسك بصيغة لجنة الهدنة المنشاة بموجب اتفاقية الهدنة علم ١٩٤٩ وبرئاسة الامم المتحدة . ونحن ولئن وافقنا على اجراء هذه المفاوضات ولكننا نرفض اي تنازل يخالف منطوق القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي . وكلها تقضي بانسحاب اسرائيل الى خارج الحدود اللبنانية دون قيد او شرط .

وختم السيد الحسيني تصريحه بالقول ان الشعب اللبناني قد دفع ثمن تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي وعندما يتخذ شعب مثل هذا القرار فلا مجال الا ان ينتصر في النهاية واننى ارى ان ساعة الخلاص باتت قريبة والمسؤولية تفرض على جميع اللبنانيين وضع ايديهم مع البعض للتمكن من الخروج من المحنة .

حديث للحسيني على الصفحة ٤ –.

اسرائيل تنفذ – تتمة

وحتى بعد بداية الخطة لا تزال الحكومة والنقابات العمالية تتجادل بشان ما اذا كان تجميد الاسعار يتضمن الوقود والسلع الغذائية الاساسية التي تدعمها الحكومة .

وقال موادي ان الهدف هو تقليل معدل التضخم الشهري عن معدله الحالي الذي يبلغ حوالى ٢١ في المئة الى اقل من ١٠ في المئة بحلول كانون الثاني القادم .

وسيدع ذلك معدل التضخم السنوي عند حوالى ٢٠٠ في المئة غير انه سيعطي الحكومة مساحة تحرك كبيرة تستطيع من خلالها تقليل ميزانيتها .

ويرى اقتصاديون ان خفضا كبيرا في الانفاق الحكومي امر ضروري لنجاح اي سياسة لمكافحة التضخم . غير ان المحاولة الاولى للحكومة لتقليل الميزانية بمقدار مليار دولار لم تلق نجاحا كبيرا .

وخفضت معارضة وزارية شرسة الخفض الى ٢٥٠ مليون دولار . وقال موداي انه سيحاول اقناع الوزراء بقبول خفض جديد بما لا يقل عن مليار دولار .

ووفقا لبنود خطة تجميد الاجور لمدة ثلاثة اشهر فان العمال سيتنازلون عن ثلث المخصصات الشهرية لتكاليف المعيشة التي تربط الاجور بمعدل التضخم بينما يفترض ان يحافظ المنتجون على الاسعار بمعدلات يوم الجمعة الماضي .

ووصفت صحيفة «جيروزاليم بوست» الخطة بانها «محاولة لكبت التضخم مؤقتا وهناك امل طفيف في ان التضخم لن ينفجر مرة اخرى سريعا فور انتهاء اتفاق الاشهر الثلاثة» .

واشارت جميع الصحف الى الصعوبة الكبرى في الخطة والتي تتمثل اساسا في استحالة مراقبة الاسعار لمنع تلاعب تجار الجملة في تجميد الاسعار .

وحيث ان الاسعار كانت ترتفع يوميا خلال الاشهر الماضية فان المستهلكين ليس لديهم فكرة عن اسعار السلع والخدمات .

وقال الي بيلوسوف من رابطة رجال الصناعة امس ان اصحاب العمل «وافقوا على الخطة . لاننا فقدنا السيطرة على اعمالنا ولا احد يعرف ان كان يخسر او يكسب اموالا» .

وشكلت وزارة الصناعة مصالح خاصة لمقاضاة التجار الذين يرفعون الاسعار . ونشرت اعلانات الصحف امس ارقام تليفونات في القدس لتلقي الشكاوى

القدس – ر